الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسة – بريطانيا ٣٠ بنسا – اليونان ١٥ درخمة – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ١٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها الجو البريد

# الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكثفة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكثفة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

١٠ صفحات

بيروت الاربعاء ٢٢ تشرين ٢ ١٩٧٨ – السنة ٢٠ – العدد ٦٤٤١
AL-ANWAR — Beyrouth 22 Novembre 1978 20e Année No 6441

٥٠ قرشا

# سركيس في رسالة الاستقلال : بدأ العد العكسي لانطلاق المسيرة المستقبلية

■ الرئيس يوجه رسالته ■

« ان مسيرتنا المستقبلية انطلقت من قلب المحنة ، وبدأ العد العكسي رغم كل العقبات والانتكاسات » .

هذا ما قاله الرئيس سركيس في رسالته الى اللبنانيين مساء امس بمناسبة ذكرى الاستقلال ، والتي بدأها بالدعوة الى وقفة وموقف .

واشار رئيس الجمهورية الى مسالقيته القضية اللبنانية من اهتمام في مؤتمر بيت الدين ، ثم في قمة بغداد ، وقبلهما في الفاتيكان ، وقال يتحتم علينا المبادرة الى تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين والاسراع في انجازه تعجيلا لعودة الحياة الطبيعية الى البلاد .

وشدد سركيس على انه لا المال ولا القوة المادية ولا الدعم الخارجي باشكاله قادر وحده على انقاذ لبنان دون ارادة اللبنانيين .

وقال : حان لنا ان نعترف بان استقلال الدولة تزعزع لاننا لم نبن دولة الاستقلال . وان انشغال كل منا بانشاء قوته الخاصة بدد القوة العامة وان اصرار كل منا على اقامة دويلة لنفسه اهدر طاقاتنا وجعلنا نتخلف عن خط رسالتنا .

وفي ما يلي نص رسالة رئيس الجمهورية :

ايها اللبنانيون واللبنانيات ،

في الذكرى الخامسة والثلاثين للاستقلال ، وسط مشاعر الحزن والكآبة ، والقلق المصيري ، ادعو نفسي واياكم ، الى وقفة وموقف .

اما الوقفة ، فعلى شرفة الزمن ، نستشف ابعاده ، التفاتا الى الماضي تاملا في الحاضر ، وتصورا للمستقبل .

عن الماضي ، بماذا عساي احدثكم وانتم تذكرون ... يوم الشعب وحدة ، والرأي اجماع ، والمواسم خير وبركة ، يوم الجيش مرصوص الصفوف ، المؤسسات في عافية ، والدولة عزيزة الجانب ، يوم الوطن ورشة عمران وازدهار ، قطب نشاط عربي وعالمي ، وباب على الدنيا واسع مشرع ، يوم لبنان ارض محبة وضيافة وتسامح ، مهد حرية وموئل احرار وعنوان حضارة وحلم انسانية .

هذا الماضي القريب ، عشناه معا ، هنا ، في المدن والقرى ، ساحلا وجبلا ، وما يزال متغلغلا فينا ، على اختلاف المذاهب والمشارب والتيارات يراودنا في كل خلوة وجدان ، فنتمنى لو نعود اليه ، او يرجع الينا .

ايها اللبنانيون

عن الحاضر ، ماذا تراني اقول لكم ؟ وكلنا نعيشه ونعاني منه ، وليس احد راضيا عنه او مطمئنا اليه ، وكلنا في رفضه متساوون وعلى وجوب تخطيه ملتقون .

لبنان الموحد يتفتت امام اعيننا ، واللبنانيون مشتتون فئات واحزابا وطوائف ، وقد تعددوا انتماء وشككوا في الولاء !

لبنان التفاهم ، برزت فيه التناقضات ولبنان التقارب والالفة يقاسي التباعد والجفاء ، مرافقه معطلة . وقد شحت الموارد وران على فعالياته الجمود!

فما الذي بدل حالنا تبديلا ؟

ما الذي لف بالمرارة والشقاء حياة اسعد شعب في الدنيا ؟

وهل ان العبقرية اللبنانية قد عجزت فعلا عن وقف النزف ، واستسلمت الارادة اللبنانية امام الصعاب ؟

انه سؤال على جميع الشفاه تطرحه الامهات الثكالى والاخوات ، ويطرحه الاباء والابناء ، وكل طالب بلا مدرسة ، ومريض بلا مستشفى ، ومهجر بلا سقف ، ويلح في طرحه

— البقية على الصفحة ٩ —



■ الرئيس سركيس لدى وصوله الى القنال ١١ لتسجيل رسالته ■

## قبل بدء الرئيس اللبناني "زيارة عمل وصداقة"
# ديستان : سنعمل دون كلل حتى يعود السلام الى لبنان

باريس — من عزت صافي :

زيارة الرئيس الياس سركيس لفرنسا التي تبدأ يوم الاثنين المقبل اعتبرت « زيارة عمل وصداقة » ، وبذلك ستكون زيارة شبه عادية ، اي بدون المظاهر التي ترافق عادة الزيارات البروتوكولية التي يقوم بها رؤساء الدول لفرنسا . ولهذا السبب لن يكون الرئيس جيسكار ديستان في استقبال الرئيس سركيس في مطار اورلي ، بل سينوب عنه رئيس الحكومة السيد ريمون بار .

ولن يشاهد الفرنسيون الاعلام اللبنانية في شارع الشانزليزه الفخم ولن يشاهدوا الرئيس سركيس وهو يضع اكليلا من الزهر قرب شعلة الجندي المجهول تحت قبة قوس النصر في ساحة شارل ديغول . ولن يتمتع الرئيس اللبناني بمشاهدة عرض الاوبرا الرسمي الذي يدعو اليه الرئيس الفرنسي عندما يكون ضيفه رئيس دولة اجنبية .

وبالتالي لن تقيم بلدية باريس

— البقية على الصفحة ٩ —

## امر اليوم في ذكرى الاستقلال
# العماد خوري للعسكريين : السياسة ليست من اختصاص الجيش

لمناسبة ذكرى الاستقلال اصدر قائد الجيش العماد فكتور خوري « امر اليوم » التالي الى العسكريين :

ايها العسكريون ، عيد الاستقلال هو عيد الحرية باسمى معانيها . انه عيد امة اعترف التاريخ والعالم بوجودها . انه عيد الهوية الوطنية وعيد السيادة . انه عيد لبنان .

في مثل هذا اليوم من كل عام ، يحتفل اللبنانيون جميعا بيومهم الوطني المقدس ، يوم اصبح اللبنانيون اسيادا على ارضهم ثمرة لجهاد طويل وتضحيات عظام قدمتها اجيال سالفة حملتنا امانة لا اغلى ولا اثمن ، الا وهي الحفاظ على هذا الاستقلال .

— البقية على الصفحة ٩ —

# كارتر لسركيس: ندعمكم لاعادة السلام

تسلم الرئيس الياس سركيس من الرئيس الاميركي جيمي كارتر لمناسبة عيد الاستقلال الرسالة الاتي نصها :

عزيزي السيد الرئيس ،

ارجو ان تقبلوا اصدق تمنياتي في عيد استقلال لبنان ، انكم خلال الثلاث سنوات المنصرمة احتفلتم بهذه الذكرى في ظروف صعبة من الفتنة والدمار .

واننا في هذه الاوقات العصيبة نستمر من صميم قلبنا في دعمكم ودعم جهودكم الشجاعة في اعادة السلام والاستقرار الى لبنان . اننا ندعم ونحيي الجهود التي تبذلونها لتعزيز سلطة الدولة الشرعية في جميع انحاء لبنان واعادة بناء المؤسسات الوطنية بما في ذلك الجيش الوطني القوي وقوات الامن .

وأود في هذه المناسبة ان اكرر دعم الولايات المتحدة القوي لسيادة لبنان ووحدته وسلامة اراضيه .

وانني مع الشعب الاميركي ندعم كليا جهودكم لتعزيز وتوطيد وقف اطلاق النار الراهن لما يؤدي الى مناخ تسهل معه مهمتكم في تحقيق الوفاق الوطني .

ان الصداقة الحميمة واعجاب الشعب الاميركي بفخامتكم وبالشعب اللبناني يراغفانكم في جهودكم .

بإخلاص جيمي كارتر

## الوكالة الدولية العربية

في الذكرى الخامسة والثلاثين للاستقلال يدعونا الرئيس سركيس الى « وقفة وموقف » . وقفة مع الذات وموقف من الصديق ، او وقفة مع الصديق وموقف من الذات .

فالاستقلال لم يسقط في الحرب ، ولو كنا مستقلين فعلا لما حدثت الحرب ولما كنا نجد صعوبة في التخلص منها بل ان « الاستقلال تزعزع » قبل ذلك بكثير ، كما يقول الرئيس ، تزعزع «لاننا لم نبن دولة الاستقلال» ولان « نظرتنا الى الوطن على انه شركة محاصة منعت الانصهار فيه وضربت قواعد الدولة » .

وللمرة الاولى تغيب عن رسالة الرئيس تلك العبارة الديبلوماسية الناعمة التي كررها اكثر من مرة وقال فيها ان الوطن الصغير ضحية « المفارقات العربية والصراعات الدولية » .

فالجو الان يبدو مختلفا بالنسبة الى الدولة . وهي تنظر حولها فترى ان كل شيء تحسن على الصعيد العربي وعلى الصعيد الدولي . فالرئيس كارتر يكرر دعم اميركا لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه . ويكرر دعم اميركا لجهود الرئيس سركيس على صعيد بناء الجيش الوطني ، وعلى صعيد وقف النار ، وعلى صعيد الوفاق الوطني . والفاتيكان لا يرى امام لبنان سوى خيار واحد هو التعايش . وكل الخيارات الاخرى في رأي الكرسي الرسولي ، هي انتحار .

وفرنسا التي تعتبر نفسها القابلة القانونية للجمهورية في حدودها القائمة منذ ١٩٢٠ لا ترى حلا آخر سوى بقاء هذه الجمهورية ، ولو انها ستكون جمهورية ثانية بميثاق وطني جديد .

والدول العربية تبدو ، من خلال قرارات بيت الدين ، في وضع المستعد لانهاء الحرب في لبنان او على الاقل ، لوقف الحرب .

وكل هذه المواقف معلنة ومعروفة اما المواقف المعروفة وغير المعلنة فان موجزها هو القول : لا تديروا قرص الهاتف على رقم الرئيس الاميركي او على رقم الرئيس الفرنسي ، بل على ارقام الملوك والرؤساء العرب . فلدى بعض هؤلاء ، « وكالة دولية عامة » لحل الازمة في لبنان .

وقد سمعت بيروت هذا الكلام من واشنطن . ومن باريس . ومن الفاتيكان . ومن بون ، كما سمعته مباشرة من العواصم العربية المعنية واكتشفت بيروت ان التعريب هو الحد الاقصى المسموح به للتدويل . بل اكتشفت ايضا ان الخيوط السرية التي تربط بين واشنطن وبين العواصم العربية اقوى مما يظن الكثيرون . وان التطورات الدراماتيكية العسكرية التي يتحدث عنها البعض هي مجرد اوهام . على الاقل في الوقت الحاضر ، وقبل ان يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود في مرحلة ما بعد كامب ديفيد ، لا في مرحلة كامب ديفيد .

وهكذا وجدت الدولة نفسها امام حلقة واحدة غير منسجمة مع الحلقات الاقليمية والدولية هي الحلقة المحلية . بل وجدت نفسها تطلب شيئا واحدا هو ارادة اللبنانيين . واذا كان البعض يقول ان ارادة اللبنانيين وحدها لا تستطيع وقف اللعبة الاقليمية والدولية الكبيرة فان الرئيس سركيس ينظر الى المسألة من الجانب الآخر . وهو حين يؤكد ان العرب والعالم معنا فانه يستدرك قائلا : لا المال ، ولا القوة المادية ، ولا الدعم الخارجي باشكاله قادر وحده على انقاذ لبنان ، من دون ارادة اللبنانيين

والرئيس يقول لنا بكل وضوح: انا اعرف قدري . فقد اخترته واحببته . وسأكمل معكم دربي .

لكن كثيرين لا يزالون يتساءلون عن قوة الضمانات الدولية ، وليس عن صحتها فقط . ويذكر هؤلاء بحديث رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال موردخاي غور مع « النيوزويك » الاميركية وفيه يروي انه طلب من الدكتور كيسينجر خلال محادثات فك الارتباط الثاني في سيناء ، ضمانا خطيا اميركيا بحماية امن اسرائيل ، فرد كيسينجر بقوله : الدول الكبرى لا تقدم ضمانات ، فاذا كانت مصلحتها تقضي بالتدخل فانها تتدخل سواء كانت هناك معاهدة امنية ام لا . واذا كانت لا تريد التدخل فان ورقة مكتوبة لا تجبرها على ذلك .

فهل صحيح ان مصلحة الدول الكبرى الان هي في التهدئة في لبنان ؟ وهل صحيح ان مصلحة سائر الدول العربية هي في تنفيذ قرارات بيت الدين ؟

تلك هي المسألة .

رفيق خوري

# الملك حسين يطالب باشراك السوفيات في مفاوضات السلام

قال الملك حسين في مقابلة صحفية ان الاردن ترك الباب مفتوحا لمفاوضات سلام في الشرق الاوسط على ان يشترك فيها الاتحاد السوفياتي والاطراف العربية المعنية الاخرى الى جانب مصر .

وسئل في المقابلة التي نشرتها مجلة « در شبيغل » امس الاول ان كان الاردن قد رفض الاشتراك في محادثات السلام في اعقاب اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل فقال انه لا توجد هناك اية فرص حقيقية امام مثل هذه المحادثات في الوقت الحاضر .

واضاف يقول : وهذا لا يعني اننا اغلقنا الباب . لقد تركناه مفتوحا ولكن بالطريقة التي تسير فيها الامور في هذه اللحظة لا نرى اية فرصة . ولكن ربما فيما بعد اذا اشتركت الدولتان العظميان والاطراف العربية الاخرى . واذا كانت هناك فرصة لتحريك الامور من جديد ، فعند ذاك سنفعل ذلك .

وقال العاهل الاردني : ان المسألة الرئيسية لا تزال السيادة العربية على القطاع العربي من القدس .

— البقية على الصفحة ٩ —

## انفجار عند مستديرة عاليه
### يقتل ١٠ ويدمر ٥ سيارات

دمر انفجار غامض عند مستديرة عاليه ظهر امس ، سيارة اوتوبيس و ٥ سيارات صغيرة ، واضرم النار في عدة محلات تجارية .

وقالت مصادر امنية ان حوالي عشرة اشخاص قتلوا واصيب اكثر من ٢٠ بجروح . واضافت ان الحادث نجم عن انفجار سيارة صغيرة محملة بعبوات ناسفة ، كانت متوقفة في المكان ، وانه شبيه بحادث مماثل وقع قبل حوالي شهر في منطقة المديرج .

وخلا ذلك ، فان الوضع الامني كان معقولا امس ، باستثناء طلقات القنص على المحاور التقليدية .

وكانت منطقة فرن الشباك قد شهدت ليلا حاميا امس الاول وحتى الفجر ، وشوهدت القنابل المضيئة في سماء المنطقة .

# بومدين في غيبوبة وحالته خطيرة جدًا

قالت مصادر مطلعة في الجزائر امس ، ان الرئيس الجزائري هواري بومدين هو في غيبوبة ، وان حالته خطيرة جدا .

وذكرت المصادر وفق ما نقلته وكالة « رويتر » ان صحة بومدين تدهورت منذ نهاية الاسبوع وقد تم وضعه في وحدة العناية الفائقة في المستشفى الذي ادخل اليه يوم الجمعة الماضي .

وامتنع مسؤولون عن التعليق . وقالت الحكومة مساء امس الاول ان حالة الرئيس الصحية خطيرة جدا ، وذكرت ان مجلس الثورة المؤلف من تسعة اعضاء يدير شؤون البلاد .

وذكرت وكالة الصحافة الجزائرية الحكومية في بيان سمح بنشره امس الاول ، ان الحالة الصحية للرئيس بومدين البالغ من العمر ٥١ سنة ، هي مثار قلق عميق لجميع المسؤولين في البلاد وللشعب الجزائري .

وقالت مصادر موثوق بها ان حالته ازدادت سوءا في الاسبوع الماضي بعد عودته من الاتحاد السوفياتي حيث خضع هناك لعلاج طبي . واضافت ان الرئيس الجزائري يعاني من مرض شديد اصاب احدى كليتيه ، وتجري معالجته بواسطة كلية اصطناعية .

وذكرت الوكالة الجزائرية ان مجلس الثورة عقد جلسات منتظمة لتولي مسؤولية شؤون الدولة منذ عودة الرئيس بومدين من موسكو .

وفي باريس ، اوضحت مصادر طبية فرنسية امس ان الرئيس هواري بومدين يعاني من سرطان في المثانة الى جانب مضاعفات في الكلي ، وانه في غيبوبة منذ ليلة الجمعة الماضية .

وبمقارنة جميع المعلومات التي حصل عليها اخصائيو المسالك البولية الفرنسيون ، فان الرأي القائل باصابة الرئيس بومدين بالسرطان ، يعد من اكثر الاراء ترجيحا .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اطباء جزائريين ، وسوفيات ، وفرنسيين واميركيين ، والمان ، وبريطانيين يتولون العلاج .

الجزائر — ر ، افب

## « الانوار » تعود الجمعة

لمناسبة ذكرى الاستقلال ، تحتجب « الانوار » عن الصدور غدا ، وتعود صباح الجمعة المقبل .

## برقية الاسد الى سركيس

لمناسبة ذكرى الاستقلال ، وجه الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس سركيس البرقية التالية :

يسعدني ولبنان يحتفل بالعيد الوطني ان ابعث الى فخامتكم والى الشعب الشقيق في لبنان باسم الشعب العربي السوري وباسمي احر التحيات واصدق التهاني بهذه المناسبة العزيزة التي تعيد الى الذاكرة نضال شعبنا المشترك في القطرين الشقيقين من اجل الاستقلال .

واتمنى لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ولشعب لبنان الطمأنينة والتقدم والازدهار .

دمشق — سانا

## موسكو تشيد بموقف سركيس

اعربت وكالة « تاس » السوفياتية امس عن اغتباطها بموقف الرئيس سركيس وقالت ان حكومته تبذل جهودا قوية لاعادة النظام والاستقرار .

وهاجمت الوكالة التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان.

وقالت « تاس » في تعليق بمناسبة ذكرى استقلال لبنان : ان السوفيات يعربون للشعب اللبناني عن مشاعر التعاطف الحار ، ويعربون عن املهم في ان يجد الشعب في نفسه القوة والطاقة الكافية لاغراض بلده وتعزيز دولته .

موسكو — تاس

# اسرائيل توافق على مسودة المعاهدة وترفض المقترحات المصرية
## مصر تستدعي وزير دفاعها من واشنطن

قبل مجلس الوزراء الاسرائيلي باغلبية ساحقة امس ، طلبا من مناحيم بيغن ووافق على مسودة معاهدة سلام كان قد اعتبرها في السابق غير مقبولة .

وفور اعلان هذا القرار ، اعلنت القاهرة ان الحكومة المصرية قررت استدعاء الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع الموجود حاليا في واشنطن لاجراء مشاورات في القاهرة .

وقال بيغن بعد جلسة مجلس الوزراء امس ، ان الموافقة مشروطة بقبول مصر المماثل للمعاهدة بالشكل نفسه.

واضاف بيغن انه يرفض المطالبة المصرية بجدول زمني يربط معاهدة السلام بخطوات من اجل المسألة الفلسطينية . واضاف ان اسرائيل تعتبر المقترحات المصرية الاخيرة خرقا لاتفاقات كامب ديفيد .

وقد استغرق اتخاذ هذا القرار في مجلس الوزراء خمس ساعات . وامتنع بيغن عن الرد على اسئلة حول ما دار في الجلسة ، ولكن مصادر حكومية لم تذكر سوى ان اثنين من اصل ١٧ وزيرا عارضا القرار .

وكرر بيغن اعلان التعهد الوحيد الذي ترغب اسرائيل في ان تقوم به وهو السير قدما في خطة الحكم الذاتي لقطاع غزة والضفة الغربية .

وجاء في الاعلان الذي قرأه بيغن ما يلي :

١ — ان حكومة اسرائيل على استعداد لتوقيع معاهدة السلام مع مصر والتي قدمت اليها كي يدرسها الوفد الاسرائيلي في مفاوضات السلام اذا كانت مصر على استعداد للقيام بالامر ذاته .

٢ — ان الالتزامات الاخيرة التي قدمتها مصر لا تنسجم مع اتفاق كامب ديفيد وهي ليست مقبولة لدى اسرائيل.

٣ — بعد توقيع وابرام معاهدة السلام ، تصبح اسرائيل على استعداد للبدء بمفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حول تنفيذ الحكم الاداري الذاتي لليهودية والسامرة ( الضفة ) وقطاع غزة ، وفقا لنصوص اطار السلام في الشرق الاوسط الذي اتفق عليه في كامب ديفيد .

### كارتر اتصل بالسادات وبيغن

وفي واشنطن كشف الرئيس الاميركي كارتر النقاب عن انه اتصل هاتفيا بالرئيس السادات وبيغن خلال نهاية الاسبوع في محاولة للتغلب على المشاكل في محادثات السلام .

وفي القاهرة ، عقد الرئيس السادات قبل ظهر امس اجتماعا حضره السيد محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء .

وتم خلال الاجتماع مناقشة نتائج رحلة مبارك الى الولايات المتحدة ومباحثاته مع الرئيس كارتر وفانس وكذلك سير مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل .

وذكر الدكتور مصطفى خليل انه تم الاتفاق على الخطوات المقبلة بالنسبة للموقف المصري ، وقال : اننا في انتظار رد فعل الجانب الاسرائيلي .

تل ابيب ، واشنطن ، القاهرة — ر ، ا ف ب ، ا ش ا


■ الرئيس سركيس في القنال ١١ صباح أمس ■

■ وخلال تسجيل الرسالة ■

# سركيس سجّل رسالته في القنال ١١ صباحاً وعقد اجتماع عمل مع الوزير بطرس

## بيان رسمي عن زيارة رئيس الجمهورية الى باريس

توجه الرئيس الياس سركيس في الساعة التاسعة من قبل ظهر امس ، الى مبنى التلفزيون القنال ١١ في الحازمية ، حيث سجل رسالته التي اذيعت مساء امس على اللبنانيين لمناسبة عيد الاستقلال ، واستغرق تسجيل الرسالة قرابة العشرين دقيقة .

وقد تولت عناصر المكافحة في الجيش اللبناني تأمين حراسة الطريق ما بين القصر وبين التلفزيون في الحازمية .

وقد القى الرئيس الرسالة وهو يقف امام منصة خاصة اعدت في احد استديوهات تلفزيون لبنان في الحازمية ويبدو العلم اللبناني الى يمينه كما في آخر رسالة وجهها الى اللبنانيين في ٢٣ ايلول ذكرى تسلمه مهامه الدستورية .

في الثانية عشرة والنصف عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع والخارجية السيد فؤاد بطرس عرضت خلاله الشؤون الامنية والدبلوماسية .

كما زار القصر أمس النائب ادمون رزق والدكتور شارل رزق رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان والشيخ جوزف جعجع .

### بيان عن الزيارة

وقد وزع على الصحفيين في القصر الجمهوري أمس ، بيان رسمي صدر في الوقت نفسه في بيروت وباريس عن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس اللبناني الى فرنسا .

وهذا نص البيان :

بدعوة من الرئيس فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية يقوم الرئيس سركيس، رئيس الجمهورية اللبنانية بزيارة عمل الى فرنسا من السابع والعشرين الى التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ يرافقه فيها الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والمغتربين والدفاع الوطني .

وقد سئل الوزير بطرس بعد اذاعة البلاغ ، عما هو مقصود بزيارة عمل وعن الفرق بين زيارة العمل والزيارة البروتوكولية ، فقال : منذ اكثر من سنة وجه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان دعوة الى فخامة الرئيس سركيس للقيام بزيارة رسمية الى فرنسا . وقد قبل الرئيس مبدأ القيام بالزيارة الا انه طلب ان يعين موعدها لاحقا .

وفي المدة الاخيرة جدد الرئيس الفرنسي دعوته الى الرئيس اللبناني لزيارة فرنسا ، فقرر فخامة الرئيس سركيس تلبية الدعوة مبديا رغبته في ان تكون هذه الزيارة زيارة عمل وليس زيارة بروتوكولية ، وذلك بالنظر للظروف الراهنة في لبنان ، واجتنابا لبعض المظاهر البروتوكولية في هذه الظروف . وقد وافقت السلطات الفرنسية على ذلك وتم تحديد الموعد وجرى وضع برنامج الزيارة على اساس انها زيارة عمل رسمية .

واضاف الوزير بطرس قوله : ان الزيارة التي يقوم بها رؤساء الدول الى فرنسا هي على ثلاثة انواع :

— الزيارات الرسمية البروتوكولية.
— زيارات العمل .
— الزيارات الخاصة .

فالزيارات الرسمية البروتوكولية يوضع لها برنامج مفصل يتضمن بصورة خاصة المراسم التي تكون جاهزة في الاستقبال والوداع ، كرئيس الدولة ورئيس واعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي ، وتبادل الدعوات الى مآدب غداء او عشاء او فرض اللباس الرسمي في بعض المناسبات . ويتناول البرنامج ايضا اهداء او منح اوسمة، وزيارة بعض الاماكن في العاصمة وخارجها ، كنصب الجندي المجهول واموزا تفصيلية اخرى .

اما زيارات العمل فتقتصر على جلسات عمل يمكن ان يتبعها غداء او عشاء دون سائر الامور الاخرى التي ينص عليها عادة برنامج الزيارةالرسمية البروتوكولية ، مع العلم ان نسبة جلسات العمل هي اكبر في زيارات العمل منها في الزيارات البروتوكولية .

# الجبهة اللبنانية تناقش موضوع فتح المدارس
# شمعون : قررنا التأكيد على وقف النار ونشجع فكرة المراقبين المحايدين على المحاور

■ الجبهة اللبنانية في اجتماعها امس ■

خصصت الجبهة اللبنانية الجانب الاهم من اجتماعها الاسبوعي امس لدرس ومناقشة امكان فتح المدارس في اقرب وقت ممكن ، والتدابير المتوجب اتخاذها من قبل المسؤولين .

حضر الاجتماع ، اضافة الى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل القسيس والاب برتلماوس سمان والدكتور فؤاد افرام البستاني ،رئيس لجنة التربية النيابية النائب لويس ابو شرف ورئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب السيد جورج كساب، وامين التربية في حزب الوطنيين الاحرار السيد شارل غسطين . وكان من المقرر ان يشارك فيه المونسنيور اغناطيوس مارون امين اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية لكنه تغيب لاسباب عائلية .

وفي نهاية الاجتماع ، اعلن ابو شرف ان رئيس الجبهة هو الذي سيتحدث . واضاف : اما انا فقد استدعيت بصفتي رئيس لجنة التربية النيابية . ونحن نتمنى فتح المدارس بسرعة ، ولكن هذا الامر يعود الى همة الدولة والى القرار السياسي ، وذلك بتوفير الاجواء الامنية اللازمة .

وقال الرئيس شمعون : اجتماع الجبهة اللبنانية كان محصورا بدرس موضوع واحد الذي يشغل بال العائلات اللبنانية ، وهو موضوع المدارس وامكانية فتحها في اقرب فرصة ممكنة . وقد اتفقنا على العمل جادين من اجل فتح المدارس في بداية السنة الجديدة بصورة عامة ، هذا ناهيك عن المدارس التي يمكن ان تفتح ابوابها قبل هذا الموعد . وهذا جل ما نتمناه ، ولكن القضية كما تعلمون تتوقف على الاوضاع الامنية ، وسنبذل ايضا كل جهدنا لكي تكون الوضعية الامنية مؤاتية .

واضاف : هذا في ما يختص باجتماع الجبهة وقبل اجتماع الجبهة حصل لقاء بين الشيخ بيار وبيني، وبعد درس الحالة العامة والتداول بما حصل في الاسبوع المنصرم من حوادث ، خشية ان يستغل البعض هذه الحوادث الفردية لتصعيد القتال ، فقد قررنا التأكيد على وقف اطلاق النار في كافة المحاور . واننا لا نرى اي مانع ، بل نشجع فكرة وضع مراقبين محايدين في كل محور او على مقربة منه ، حيث يتمكن هؤلاء المراقبون من معرفة اي فريق يرتكب او يخالف وقف اطلاق النار ، وان يضعوا تقريرا بذلك ، فيبلغ هذا التقرير الى المسؤولين وبصورة خاصة الى اللجنة الثلاثية التي كلفت تنفيذ ما قرر في مؤتمر بيت الدين ، والى الامانة العامة في الامم المتحدة . فمجلس الامن الدولي هو الذي اقر بادىء ذي بدء وقف اطلاق النار في لبنان .

● هل اطلعت اعضاء الجبهة اللبنانية على نتائج اجتماعك مع السفير علي الشاعر ؟

□ طبعا .

● ماذا كان موقف السفير السعودي ؟

□ السفير السعودي كان موقفه كما قلت امس الاول في تصريحي انه موقف سليم جدا وطبعا تلقت الجبهة هذا النبأ بكل ارتياح .

● تردد انك تسلمت رسالة من الرئيس سركيس نقلها اليك نجلك داني ..

□ ما في رسالة . سألوني عنها البارحة ونفيت الخبر .

● ما هو رأي الجبهة بالمبادرة السعودية الاخيرة ؟

□ كانت ولم تزل المبادرة السعودية مبادرة خير ، ونحن نقابلها بكل ارتياح .

● هل لديكم معلومات عن موعد وصول القوات السعودية الجديدة التي ستنضم الى قوات الردع العربية ؟

□ ليس لي علم بموعد معين لوصولها ، ولكنني اعلم انها ستصل .

● طرح منذ ايام موضوع عقد قمة لبنانية حول طاولة مستديرة في باريس ، فهل ان الجبهة توافق على هذا الاقتراح ؟

□ بين من ومن الطاولة المستديرة ؟

● بين جميع الاطراف المتنازعة ..

□ لا علم لي بهذا الشيء . الاجتماع يتم في لبنان وليس في باريس ، وليس في اية عاصمة اخرى ، بل في لبنان لا اكثر ولا اقل .

● ما هي انطباعاتك في ذكرى الاستقلال ؟

□ اي استقلال تريد ان تتحدث عنه ؟

● الذي تريده .. ونحن نعرف ان الاستقلال اليوم، ولكن ما هي انطباعاتك في هذه الذكرى ؟

□ اذا عدنا الى ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٣ ، اذكر انه كانت هنالك انتفاضة لتحرير البلاد من نير الانتداب . ولكن لسوء الحظ ، مررنا بظروف ظهر فيها اختلاف بين تفكيرنا بالاستقلال والتحرر وبين تفكير سوانا بالبقاء تحت نير العبودية . نحن نفكر اليوم بالاستقلال ، ولا نفكر بعقلية سنة ١٩٤٣ ، لبنان محتل ، محتل من قبل مسلحين غير لبنانيين ، ومن جيوش غير لبنانية ، والتحرر والاستقلال الحقيقيان يأتيان عندما تزول الحالة الحاضرة ، ويكون لبنان ، والاراضي اللبنانية ، خالية من كل سلطة غير السلطة اللبنانية .

# التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب يبحثان في زيارة سركيس لفرنسا

عقد « التجمع الاسلامي » والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اجتماعا مشتركا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مكتب الدكتور نسيب البربير .

ولم يصدر عن المجتمعين اي بيان غير ان اوساط التجمع والجبهة اوضحت ان الموضوع الرئيسي الذي تناوله البحث خلال الاجتماع هو زيارة الوفد اللبناني برئاسة الرئيس سركيس الى فرنسا في ٢٧ الجاري وما يمكن ان تسفر عنه من نتائج تنعكس ايجابيا على الازمة اللبنانية .

كما عرض المجتمعون نتائج الاتصالات التي اجريت خلال الايام القليلة الماضية مع مختلف الفئات السياسية لا سيما ما يتعلق منها بموضوع الوفاق السياسي بين اللبنانيين .

من جهة ثانية تقرر ان يقوم وفد مشترك من التجمع والجبهة بزيارة كل من الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

# الحص يلتقي الشاعر وسولداتوف ويبحث مع الاسعد في قانون الدفاع


■ الرئيس الحص والسفير الشاعر ■ ( تصوير حبيب ضيا )

توزع نشاط رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس ، بين مكتبه في وزارة الاعلام ، وبين تلة الخياط ووزارة الداخلية ، وكان من اهم الاجتماعات التي عقدها ، اجتماعه مع السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر الذي عرض له نتائج الاتصالات التي اجراها اخيرا .

فقد عقد الرئيس الحص اجتماعه مع السفير الشاعر في مكتبه في وزارة الاعلام عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، ودام الاجتماع لمدة ساعة كاملة .

اثر الاجتماع قال السفير السعودي: انهيت الى دولة الرئيس الدكتور سليم الحص نتائج الاتصالات التي اجريتها خلال الايام الثلاثة الماضية مع مختلف الجهات اللبنانية واستنرت بارائه وتوجيهاته في بعض هذه الامور ... ونسأل الله التوفيق .

ثم عقد الرئيس الحص اجتماعا مع النواب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية ومخايل الضاهر وحسن الرفاعي .

وتم البحث في هذا الاجتماع في الجلسة المشتركة يوم الخميس المقبل للجنتي الادارة والدفاع من اجل متابعة درس مشروع قانون الدفاع الوطني الجديد . كما جرى عرض للاوضاع العامة والتطورات المستجدة والاتصالات الجارية على الصعيدين الرسمي والسياسي .

### لقاء مع الاسعد

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف غادر الرئيس الحص مكتبه متوجها الى تلة الخياط حيث منزل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وعقد الرئيسان اجتماعا استمر حتى الاولى والنصف بعد الظهر وجرى خلاله عرض شامل للاوضاع العامة وخصوصا قانون الدفاع الوطني الجديد .

بعد الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بتصريح قال فيه : جولة آفاق عرضنا خلالها التطورات الحاصلة وبحثنا الوضع من جميع جوانبه بما فيه قانون الدفاع الجديد .

● هل جلسة يوم الخميس ستعطي أملا حول قانون الدفاع ؟

□ والله ما في شي لحد هلق واضح .. وما تبلور شيء عن اتفاق الرأي بالنسبة للحكومة .. والجلسة لا استطيع ان اعطيك تصورا عنها سلفا .

اما الرئيس الحص فاكتفى بالقول : عرض عام للتطورات السياسية والوضع في البلاد .

وعاد الساعة الاولى والنصف عاد الرئيس الحص الى مكتب وزير الداخلية الواقع في مبنى وزارة الاعلام وعقد معه اجتماعا استمر حتى الثانية والربع بعد الظهر وعرضا فيه آخر التطورات الراهنة وخصوصا الامنية على ضوء التقارير الواردة من المناطق اللبنانية وخصوصا العاصمة حيث ما تزال هناك بعض المحاور تشهد توترا شديدا .

وكان الرئيس الحص قد استهل نشاطه باستقباله المحامي محمد الجارودي عضو التجمع الاسلامي وتباحث معه في الاوضاع العامة في البلاد .

وعند الساعة العاشرة قبل الظهر عقد الرئيس الحص اجتماعا مع نقيب الصحافة رياض طه الذي رد بعد الاجتماع على سؤال فقال : انه لا يدري ما اذا كان في وسع مجلس الوزراء ان يتخطى المواقف المتناقضة في هذه الفترة ، لتحقيق الانفراج والوفاق وبالتالي اجتياز المحنة والازمة .

وسئل ما هي العقبة الاولى حسب رأيه ، فأجاب : ان العقبات سلسلة متصلة مترابطة واولها بالطبع قضية اعادة تشكيل الجيش .

● هل تعتقد ان اتفاق الحكم على صلاحيات القيادة وقانون الجيش يكفي للبدء في مسيرة الوفاق ، وهل يكفي ان نتقاسم محنيا لكي نقضي على التدخلات الخارجية ؟

□ في رأيي ان اتفاق اللبنانيين او المسؤولين يكفي للاقلاع او « التقليع » .. وعلى كل فلنتفق كلبنانيين على موقف واحد ، ولنفضح بعدئذ التدخلات الخارجية التي تعمل على تخريب بلدنا رغم انفنا ...

● هل يستمر الانسجام بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة رغم اختلاف الاتجاهات ؟

□ ان بين الرئيس سركيس والرئيس الحص صداقة قديمة ومودة مستمرة على ما اعتقد . اما التباين في الآراء فهو شأن آخر .

### قضية الصدر

وسئل النقيب عن آخر انباء الامام موسى الصدر وعن نتيجة اجتماعه بنجله امس الاول فقال : لا معلومات لدي ، وقد تلطف السيد صدر الدين الصدر فاتصل بي .

● لماذا تتكتم في هذا الموضوع مع انك قمت برحلات متعددة الى الخارج لهذا الغرض ؟

□ لقد رأيت منذ البداية ان هذه القضية تقتضي كبح شهوة الكلام والامتناع عن كل تصريح ، حرصا على سلامة الامام ومرافقيه ، وأظن ان التكتم في هذا الصدد اجدى من اي كلام .

وكان المرفأ امس واستئناف العمل فيه من ضمن اهتمامات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس فاجتمع في مكتبه في وزارة الاعلام عند الساعة التاسعة صباحا بالسيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة واستثمار مرفأ بيروت وعرض معه اوضاع المرفأ وامكان فتحه في القريب العاجل .

وعند الساعة السادسة والنصف استقبل الرئيس الحص في منزله في الدوحة السفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف .

والقى الرئيس الحص عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس كلمة لمناسبة الاسبوع الثقافي للجنة حقوق المرأة .

ومما قاله في كلمته :

من مفارقات المأساة اللبنانية ان جلبة المعركة تهدأ ويبقى القناص ليحول بوجوده دون طي صفحة الحرب القذرة . يطالعنا في الانباء والتقارير ان الهدوء يسيطر على كل المحاور ... الا من القنص على بعضها . ولم يتورع القناص مؤخرا عن استهداف اطفال في طريقهم الى المدرسة .

لم يعد القناص في اذهان الناس ، كما كان يصور لهم في البداية ، ذلك المجرم الفرد الذي يشذ عن ارادة صحبه ، والا لاسكته صحبه . لم يعد ذلك العنصر الذي لا ينضبط ، والا لاوقفه المنضبطون . لم يعد ذلك الفريق الثالث الذي يسعى الى تعكير ما يريد الفريقان من امن وسلام . او استدراج الفريقين الى معركة جديدة بينهما ، والا لاجتمع عليه الفريقان ، او في اضعف الايمان لما استجاب له الفريقان بتجديد المعركة .

### توضيح من السفارة السعودية عن تحركات الشاعر

اذاع الملحق الصحافي في السفارة السعودية السيد حسين بركات ابو نمية بيانا نفى ما نسبته احدى الصحف البيروتية الى السفير السعودي خلال تحركه السياسي الاخير .

وقال بيان اذاعه الملحق الصحافي ان الصحيفة ( غير الانوار ) ذكرت « ان السفير الشاعر اوضح خلال لقائه وشمعون وبشير الجميل ان تحركه ينطلق من ضرورة الاستماع الى اراء الذين يوصفون بالتصلب . وذلك ان الحوار يصبح اجدى وافضل عندما يكون مع الذين صنعوا الحرب لانهم مؤهلون اكثر من غيرهم لصنع السلام . وان تحركهم على الساحة يكون مثمرا اذا ما وجه نحو الايجابية » .

وقال البيان : وبما ان السفير الفريق علي الشاعر لم يتطرق في حديثه مع الجهات المعنية الى هذا المعنى او ما يشابهه ، فان سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت ، تأمل من السادة المسؤولين في الجريدة ان يتحروا الدقة في ما تنقله المصادر على لسانه والاعتماد على ما يقوله السفير شخصيا وبنصوصه الحرفية ، وذلك منعا للتأويل والتشويش على اجراء المساعي التي تبذلها الدول العربية الشقيقة لاستقرار الهدوء والسلام على الساحة اللبنانية .

# كرامي : الاستقلال استحقاق لا عطية

وجه الرئيس رشيد كرامي كلمة بمناسبة ذكرى الاستقلال جاء فيها :

ان الاستقلال هو استحقاق وليس عطية او منة . وعطاء هذا الشعب وتعلقه بحريته وكرامته بان يعيش على ارضه باستقرار وكان مما جعله يحقق في سنة ١٩٤٣ هذه الامنية وهذا الطموح الذي جاهد من اجله .

وقد عمل طيلة هذه السنوات على ممارسة دوره وحمل رسالته ورفع رايته وحقق نهضة في مختلف الميادين وبلغ مستوى من التقدم والتطور جعله موضع التقدير والاحترام في كل مكان الى ان كانت المحنة الاخيرة ، وهي مؤامرة عليه ، ربما كان الهدف منها هدم دوره الخاص ورسالته الفريدة ووحدته من اجل ان يتحقق لاعدائه اهدافهم في التوطين وفي ممارسة هذا الدور في مجال الاقتصاد والسياسة والمركز المالي المرموق ، فيقع في حبائل هذه المؤامرة البعض من ابناء هذا الوطن فذهبوا الى حد التعامل مع عدوه التاريخي اسرائيل ، فكانت النتيجة الخراب والدمار واشاعة القلق والالم بصفوف ابناء هذا الشعب الابي ، لكن ثقتنا كبيرة بان الارادة الخيرة لا بد وان تنتصر على جميع محاولات الشر .

وهذا هو الشمال الذي استطاع بوعي ابنائه واخلاصهم ومحبتهم ان يحققوا هذه المعاني والقيم التي آمنوا بها فاستحالت امنا واستقرارا وطمأنينة ولا بد وان تنطلق جحافل الخير ليعم الاستقرار لبنان فتصبح اذ ذاك ذكرى الاستقلال فعل ايمان يمارسة كل يوم حفاظا على وحدة هذا الشعب .

فلنعمل عملا واعيا مدروسا من اجل تقدم هذا الشعب وازدهاره ليعود لبنان الى سابق عهده فيلعب دوره في محيطه العربي مع اشقائه في العالم اجمع ليكمل رسالته رسالة الحرية والعدالة والسلام .

### وفد النواب الموارنة يزور القصر اليوم

يزور وفد من « تجمع النواب الموارنة المستقلين » القصر الجمهوري اليوم للتداول مع الرئيس الياس سركيس في عدد من القضايا الرئيسية المطروحة.

وعلم ان التجمع سيعرض للرئيس الياس سركيس مقترحات حول ادخال بعض التعديلات على مشروع قانون الدفاع والتي من شأنها انهاء الخلاف القائم حول هذا المشروع بحيث يحظى بتأييد جميع الفرقاء .

### الدحداح التقى القائم بأعمال سفارة السويد

النشاط الدبلوماسي في وزارة الخارجية اقتصر امس على زيارة القائم باعمال سفارة السويد الى امين عام الوزارة الشيخ نجيب الدحداح الذي عرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين .

# قائد الجيش يطلع بطرس على مشروع للدفاع اعدته القيادة

قانون الدفاع الجديد وفق ما اعدته قيادة الجيش كان امس مدار بحث مستفيض بين نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وبين قائد الجيش العماد فكتور خوري ورئيس الاركان العميد الركن منير طربيه وكبار الضباط القادة وذلك في اجتماع عمل ترأسه الوزير بطرس في مكتبه بوزارة الدفاع واستمر ثلاث ساعات متتالية ..

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » « ان المشروع الذي اعدته القيادة سيكون المشروع البديل المطروح حاليا على صعيد الحكومة وعلى صعيد مجلس النواب والذي ادى الى انقسام اهل الحكم حياله خصوصا حيال صلاحيات قائد الجيش .

وقالت « الوكالة » ان المشروع الجديد يقسم المديريات بالتساوي بين قائد الجيش ورئيس الاركان على ان يكون لرئيس الاركان اربعة معاونين .

ويلغي مشروع القيادة جميع الشعب والقطاعات العسكرية الحالية على انه يلحظ بالمقابل انشاء ٢٢ مديرية مكانها يترأسها من يتم تعيينه من قبل قائد الجيش او من قبل رئيس الاركان حسب توزيع المديريات بين قائد الجيش ورئيس الاركان .

ومن حسنات مشروع القيادة انه يفرغ قائد الجيش الى الاهتمام بالشؤون العسكرية البحتة ، على ان ينصرف رئيس الاركان ومعاونوه ورؤساء المديريات الى معالجة شؤون الجيش الاخرى الادارية والمالية واللوجستية .

وقالت « الوكالة » ايضا ان قائد الجيش سيقوم بعرض هذا المشروع على رئيس الحكومة اثناء الزيارة التي قام بها يوم الاحد الماضي الى الدوحة. وتقول المعلومات ان هذا القانون لاقى ارتياحا لدى رئيس الحكومة .

بالاضافة الى هذا المشروع ، كان الملف العسكري الى محادثات باريس من ابرز المواضيع التي ناقشها الوزير بطرس مع قيادة الجيش قبل ان يتوجه عند الظهر الى القصر الجمهوري ، ناقلا المعلومات والمعطيات الى رئيس الجمهورية ■

### الملكة اليزابيت تهنىء سركيس

نقل القائم بالاعمال البريطاني الى الرئيس سركيس رسالة من الملكة اليزابيت ، ملكة بريطانيا ، هذا نصها :

« ارحب بهذه الفرصة لابعث الى فخامتكم بالتحيات الودية لمناسبة عيد استقلال الجمهورية اللبنانية وبتمنياتي الطيبة لمستقبل بلادكم والشعب اللبناني » .

وقد اضاف القائم بالاعمال الى هذه الرسالة تحياته الحارة وتحيات موظفيه .

### كلمة الشيخ بشير في ذكرى الاستقلال

وجه الشيخ بشير الجميل كلمة الى المقاتلين بمناسبة ذكرى الاستقلال قال فيها :

ترددت كثيرا قبل ان اخاطبكم لان الشكوك تساورنا حيال الاستقلال ، اهو حقيقة ام وهم عشنا عليه طوال هذه السنوات .

لسنا هنا لنتنكر لنضال من سبقنا . لكننا ندعو بعضنا البعض لان نعطي الاستقلال أبعاده الحقيقية . فلا يبقى كلمة فارغة او ذكرى سنوية ، حسبنا ان نحوله الى كلمة فاعلة وذكرى يومية .

ان الاستقلال الحقيقي هو التحرر الشامل ارضا وشعبا وحكما .

اما لبنان اليوم ، وبعد ٣٨ سنة ، يبدو بعيدا عن الاستقلال الذي اراده له اباؤنا واجدادنا . فاجزاء من الارض ترزح تحت الاحتلال ، وفئات من الشعب تنوء تحت الوصايات ، واركان الحكم في ضياع بين الاختيارات .

من هنا ان مهمة تحرير الارض وتخليص الشعب وانقاذ الحكم هي مهمتكم . انتم المسؤولون عن هذه المعجزات الجديدة . فاما ان يصبح لبنان مستقلا في الشكل والمضمون ، واما لا تكون .

وليس استشهاد العديد من رفاقكم واصدقائكم سوى تأكيد على ان الاستقلال لا يزال فعلا ناقصا . وهو مأثرة مستقبلية اكثر مما هو عبرات من الماضي ، فلنتابع معا مسيرة الكفاح ليكون لنا الاستقلال الناجز بمعناه الانساني والسياسي . اذ لا يوجد وطن مستقل في ظل العوز والفقر والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية كما لا يوجد وطن مستقل في ظل جيوش غريبة .

ان انظار الناس تتجه نحوكم ، وترى فيكم المستقبل الاتي على صهوة جواد ، والحرية متفجرة من دماء الشهداء .

# الاستقلال في ذكراه الـ ٣٥ نعمة أم نقمة؟

كتب عبدالله عبود :

ماذا بقي من الاستقلال ، والقلعة ، والشيخ بشاره ، ورياض ، وبشامون والتحرر من سلطة الاجنبي ، والميثاق الوطني ، والحكم الذاتي ؟؟

كنا صغارا وكان عمر الاستقلال صغيرا وكبرنا ، وكبر عمر الاستقلال وكبرت الضجة . وللاستقلال اللبناني اخوة واخوات ولدوا يوم مولده وعمرهم مثل عمره . كثيرون ماتوا مع الاستقلال وآخرون يموتون كل يوم ، واستقلال الاحياء اسوأ حالا من استقلال الاموات . وفي ذكرى الاستقلال الخامسة والثلاثين تساوى الاحياء بالاموات .

واستقلال لبنان اليوم شعار وأمل . لا هو تام ولا هو ناجز . لا هو سيد ولا عزيز ، ولا هو مستقل ولا هو حر .

شريط من الذكريات يتوقف الانسان عند صور نافرة منه . يكاد يتمسك بالمشاهد التاريخية كأنها حدثت أمس . ويهتف الاشخاص من وراء تخوم الابد . وبعضهم يسال ولا يسال .

وذكرى الاستقلال تبدو وكأنها مرتبطة برجال ذهبوا . هم فقط مسؤولون عنها . وهم فقط ابطالها .

والصورة الاستقلالية الاولى تبدو كأنها ابنة الامس . وكأنها صورة اليوم ، ساخرة ، ساطعة ، واضحة ، مليئة بالرموز والرموز المضادة ، والاجوبة ، والاسئلة بلا اجوبة خصوصا اسئلة الحرب والسلام في لبنان ، وبعد ان اضحت القضية اللبنانية قضية الاستقلال .

ومن ايام تاريخ الفتح العربي كان لبنان البلد الوحيد الذي كان يتمتع دائما بشبه استقلال صغير بين جميع البلاد العربية .

البعض يقول ان انهيار الامبراطوريات في ١٩٤٠ هو الذي فتح الباب أمام الشعوب المستعبدة لنيل استقلالها . اضافة الى حالة الحرب التي كان يحياها الحلفاء والتنافس الفرنسي — الانكليزي في ١٩١٨ وسط معاهدة « سايكس — بيكو » .

## قليل من التاريخ

ولان بعض الناس يصنع التاريخ والبعض الاخر يتفرج عليه وآخرون يكتبون عنه ، فلين تاريخ الاستقلال اللبناني من الذين صنعوه ، والذين تفرجوا عليه ، والذين كتبوا عن تاريخ الاستقلال ودولته .

في ١٩١٨ توجه داود عمون على رأس اول وفد لبناني الى فرنسا للتذكير بالوعود ... الاستقلالية .

وفي ٥ تموز ١٩١٩ توجه وفد رسمي آخر برئاسة البطريرك الياس الحويك . يومها غادر لبنان عن طريق جونيه ، وتمثلت في الوفدين جميع الطوائف اللبنانية ، للمطالبة بتقصير مدة الانتداب وبالاستقلال التام للبنان .

في ٨ تشرين الاول ١٩١٩ عينت الحكومة الفرنسية الجنرال غورو مكان جورج بيكو ، واوكلت اليه الاشراف على احلال القوات الفرنسية محل القوات البريطانية في المناطق المخصصة لفرنسا . أي في لبنان وسورية . وتبخرت الوعود والعهود وخضع اللبنانيون للحكم العسكري الفرنسي .

## اقدم جمهورية

وفي ٢٣ ايار ١٩٢٦ اقر المجلس التمثيلي الدستور الجديد . فدخل لبنان في عهد الحكم الوطني . وكان المسيو هنري دي جوفنيل من المجلس التمثيلي ومن بعض رجال القانون وضع دستور لبنان .

واعلن قيام الجمهورية اللبنانية . وهي اقدم جمهورية في الشرق الاوسط .

وفي ٢٦ ايار ١٩٢٦ اجتمع مجلسا الشيوخ والنواب وانتخبا شارل دباس اول رئيس للجمهورية اللبنانية .

وفي هذا العهد وضع الشاعر رشيد نخله النشيد الوطني ولحنه الموسيقار وديع صبرا مؤسس المعهد الموسيقي الوطني .

وفي عهد اميل اده ( ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ ) ، ووسط عوامل دولية مميزة ، قبلت فرنسا مفاوضة اللبنانيين ووقعت معهم معاهدة صداقة تعترف بالاستقلال وتحفظ المصالح الفرنسية . ويومها رفض مجلس النواب الفرنسي ، التوقيع على المعاهدة ، فاشتدت المعارضة في لبنان . ونشبت الحرب العالمية الثانية ، وعلق الدستور اللبناني حتى ١٩٤٠ ، وحل المجلسان . واستقال اده في نيسان ١٩٤١ ، فعين الجنرال دنتز ، الفريد نقاش رئيسا للجمهورية .

وكان الشيخ بشاره الخوري اول رئيس للجمهورية اللبنانية المستقلة وذات السيادة .

والحكومة الاستقلالية الاولى برئاسة رياض الصلح تمردت ورفضت القيام بالزيارة التقليدية للمندوب السامي . وكانت هذه الشرارة اللبنانية الاولى للاستقلالية اللبنانية ، بعد البيان الوزاري الذي صك لبنان المستقل .

وأصدر رياض الصلح امرا الى مختلف الدوائر الرسمية بموجب اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد .

ويذكر ان عهد الاستقلال بدأ في ٨ حزيران ١٩٤١ . وانتهى هذا العهد بجلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن لبنان في ٣١ كانون الاول ١٩٤٦ ، فزال معه آخر اثر للانتداب والاحتلال ، واصبح يمارس حياته الدستورية في ظل دستور تحرر في ٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ من كل القيود التي كان الانتداب قد ادخلها في متنه ، وازال كل معالم الانتداب ، وكان فاتحة لعهد الاستقلال .

وفي ٨ حزيران و٢٦ تشرين الثاني ١٩٤١ اعلن الجنرال كاترو باسم فرنسا الحرة ، استقلال لبنان . وعلى أساس هذا الاعلان انطلقت المطالبة بتحقيق الاستقلال ، الذي تم نتيجته تعديل الدستور .

ولم يتمكن لبنان من السير نحو الاستقلال الا في العام ١٩٤٣ ، وأوصلته الى التحرر نهائيا من قيود الانتداب ، والى جلاء القوات الفرنسية عن اراضيه في ١٩٤٦ .

## كان وما يزال

وفي ٢٩ آب و٥ ايلول ١٩٤٣ جرت الانتخابات النيابية ، وانبثق مجلس النواب لعهد الاستقلال ، فتالف من نواب دستوريين وموالين الدستوريين واجمعوا على المطالبة بالاستقلال وانتخبوا الشيخ بشاره الخوري رئيسا للجمهورية في ٢١ ايلول ١٩٤٣ .

وفي الخطاب الذي القاه الشيخ بشاره في مجلس النواب ، اثر انتخابه وحلفه اليمين الدستورية ، برزت البوادر الاولى لما وصف فيما بعد « بالميثاق الوطني » ، وعلى تحقيق استقلال لبنان في سيادته الكاملة ، غير منقوصة ولا مقيدة لمصلحة اية دولة من الدول الاجنبية .

ومن اقوال الشيخ الخوري :

« ... لقد كان لبنان وما يزال نزاعا الى الاستقلال ، حريصا على الالفة والاتحاد وتحقيق النظام والسلام والتوازن والوئام بين ابنائه ، وذلك بمساعدة جميع اللبنانيين من دون استثناء احد منهم » .

## عهد دقيق وخطير

وفي البيان الذي تلاه رياض الصلح امام البرلمان ارتسمت الخطوط الكبرى والبعيدة التي اعتمدتها الحكومة الاولى لعهد الاستقلال لبناء هذا الاستقلال وانجازه .

قال رياض الصلح: « ... ان العهد الذي دخله لبنان اليوم ، عهد دقيق وخطير ، لم يستقبل مثله من قبل ، عهد تطلع اليه احراره زمنا طويلا ، فهو عهد استقلال وسيادة وعزة وطنية ، توافرت له العوامل والامكانات ، التي نجعله استقلالا صحيحا ، اذا شاء بنوه ان يخلصوا الخدمة ، واذا عرفوا كيف يعملون بثبات وعزم ، وباتحاد وفهم ، فانه فضلا عن حقنا الطبيعي الاصيل ، في الاستقلال والعيش الحر ، تقوم لدينا عوامل دولية ، هي اعترافات الحلفاء باستقلالنا ، وميثاق الاطلنطيك ، وعهدة الامم المتحدة » .

## مستقر وممر

« ... ان اخواننا في الاقطار العربية لا يريدون للبنان الا ما يريده ابناؤه الاباة الوطنيون : نحن لا نريده للاستعمار مستقرا ، وهم لا يريدونه للاستعمار اليهم ممرا . فنحن وهم اذن نريده وطنا عزيزا ، مستقلا ، سيدا حرا » .

هل سقط هذا الكلام ، وكل الكلام التاريخي الذي سبق ورافق ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، بين الذبياح وعين الرمانة أم هو سقط ضحية القنص في بيروت وضواحيها أم في الاسواق التجارية أم في الجنوب التعس .

مع الحرب في لبنان سقط كل شيء سقطت سياسة السياسة والسياسة العسكرية والسياسة التربوية والسياسة الاعلامية وسياسة كل شيء . ولبنان المعاق ، المريض ، يقف على عكازتين عربية ودولية وتسد اصيب لبنانيا بشلل نصفي .

لقد اريد لهذا الوطن ، عند الاستقلال ، ان لا يكون ممرا او مستقرا ، فاصبح اليوم المقر والمستقر لكل شيء . اصبح سوقا حرة .

وفلت الاستقلال من ايدينا . ويوم اعددنا للاستقلال لم يقولوا لنا ان الاستقلال تضحيات في الدم والتعب والاموال . ومنذ ١٩٤٣ اعتبرنا الاستقلال متعة بدل ان نعتبره تضحية .

وبعد ان استملكت الدول الاجنبية خيراتنا ، وبقي الاستقلال متعة ، حتى اكلت حرب السنتين استقلال ١٩٤٣ .

## حرب الاستقلال أم حرب عليه ؟

فهل اصبح استقلال لبنان قيد البحث وصار التشكيك بالاستقلال بعد الحرب على المحك ؟

هل سيخرج لبنان في عهده الاستقلالي الحاضر ، من اطار ضيق محدود فرض عليه ، الى ميدان التحرك الفسيح فتعود حقوق الشعب وحرياته الديمقراطية العريقة التي كرسها عهد الاستقلال الاول ، وتنبثق سياسته الداخلية والخارجية عن ارادته الحرة؟

هل ما يجري اليوم هو الانتفاضة الاستقلالية التي تبني لبنان الحديث . وهل ادرك اللبنانيون ، وهم يجاهدون لاسترجاع استقلالهم الذي سرقته الحرب ان الحرية في عالم واحد كالعالم العربي لا تتجزأ ، فيحرص اللبنانيون على استقلالهم ويطلبون الى اخوانهم العرب ان يحترموه ويرعوه ؟

هل سيرتضي المسيحيون والمحمديون وطنا لهم بحدوده الحاضرة ، حدوده التاريخية ، ويعتمدون سياسة استقلالية تنشد التعاون الصادق بين لبنان وسائر الدول العربية ، ام ان كل طائفة من طوائفه ترغب في هدف سري او علني بان يذوب فيه الاستقلال او ينتقص منه ، ام العمل على ترسيخ وجود كيان لبناني موحد ، مستقل وسيادة وطنية في حدوده الحاضرة التي تقررت نهائيا في ١٩٤٣ ؟

هل يولد لبنان اخر بعد الحرب ، ويولد معه استقلال جديد وينتقل لبنان من حياة الى حياة ومن دولة الى دولة ؟

هل الاستقلال الجديد استقلال عن الغرب ام لا شرق ولا غرب ، لا سيطرة شرقية ولا سيطرة غربية ؟ ام هو واسطة بين الشرق والغرب ؟

هل سيبقى النظام السياسي في لبنان ديمقراطيا برلمانيا ام يتحول الى نظام تيموقراطي ( حكم الاغنياء ) ام اوليغارشي ( حكم العائلات ) ، ام ديمقراطي ( حكم الشعب ) ام الطغيان

— البقية على الصفحة ٩ —

علم الاستقلال في الجنوب ترعاه عيون الجيش اللبناني

# الذين يقتلون الارهاب ترهبهم الوداعة

## بقلم المطران جورج خضر

الموت في البيوت يولد ،
يولد قابيل ( قايين ) لكي ينتزع الحياة
من رحم الارض ومن منابع
المياه فيظلم الغد
وتجهض النساء في المجازر
ويرقص اللهيب في البيادر ،
ويهلك المسيح قبل العازر ،

بدر شاكر السياب

لن اشكو امري وقد لفت المسؤولين غير مرة الى ان ثمة تغاضيا عمن يموت من الارثوذكس ذبحا . كنا ضحية عبث لا اثر لنا في ظهوره . وتوالى ذبحنا ، في السنتين الاخيرتين ، في فضاء عاليه ننادي ولا حياة لمن تنادي . وكان كل تحقيق ينتهي في السياسة ويتمسرح الاقوياء ونهدر نحن في مؤامرة الصمت لان الدم لا يساوي الدم في هذا البلد ، لان الذين يقتلون الارهاب يرهبهم من يجيء من الوداعة .

وكنا نعض على الجراح لئلا ننسى الظن فنكون من الظالمين حتى انقضت علينا مجزرة آل ابي رجيلي وآل حداد انقضاض الصاعقة . رجل وست نساء وطفلان تضرب ادمغتهم واعناقهم وتقطع اوصالهم ويذوقون الموت جرعة جرعة كأنك تقرأ سيرة الشهداء القدامى الذين شاهدوا الجثث وبحر الدم عادوا بشيء من المصرع كان هذه الجريمة تجيء من الخرافة .

« لا تخافوا ممن يقتل الجسد » . نحاول الا نخاف ، سيدي . ولكننا نئن منذ تلعباس ولجة الدم تنادي اللجة الاخرى على مد الدعة في الكورة الخضراء ومنصورية بحمدون وعين الحلزون بشامون وشملان وكفرمتى وعرمون حيثما كان العقل على هذا الجبل في متاهة .

طائفة القتلى ليست بديلا للسلطة ولذلك لا تتهم أحدا . ولا يخشى قومنا الاندثار لكوننا ابناء القيامة على تراب لبنان ، اسيادا في السمة واسيادا في العطاء الكبير . جل همنا ، من اجل طهارة الناس ، الا يستبيس الموت والا تنسى الامة ابرياءها لئلا تزول من وعي الشعب .

قد يقول شكسبير : ان في لبنان شيئا فاسدا . ولكن لبنان له ان يطلع الحقيقة من جوفه لو اراد مرة ان يكون جادا . قضية بعلشميه امتحان للبلد جملة عبر صلابة نتمناها في الرئيس . اذا رفض الحكم تلاشي التحقيق ، هذه المرة ، يكون قد دل على قناعته بانه يريد العدل اساسا للملك .

خشيتنا ليست ذهاب ذبائح تسع ردت الى وجه بارئها الكريم ولكنا نرتجف قلقا على القابلين بالجريمة والغاضين النظر عنها اذا قدروا على كشفها لاهم ، اذ ذاك يقتلون نفوسهم حسب قول آبائنا القديسين : ان الخطيئة انعدام الحس .

المستطيعون المعرفة ولا يتعرفون ، المتمكنون من الكلام ولا يتكلمون انما يحسبون ان في امرهم سياسة . والسياسة قد تشتري الحياة بالموت . نحن متقبلون لكل هذا الجبن ونشهد كنيسة وحضارة روم ، على ان الحياة صدق ولطف وتاريخ صفاء وانفتاح القلب على القلب . خصال لا مكانة لها في دنيا الجنون . لذلك لا نستمع الى اغنية الشيطان ولا نذعن لمحاولات التهجير لانا مقيمون على تراب لبنان وصالا موصولا وفكرا يأتي من الحب والحب وحده يرسو تراثا .

ولكن المحبة في ذهول حتى يتضح الواقع ويرتفع المكروه عن النفس . ولعلنا في مسيرتنا الى الوضوح خير مساعد لنا المحققون اذا حققوا . وان النيابة العامة ، في سعيها ، بحاجة الى دعم شديد من قوات الردع المرابطة في بعلشميه . اجل ، ليست هذه القوات شرطة الشرعية . ولكنها رابضة هناك في هيئة كاملة . وقد سبق لها ان حققت في غير حادثة ولعل لهذه الجناية بالذات وجها امنيا لا يقدر مسؤول ان يتجاهله . ما نلح عليه نحن ان يأخذ التحقيق مجراه والا يحول حائل بين النيابة العامة وشجاعتها .

واذا ركزنا على ذلك فليس طمعا في الاقتصاص بل للاسهام في رفع التهم التي تكال للناس لتصير الى طمأنينة القلوب . والمسيحية الارثوذكسية لا تؤمن بالقصاص الا تاديبا فتلطيفا لقلب الجاني . الانسان يدخل الجحيم الى روحه ونحن نسعى الى اقتلاع الجحيم منها بالغفران والموعظة الحسنة الذنب لا يغرق في اللامسؤولية التي يحاولون اغراق الحرب فيها .

الاطراف المتنازعة في البلد تزعم جميعا انها لا تريد التهجير . هذا قاسم مشترك بين ما تقول . نحن لسنا بتاركين قضاء عاليه فلا يعطنا احد عذرا لذلك . التغطية تؤذينا جدا وتؤذي البلد . اما فضح هوية الجناة فسلا يضر بفئة لاننا لا نعرف نحن ان نعادي وليس لنا في الفتنة الطائفية جذور المجرمون اشقياء . الجزاء يحميهم من جهالتهم ويزيدنا ثقة باهل الحق . كل هيبة القضاء انه بنصرته المظلوم يسقط الجدار القائم بينه وبين الله .

قيم الله المهدورة على درب بعلشميه نريدها قائمة فينا وفي الحكم فيما نرنو الى لبنان جديد .

# كلمة الحص في ذكرى الاستقلال: ما احوجنا الى روح الارادة الوطنية

## سلمان : اكثر من موعد مع الذكريات

وجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الكلمة التالية الى الشعب اللبناني لمناسبة ذكرى الاستقلال:

في هذه المرحلة المصيرية ، يغالب لبنان الامه وجراحه ، ويشق طريقه الى الحياة وسط اقسى الظروف وافظعها ، تحمل ذكرى الاستقلال غير عبرة وغير معنى .

ما احوجنا اليوم الى الروح التي صنعت استقلال لبنان ، روح الارادة الوطنية الواحدة في بناء وطن حر عزيز كريم ، روح العزم على العيش المشترك بين العائلات الروحية في كنف العائلة اللبنانية الواحدة روح التطلع الى غد افضل تسوده العدالة والمساواة والفلاح .

فقبل ان يكون الاستقلال تحرير الارض فهو تحرير الشعب في ارادته وتفكيره وتطلعاته . وكما هو تحرير الوطن من احتلال اجنبي فهو تحرير الانسان في وطنه من ربقة التخلف الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي والفكري ، وتحريره من تسلط العوامل الهدامة في نفسه ومنها التشنج الطائفي والعصبية العمياء .

ما احرانا في هذا اليوم ان نحيي روح تلك الذكرى لندفع عن وطننا ما يحدق به من مخاطر ، ونقضي على عوامل الفرقة التي تتنازعنا وتمزق صفوفنا ، ونقصي عن ساحتنا اصابع الشر الخبيثة التي تعبث بامننا وسلامتنا ، ونعيد بناء وجه لبنان الحقيقي ، لبنان الجمال والمحبة والانتاج والثقافة .

ولنقف في هذه الذكرى اجلالا لكل من سقط ضحية الحرب القذرة التي شنت على كيان لبنان ووجوده ووحدته ، ولكل من بذل نفسه فداء لبنان القضية ولبنان الرسالة ولبنان الانسان .

### كلمة سلمان

ووجه وزير الداخلية صلاح سلمان لمناسبة الاستقلال الرسالة الاتية :

ليكن عيد الاستقلال اكثر من موعد مع الذكريات فالاستقلال حياة كريمة ، نخنقها نحن اذا تركنا لخزائن التاريخ وحدها مسؤولية حفظها وصيانتها .

الاستقلال تحرر متجدد وبناء متواصل وحزم وارادة وايمان .

الاستقلال تفوق مستمر على انتصارات الامس ، كي لا يكتفي الحاضر بان يكون ابن الامس من غير ان يكون والد المستقبل المشرق وخالقه .

لتكن ذكرى استقلال ١٩٤٣ دعوة لقيامة الاستقلال الجديد ، الاستقلال الاخر الذي يبعدنا ويرتفع بنا عن مزايدات ومساومات مرحلية ، مساومات كان لها الدور الاكبر في بليلتنا وتفرقة صفوفنا حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه من ضياع ودمار ومعاناة موجعة تجمد الامال وتكبل السواعد والنفوس .

لتكن ذكرى الاستقلال وقفة استعداد شجاع ، وقفة تصميم عنيد وايمان عميق للتصدي لكل معوقات تفاهمنا ووحدتنا واستقرارنا ، وقفة نجسدها بمبالاتنا ، بمسؤوليتنا ، بجديتنا ، بتعالينا عن منحدرات الفردية والانانية والحقد والتشكيك والاستغلال الرخيص والممارسات المريضة على تعدد الوانها ومظاهرها .

لتكن ذكرى الاستقلال صرخة من الاعماق تدعونا للنقد الذاتي الجريء ولمواجهة الخسارة التي سقطت معها وبها اساليب ومفاهيم ونظريات وعقد وشعارات وممارسات كثيرة .

لنعتمد منذ اليوم الاسلوب المطلوب ، الاسلوب الذي يستند الى الصدق ، والصراحة والموضوعية وبعد النظر والجرأة ، الاسلوب الذي يتوخى المصلحة العامة ، ويعتمد العقل والعلم ويستوحي الضمير الحي والذي تهيه وحدة المصير ووحدة الولاء لهذا الوطن الجريح .

لتكن ذكرى الاستقلال حافزا لا يقاوم لجمع شمل العائلة اللبنانية بعد ان شردها العنف والحقد والغربة ، وبعد ان تحول الحوار بين افرادها الى اتهام عنيف جامح وتهدمت بيوت الزجاج وبيوت الحجارة في آن معا .

ان العنف قوة ولكنها قوة لا تبني ولا تصون .

لتكن ذكرى الاستقلال اعلانا لعودة القضية اللبنانية الى احضان ابنائها ولبنان العريق يستحق من ابنائه ، كل ابنائه ثمن التحرر من الانانية ، ثمن التحرر من الحقد والتشكيك ، ثم من التحرر من الاستغلال ومن الممارسات المريضة على تعدد انواعها .

لبنان يستحق استقلالا جديدا يكون تفاهم ابنائه ، كل ابنائه ، لا فعل مهادنات تروغ تحتها الرمال المتحركة وتموج بل فعل بقاء كريم يحفظ لانسان لبنان انسانيته وحقوقه وراحة باله .

# ابوفاضل : الشهر المقبل سيكون بداية نهاية المآسي

اعرب السيد منير ابوفاضل نائب رئيس المجلس عن تفاؤله بالمساعي التي يقوم بها سفير السعودية في لبنان ، كما اعرب عن امله أن يكون الشهر المقبل بداية النهاية للمآسي التي يعاني منها لبنان .

وتابع نائب رئيس المجلس امس في قصر منصور موضوع مبنى المجلس الجديد في اجتماع عقده مع مدير عام رئاسة المجلس احسان ابو خليل والمستشار القانوني جو تابت .

وقال ابو فاضل بعد الاجتماع : درسنا اخر التعديلات التي يجب ان تدخل على المشروع وسنعرضها على دولة الرئيس لاخذ رأيه . واذا وافق عليها سنرسلها رأسا الى الملتزم للبدء في العمل . وقد اتصلنا بالملتزم اليوم للبدء في سحب المياه من الحفر الكبيرة الموجودة والبدء في ارساء الركائز للمبنى كما ورد في الخرائط الاساسية .

وحول الوضع العام في البلاد قال نائب رئيس المجلس : انا اعتقد ان جميع البشائر خير وخصوصا ما يقوم به سفير السعودية الفريق اول علي الشاعر ، وان التصريحات التي صدرت اخيرا من جميع الفرقاء تبشر بالخير . وأملي ان يكون الشهر المقبل بداية النهاية للمآسي والالام وان نبدأ ببناء لبنان الجديد على اسس متطورة حديثة وعدالة اجتماعية ومساواة بين الجميع كي يشعر كل لبناني بان لبنان هو له وهو للبنان : ولاء واحد وتعاون وثيق مع الدول العربية التي تساعد لبنان .

ولا لزوم للتأكيد على التزام لبنان بالعروبة ، بل هذا شيء بديهي لان لبنان عضو فعال في الجامعة العربية كان ولا يزال يعمل بكل اخلاص وامانة لجميع القضايا العربية والتزم بهذه القضايا منذ العهد الاستقلالي وقبله .

واضاف : ان قضية فلسطين أول من نبه اليها لبنان ، وان المغتربين اللبنانيين هم الذين حملوا لواء الدفاع عنها في جميع الاقطار الغربية والاميركية ، كما نبه لبنان في العهد العثماني الى خطر الصهيونية قبل استفحالها .

وردا على سؤال قال : فيما يختص بالتلفزيون لاحظت انه في بعض الاوقات يظهر على الشاشة مناحيم بيغن وغيره من المسؤولين الاسرائيليين ، وهذا ما لا نقبله . وقد حاولت الاتصال مرارا عديدة بدولة الرئيس لالفت نظره الى هذا الموضوع ولكن لارتباطه بمواعيد خارج مكتبه لم اتمكن من ذلك ولكنني ساعاود الكرة .

وقال : كذلك اتصلت بالمدير العام لرئاسة الجمهورية وبينت له الخطأ في نشر المشاريع المعجلة بمرسوم كما فعلوا حديثا ، اذ المتفق عليه مجلسيا وحكوميا ان لا ينشر اي مشروع بمرسوم الا بعد ان يطرحه دولة رئيس المجلس على المجلس النيابي في اجتماع رسمي بينما اعلن المدير العام انه يعتبر ان وقت احالة المشروع على اللجان تبدأ بمهلة الاربعين يوما للنشر كما هو محدد في الدستور ، فاجبته بان ما اتبعناه والذي اصبح عرفا بان المشروع المعجل يجب ان يطرح على المجلس في جلسة قانونية واخذ علم بذلك ، وعند هذا التاريخ تعتبر مدة الاربعين يوما قد بدأت . وعلى كل حال سابلغ دولة رئيس المجلس بالامر واخذ الموقف المناسب .

# عسيران : الوضع بتحسن ويجب المباشرة ببناء الجيش

لاحظ الرئيس عادل عسيران تحسنا طرأ على الوضع الامني وعزا ذلك الى مداخلة سفير المملكة العربية السعودية الفريق علي الشاعر .

ولكن عسيران كرر دعوته الى بناء جيش لا طائفي وغير حزبي وشدد على ضرورة تنفيذ التجنيد الاجباري بعد ان تأكد له ان الجيش هو اساس الدولة والمجتمع .

كما كرر عسيران دعوته المسؤولين الى حزم امرهم ، لذلك رحب بزيارة الرئيس سركيس الى فرنسا لانها ستطلعه على خفايا السياسة الدولية فيشتد عزمه ويقوى فتقوى الدولة بقوته .

وجدد عسيران كلامه عن خراب الوطن وعن ابنائه العاقين الذين سيدفعونه الى الهاوية السحيقة اذا لم يبادروا في تغيير نهجهم .

قال الرئيس عادل عسيران : الوضع الامني قد تحسن بعض التحسن ولكن القنص ما يزال مستمرا في بعض الاماكن والمدافع ما تزال مستمرة ضد القناصين ويبدو ان الامور قد بدأت تصل الى منتهاها . فمداخلة الشقيقة المملكة العربية السعودية بشخص سفيرها الفريق علي الشاعر اظهرت ان الفرقاء بدأوا بالاقتناع بانه يجب ان تقلب صفحة الخصام والاختلاف والقتل والتهجير وان نباشر بكتابة صفحة جديدة مآلها الحفاظ على الامن وعودة السلام وايجاد اللحمة بين اللبنانيين ونسيان الماضي والمباشرة بحياة اكرم وافضل وآمن لجميع اللبنانيين .

وسئل عسيران : هل تتوسم خيرا بالمسؤولين اللبنانيين ؟ فاجاب : ان السلطة اللبنانية يبدو انها قد بدأت تحزم امرها وتصمم على تنفيذ الخطة الامنية ولكن عدم وجود وحدة في الجيش بين مختلف المناطق قد لا يؤدي الى النتيجة المرجوة .

واستنتج عسيران : لذلك يجب ان نبتدئ من الاساس والاساس في الدولة هو الجيش اللبناني والجيش اللبناني الموجود حاليا يقال عنه انه في اكثريته حزبي واختير ليكون كذلك وهذا ليس من مصلحة لبنان بشيء لان تطبيق الخطة الامنية باكثر من جيش واحد معناه فقدان التنسيق والتعاون . وهذا يوصلنا الى مضاعفات تعيدنا الى ما كنا عليه من من اقتتال ونبع وتشريد وتهديم وخسائر لا عد لها .

وقال : لذلك يجب ان نعود الى الاساس . الاساس هو بناء الدولة والعمود الفقري للدولة هو الجيش ، والجيش لا يجوز ان يكون من طائفة واحدة ولا يجوز ان يكون حزبيا ولا يجوز ان يكون انتمائيا لشخص او لفريق أكان حاكما او غير حاكم ، بل يجب ان يكون جيشا وطنيا لكل لبنان واذا اردناه جيشا وطنيا فيجب ان نمحو الطائفية من تفكيرنا عندما نختار افراد الجيش .

واضاف عسيران : لقد قلت العديد من المرات واكرر اليوم ان الجيش الحقيقي لن يكون في لبنان الا بنتيجة وضع الخدمة الاجبارية موضع التنفيذ ، وتباطؤ الدولة في عدم وضع هذا الامر موضع التنفيذ لا معنى له ولا يمكن ان يؤدي الى شيء مما نتوخاه من امن واستقرار وهناء عيش .

فلنخرج من هذه الدوامة ولنعد الى رشدنا وصوابنا ولنفكر تفكيرا صحيحا سليما ولندعو كل لبناني الى الخدمة الاجبارية لنسير في الطريق القويم ونصل الى الاهداف التي نرجوها .

# باخوس : مساعينا اسفرت عن تليين عام في المواقف

قال النائب اوغست باخوس ان اجتماعا اتفق على عقده قريبا مع الرئيس كامل الاسعد الذي نرى انه يمثل دوما الجناح المعتدل في المجلس .

واعتبر باخوس ان مساعي التجمع اسفرت عن « تليين » عام في مواقف الاطراف .

وقال ان الرئيس شمعون تجاوب نسبيا مع اقتراح التجمع في وقف القتال والغاء المظاهر المسلحة ثم اعلان فتح الحوار .

واعلن باخوس ان التجمع بصدد البحث عن قواسم مشتركة تجمع بين مختلف الفرقاء اللبنانيين ، وهو بهذا الصدد اظهر حرصا على ابقاء العلاقات مع الشقيقة سوريا .

## اجتماع مع الاسعد

وتناول النائب باخوس عن لقاءات التجمع الماروني المستقل وعن النتائج التي اسفرت عنها هذه اللقاءات فقال : ان اجتماعنا المقبل سيكون مع دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ كامل الاسعد وقد تحدد موعده نهار الجمعة الساعة العاشرة والنصف في مجلس النواب ولقد ابقينا الاتصال به حتى اليوم وذلك لسببين :

السبب الاول : غيابه .

السبب الثاني : لكي نضعه في الصورة الشاملة لما اجرينا من اتصالات مع باقي الفرقاء .

## علاقة استراتيجية مع الاسعد

واضاف باخوس : من المفروض ان ننسق بيننا وبين دولته اولا لاننا نعتبره يمثل دائما الجناح المعتدل ، وثانيا لان مواقفه الوطنية السابقة والدائمة تشجعنا بان نقوم بالتنسيق والاتفاق معه .

وعن المساعي ونتائجها قال باخوس اعتقد ان المساعي التي قمنا بها والاتصالات التي اجريناها مع كل الفرقاء ادت الى تلطيف الاجواء بدليل ما ظهر نسبيا من تليين المواقف تساعدنا على اكمال ومتابعة المساعي .

وعن نتائج اتصال التجمع النيابي الماروني المستقل مع الرئيس شمعون قال باخوس : لقد طلبنا بادئ ذي بدء من فخامة الرئيس شمعون بان يصار اولا الى وقف القتال بشكل فعلي وجدي ، وثانيا الغاء المظاهر المسلحة ، وثالثا باعلان فتح الحوار محل القتال . وهذه الامور اعتقد انها تمت ولو بنسبة محدودة ، الامر الذي شجعنا على الاقدام للقيام بخطوة ثانية سنحددها فيما بعد .

وعن القواسم المشتركة التي لمسها التجمع من هذه اللقاءات قال باخوس: بمقدار ما تتلطف الاجواء على الشكل الذي برز حتى الان ، بمقدار ما يمكننا وضع القواسم المشتركة ، لان عملية وضع القواسم المشتركة ليست عملية جراحية يمكن الاقدام عليها بهذه السهولة بعد ما شهدناه من تشنج اعصاب دام طويلا .

وانهى باخوس حديثه قائلا : اننا بالمناسبة نؤكد انه ما من خلاص للبنانيين ولبنان الا بتضافر كل القوى اللبنانية على فتح الحوار بكل محبة وتجرد واخلاص لان التجارب علمتنا ان خلاصنا بايدينا وليس بيد سوانا بطبيعة الحال مع الابقاء دائما على العلاقات الطيبة مع اشقائنا العرب وخاصة سوريا .

# الصليب الاحمر الدولي : عراقيل تواجه عملنا في لبنان

يعقد قبل ظهر غد الخميس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اجتماع بين المسؤولين في الوزارة وقادة الاتحاد العمالي العام لبحث الاوضاع العمالية والمهنية على ضوء تطورات الاحداث الاخيرة .

ويأتي هذا الاجتماع بناء لطلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق تمهيدا لوضع ملف كامل عن اوضاع القطاعات المهنية المتضررة ، او التي توقفت عن العمل ، من زاويتي اصحاب العمل والعمال .

وسيشارك في هذا الاجتماع مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري الذي وصل امس الى بيروت قادما من جنيف ، بعد مشاركته في اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ، كما يشارك فيه رئيس ديوان الوزارة السيد معروف سويد ، والسيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام وعدد من اركان الاتحاد .

واعلن مصدر مسؤول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الغاية من هذا الاجتماع هي فتح ملف بيت العامل ، الذي تقرر انشاؤه بالتنسيق مع معهد الثقافة العمالية والنشأة الوطنية ومحو الامية وتعليم الكبار ، بناء لقرار سبق ان اتخذ في مؤتمر العمل العربي مؤخرا ، بالتنسيق مع صندوق الدعم العربي على ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد .

### تصريح سويد

وردا على سؤال ، اعلن السيد معروف سويد بصفته ممثل مكتب العمل العربي في بيروت بان دعوة الوزير رزق لعقد اجتماع الغد ، سوف تفسح المجال للاطلاع على مشكلة تراعي سوق العمالة والاستخدام في لبنان ، ومواجهة تحديات هجرة اليد العاملة الماهرة والمتخصصة ، وكيفية معالجتها .وهذا الامر يفرض التوسع في مجالات التدريب المهني السريع .

### اجتماع مع اصحاب الاعمال

وعلم ان المسؤولين في الوزارة سيوجهون دعوة لممثلي اصحاب الاعمال للاجتماع بهم في مطلع الاسبوع المقبل ، لاستكمال ملف العمالة وسوق العمل في لبنان .

ومن جهة ثانية ، يعكف السيد سويد على اعداد الملف الخاص باعادة اعمار البنية البشرية ، بناء لطلب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله .

وسيقدم سويد هذا الملف فور انتهائه الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية على ان يرفع بعدها الى مجلس الانماء والاعمار والى لجنة التنسيق العربية .

### كتاب تعاون

وعلى صعيد اخر وجه سويد أمس كتابا الى السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت يتعلق بالتعاون الممكن في مجال اعداد ملف عن حاجات لبنان الاقتصادية والاجتماعية في فترة ما بعد الاحداث :

وجاء في الكتاب :

انبيكم بان الامين العام لجامعة الدول العربية ، قد شكل ـ تنفيذا لمؤتمر قمة بغداد ـ لجنة تنسيق عربية غايتها وضع ملف متكامل عن حاجات لبنان الاقتصادية والاجتماعية تمهيدا لعرضه على مؤتمر وزراء المال العرب عند اجتماعهم المقبل في غضون الشهرين المقبلين .

ولعل من المفيد ان اذكر لكم ان هذه اللجنة التي تعمل في نطاق جامعة الدول العربية مؤلفة من السادة : الدكتور صائب جارودي عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، الدكتور طيب الحضيري عن منظمة العمل العربية ، السيد عباد العزابي عن مركز التنمية الصناعية .

وقد ابلغت حضرتكم خلال اجتماعنا صباح الاثنين في ٢٠ ـ ١١ ـ ١٩٧٨ بان المدير العام لمنظمة العمل العربية . قد كلفني باعتباري ممثلا له في بيروت الاتصال بكافة المؤسسات الحكومية والهيئات الاقتصادية والنقابات العمالية للاطلاع منها على مختلف الاضرار التي حدثت في كل قطاع ، وضم امكاناتنا مع امكانات كل منها للاحاطة بصورة عملية وميدانية بهذه الاضرار وتقديرها ، ووضع الاقتراحات الايجابية لتسهيل مهمة صندوق الدعم العربي .

وبما ان غرفة التجارة والصناعة التي ترئسون، قد عايشت الاحداث التي مرت بلبنان ، وقامت باوسع البحوث والدراسات الجدية التي تعتبر في غياب الاحصاءات والوقائع ، من اهم المراجع التي تنير طريقنا المشترك من اجل لبنان اقتصادي واجتماعي افضل .

لذلك ، ارجو التكرم بافساح المجال لتعاوننا ، كغرفة تجارة وصناعة ، وجامعة الدول العربية ، واضعين من جهتنا بتصرفكم كل ما لدى مكتب العمل العربي في بيروت من امكانات العمل والخبرة .

# الحص بعد اجتماعه مع فرعون : "من المؤمل فتح المرفأ قريباً"

## باخرة القمح تبدأ التفريغ غداً

استقبل امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه بوزارة الاعلام السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت واطلع منه على نتائج الاتصالات الجارية لاعادة العمل الى المرفأ .

قال الرئيس الحص بعد الاجتماع : اطلعني السيد فرعون على النشاطات التي يقوم بها من اجل اعادة فتح مرفأ بيروت ، كما اطلعني على الترتيبات التي تجري تمهيدا لذلك . ومن المؤمل ان يصبح بالامكان فتح المرفأ في وقت قريب .

### تصريح فرعون

وادلى السيد هنري فرعون بتصريح قال فيه : ان اعاقة فتح المرفأ ليس سببها حالة الامن ، بل بسبب تعرض مكاتب الادارة للتخريب والقصف .

واضاف : من المنتظر ان تدخل المرفأ يوم الخميس المقبل ( غدا ) باخرة القمح الكندية ، بعد ان تكون فرق الغطس قد عملت على تنظيف اعماق الارصفة من المتفجرات والرواسب .

وكان الرئيس الحص قد استقبل صباح امس السيد غالب الترك مدير مصب الزهراني وبحث معه اوضاع المحروقات ، على ضوء تطورات حاجات الاستهلاك المحلية ، وامكانية زيادة طاقة التكرير في الزهراني ، ونقل كميات النفط السعودي الخ من المصب الى طرابلس بواسطة الناقلات .

### الباخرة الكندية

وعلى صعيد اخر اعلن مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري بان باخرة القمح الكندية التي انتظرت عدة ايام في المياه الاقليمية بانتظار تنظيف احواض المرفأ من الرواسب والمتفجرات سوف تبدأ تفريغ حمولتها البالغة ٤٢٥٠٠ طن ، ابتداء من صباح غد الخميس .

وقال برباري أن كميات وفيرة من القمح قد سحبت من اهراءات المرفأ ووزعت على المطاحن .

واضاف برباري : ان العمل بموجب النظام السابق لتوزيع الدقيق على الافران قد استؤنف امس ، وذلك بعد عودة التحسن النسبي في اوضاع الامن مما يسهل عمليات التوزيع .

■ الرئيس الحص والسيد هنري فرعون ■

# عطاالله يتسلم من دبس مشروع المجمعات الصناعية

تلقى امس الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار من مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس نسخة عن مشروع المجمعات الصناعية الذي اعده خبراء مركز التنمية الصناعية في جامعة الدول العربية .

وطلب دبس من عطاالله العمل على تبني هذا المشروع من قبل مجلس الانماء والاعمار ، ورصد المبالغ اللازمة لتنفيذ مضمونه ، نظرا لاهميته على الصعيد الصناعي ، خاصة بعد ان دمرت الاحداث مناطق صناعية هامة ، في عدة مناطق من العاصمة وضواحيها والمحافظات .

### نص المشروع

ويتضمن مشروع المجمعات الصناعية ما يلي :

اولا ـ الفكرة والخدمات :

١ ـ ان فكرة المجمعات الصناعية تهدف الى توفير وتقديم الخدمات الصناعية والمعونات والخبرات الفنية التي تحتاجها المنشآت الصناعية الخاصة والمشتركة والعامة بشكل منتظم ، وبكلفة معقولة ، لا تتجاوز كلفة الحصول عليها او انتاجها الا بربح هامشي بسيط يؤمن استمرارية تقديم هذه الخدمات والمعونات والخبرات في الحالات الطارئة .

ان مؤسسات المجمعات الصناعية ليست مؤسسات استشارية بالمعنى التجاري ، وانما هي مؤسسات تعاونية صناعية تقدم خدماتها للمشاركين فيها بتكاليف مقننة وبانتظام يؤمن ويؤكد استمرارية واقتصادية انتاج المنشآت المنضمة اليها .

٢ ـ الخدمات التي تقدمها المجموعات الصناعية : ليس هناك دستورا محددا للخدمات التي يمكن ان تقدمها المجمعات الصناعية ، انما تحدد هذه الخدمات وفقا للاحتياجات والمحيط الذي تنشأ فيه ، كذلك فان مداها وعمقها وتفرعها تحددها المعطيات المحلية التي يجمعها المهندسون لجدوى انشائها . وليس من المفيد ان نعدد ما يمكن ان تقدمه المجمعات الصناعية على اوسع مدى وهي :

- ـ الارض
- ـ البناء
- ـ الطرقات
- ـ المجاري الصحية
- ـ الماء والكهرباء والتدفئة والبخار
- ـ صيانة الابنية والطرقات والانشاءات العامة
- ـ صيانة الالات والمكينات والعدد.
- ـ صنع قطع الغيار اللازمة للمنشآت الصناعية في المجمع
- ـ القيام بدراسات الجدوى الاولية والجدوى الاقتصادية للمشاريع الصناعية
- ـ القيام بطلب عروض ودراستها وتحليلها واختيار افضلها والتخطيط لتنفيذها
- ـ تامين الخبرات اللازمة للمشاريع والمصانع .
- ـ تقديم المعلومات عن مصادر الالات والمكينات والمواد الاولية اللازمة للمشاريع والمصانع القائمة في المجمع
- ـ تقديم المعلومات عن الاسواق والمعاونة في تسويق المنتجات .
- ـ تدريب العاملين ورفع مستوى مهارتهم .
- ـ تقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية .
- ـ تقديم التسهيلات المالية اللازمة لتموين وتشغيل المشاريع .

ولا شك ان حجم الاجهزة الادارية والفنون للجمعيات يختلف باختلاف المهمات التي يضطلع بها المجمع والمسؤوليات التي يقبل بتحملها في سبيل تسيير اعمال المصانع القائمة على ارضه . ولكن بصورة عامة في حال تعدد المجمعات الصناعية في دولة واحدة فان هذه الخدمات تقسم الى نوعين اساسيين وهما :

١ ـ خدمات مشتركة بين جميع التجمعات الصناعية في الدولة الواحدة .

٢ ـ خدمات متخصصة في المجمع الواحد .

الخدمات المشتركة :

تضم الخدمات المشتركة بين جميع المجمعات الصناعية في الدولة الواحدة الاتي :

- ـ الارض
- ـ الابنية
- ـ الطرقات
- ـ الماء والكهرباء والتدفئة والبخار
- ـ دراسات الجدوى الاولية والجدوى الاقتصادية للمشاريع الصناعية
- ـ المعاونة في استدراج عروض ودراستها وتحليلها واختيار افضلها والتخطيط لتنفيذ المشاريع .
- ـ تقديم المعلومات عن مصادر الالات والمكينات والمواد الاولية اللازمة للمشاريع .
- ـ تامين التجهيزات اللازمة لتنفيذ وتشغيل واستثمار المشاريع
- ـ تقديم المعلومات عن الاسواق والمعاونة في عملية الاتصال لتسويق المنتجات
- ـ تقديم التسهيلات اللازمة لتمويل وتشغيل المشاريع واستثمارها .

# طيران الشرق الاوسط تكرم موظفيها القدامى



■ السيد اسعد نصر يتسلم شارة عشرين سنة من يد رئيس نقابة موظفي الشركة السيد الياس شعيا ■

شأنها في كل عام ، وهي الحريصة على تقاليدها ابدا ، اقامت شركة طيران الشرق الاوسط احتفالا لتكريم موظفيها الذين امضوا ١٥ و ٢٠ و ٢٥ سنة في خدمتها ، وذلك بحضور كبار مديري الشركة وموظفيها حيث قدم السيد اسعد نصر ، رئيس مجلس الادارة المدير العام شارات الخدمة الذهبية لـ ١٨٠ موظفا قبل ان تسلم هو بدوره شارة عشرين سنة خدمة امضاها في مراكز قيادية في الشركة .

وفي كلمة القاها خلال الاحتفال قال السيد اسعد نصر ان هذه المناسبة تحمل معنى خاصا بالنسبة للشركة لانها تمثل تذكيراً فعالا بالخبرات الوافرة لدى الموظفين ونضوجهم وقدراتهم والتقاليد الراسخة .

واضاف ان هذه الميزات هي بالفعل مجموع القدرات الفردية لكافة الذين يكرمون في مناسبات كهذه وهي تمثل قوة الشركة الحقيقية التي لا تحطم .

## شركات الضمان الاجنبية تدرس اوضاعها

عقدت امس اللجنة المنبثقة عن ممثلي شركات التأمين الاجنبية اجتماعا تابعت خلاله درس قضية اوضاع الشركات ، والوسائل الآيلة الى تنشيط العمل في قطاع التأمين بعد الجمود الذي اصابه منذ تموز الماضي .

وبعد التداول قرر اعضاء اللجنة بالاجماع رفع توصية الى مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان بوجوب البحث في القضايا المتعلقة بقطاع التأمين على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي .

وكانت اللجنة انبثقت عن اجتماع ممثلي الشركات الذي انعقد يوم السبت الماضي .

## حل الخلاف بين عمال وادارة شركة بيضون للرخام

بعد المفاوضات التي كانت جارية بين اجراء شركة « بيضون للرخام » وادارتها لتحسين اوضاعهم توصل الطرفان الى الاتفاق التالي : اعتبارا من اول كانون الثاني من العام المقبل تدفع الادارة لكل اجير مبلغ ثلاث ليرات زيادة على اجره اليومي على ان لا تحسم هذه الزيادة من زيادات غلاء المعيشة التي تقرر في المستقبل .

ووافقت الادارة على تسجيل العمال غير المسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بغية الاستفادة من تقديمات الضمان العائلية والصحية .

# دورة تدريبية على الاشغال اليدوية في نادي عمشيت



■ اجتماع المشرفات على الدورة ■

جبيل ـ من نخله مرعب :

ما زال التدريب الفعلي لاولاد المهجرين على الاشغال اليدوية والالعاب الرياضية مستمرا في نادي عمشيت ، بتنظيم من جمعية الشبان المسيحية وبتسهيل من دار الرعية في جبيل .

حوالي مئتي ولد تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة ، يخضعون لفترات تدريبية طوال ايام الاسبوع ما عدا الاحد . باشراف مدربين ومدربات كانوا قد خضعوا سابقا لدورات تدريبية لاعدادهم كقياديين يتحملون مسؤولية تدبير امور اولاد المهجرين في مراكز تجمعاتهم .

ونشاطات جمعية الشبان المسيحية تجاوزت حدود المنطقة . فقد خرجت طلابا مهنيين وقياديين الى جانب الدورات التدريبية لابناء المهجرين عدا عن المساعدات الخيرية .

وفي الاسبوع الثالث قام مجلس ادارتها بزيارة لدار الرعية في جبيل برئاسة السيد وليم متري والاعضاء يرافقهم الاميركي جون ستالينغ وقد تناول الوفد الطعام على مائدة الاب لويس خليفه رئيس الانطوش.

وكان الوفد قد قام بزيارة لنادي عمشيت حيث تجري حاليا الدورة التدريبية للمهجرين .

وقد تحدث السيد وليم متري عن سبب زيارته لمنطقة جبيل قائلا : بعد ان اصبح لنا مدة طويلة نقيم النشاطات الترفيهية للشباب بالتعاون الوثيق مع دار الرعية ، كان لا بد من اقامة مثل تلك الزيارات باستمرار ، اما الهدف الحقيقي للزيارة اليوم ، فهو درس امكانية التعاون في الحقل الاجتماعي المهني مع كل من دار الرعية . ونادي عمشيت من اجل اقامة دورات تدريبية مهنية وقيادية مع درس اوضاع المنطقة وما تحتاج اليه من خدمات اجتماعية وانسانية . فنحن ما علينا الا ان نرسل التقارير والدراسات الى جمعيات نذرت نفسها لتمول كل ما يخدم الانسانية .

وعن الاتهامات الموجهة الى الجمعية بان نشاطاتها كانت محصورة على منطقة دون اخرى ، اجاب: ان الجمعية لا تتعرف لاي طائفة او دين ، انها تفتش لسد الحالات الملحة والضرورية للمجتمع . وقبل الاحداث الاخيرة كانت المنطقة الغربية قد نكبت بعدة حوادث منها استقبال ابناء الجنوب فما كان علينا الا المساعدة وتقديم الخدمات ، ولكن بعد ان تعرضت المنطقة الشرقية لنكبات قامت الجمعية بعدة خدمات في مناطق راس المتن وكسروان وجبيل، وقد فتحنا مركزا رئيسيا في سن الفيل ، ونحن بصدد فتح دورات تدريبية على مهن البناء في عكار وتبنين والشوف وجبيل الان هذه الاتهامات مرفوضة اصلا .

وقال مدير الدورة التدريبية في نادي عمشيت السيد بسارو كساب : ان جمعية الشبان المسيحية تعودت ان تقدم خدماتها للجميع دون تفرقة . فقد اقيمت عدة دورات تدريبية لاولاد المهجرين في مناطق جبل لبنان وخصوصا في جبيل وعمشيت وقد اشترك في الدورة الحالية حوالي المئتي ولد تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و١٦ سنة كلهم من المهجرين من بيروت وضواحيها ومن الشمال .

وتشتمل الدورة على النشاطات الترفيهية كالاشغال اليدوية والرحلات والاغاني والحلقات ، بمساعدة حوالي ١٢ مدربا ومدربة .



■ اولاد المهجرين اثناء فترة استراحة ■

# صقر يطالب باشراك العمال في اعداد ملف المشاريع اللبنانية

## اجتماع طارئ للاتحاد البترولي

طالب السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام الى اشراك الاتحاد في اعداد ملف المشاريع اللبنانية الذي سيرفع الى وزراء المال العرب .

واعلن صقر بصفته رئيسا للاتحاد البترولي ان نقابات البترول قد دعيت الى عقد اجتماع طارئ يوم غد الخميس للبحث في موضوع تخفيض رواتب العاملين في هذا القطاع ، بعد ان اعطيت وزارة العمل مهلة شهر كامل للبت بهذا الموضوع .

وجاءت مطالبة صقر ودعوته الى الاجتماع الطارئ في تصريحين ادلى بهما امس .

### المشاركة في الملف

وحول المشاركة في اعداد الملف ، قال صقر : بما ان المسؤولين في الدولة ماكفون حاليا على تحضير ملف المشاريع اللبنانية تمهيدا لعرضها على وزراء المال العرب ، تطبيقا لقرار المساعدة المادية للبنان الذي اتخذه مؤتمر القمة في بغداد ، يهم الاتحاد العمالي العام لفت المسؤولين الى ضرورة اشراكه في تحضير هذا الملف لان الطبقة العاملة التي كانت اكبر ضحايا الحرب الدائرة في لبنان والتي ما تزال ترزح تحت انعكاساتها السلبية ادرى بقضاياها المعيشية والمصيرية وبافضل سبل معالجتها لضمان استعادة نشاطها وتأمين استمرار دورها في الحلقة الاقتصادية التي يعكف المسؤولين حاليا على تحضير ملفاتها .

واضاف : أن للاتحاد العمالي العام دور رئيسي في بناء لبنان المستقبل ، ليقينه بانه لا يكفي اعادة بناء المصانع والمتاجر وترميم ما تهدم منها للتوصل الى هذا الهدف ، بل يتوجب ايضا اعادة رعاية المواطنين عامة والطبقة العاملة ، خاصة لكي تعم العدالة الاجتماعية الحقيقية جميع افراد الشعب وجميع المحافظات ، تامينا لبناء لبنان الافضل ولذلك فانه ينتظر من المسؤولين دعوته للاشتراك في تحضير ملف لبنان المشار اليه لكي يصبح هذا الملف كاملا وشاملا ومرتكزا الى حاجات كافة المرافق اللبنانية .

### انتهاء المهلة !

وبصدد موضوع رواتب العاملين في قطاع البترول قال صقر : لقد نزل الاتحاد البترولي عند رغبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فاعطاها مهلة شهر تنتهي في اخر الشهر الحالي ، لمعالجة قضية اقدام شركات تسويق البترول على تخفيض رواتب الاجراء الى النصف لشهر تشرين الاول ١٩٧٨ وعلى تهديد ديمومة عملهم ، وامتنع طوال هذه المدة عن الادلاء باي تصاريح افساحا منه في المجال امام الوزارة لمعالجة هذه القضية المصيرية بموضوعية بعيدا عن الاجواء المشحونة والمثيرة . ولكن نظرا لاقدام بعض شركات التسويق البترولية مؤخرا على ابلاغ اجرائها عن عزمها على تثبيت قرار تخفيض الاجور لمدة ثلاث سنوات وعن الغائها العقود الجماعية النافذة ، فان الاتحاد البترولي سيعقد جلسة طارئة في مقره الساعة ١٢ من ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٣ الشهر الجاري لتدارس الاجراءات التي اقدمت عليها هذه الشركات ولاتخاذ المواقف التي تفرضها عليه مسؤولياته النقابية . وبهذه المناسبة ، ونظرا لاقتراب نهاية الشهر الحالي ، يامل الاتحاد البترولي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن تكون قد توصلت الى حلول مرضية تلافيا لاي تعقيدات قد تولدها قرارات شركات التسويق البترولية .

## مكتب الحرير يتلقى طلبات المزارعين

يباشر مكتب الحرير بتسجيل طلبات المزارعين من بذور دود الحرير لموسم ربيع ١٩٧٩ ومن نصوب التوت لعام ١٩٧٩ وسيستمر في تلقي الطلبات لغاية منتصف كانون الثاني ١٩٧٩ فعلى المزارعين الراغبين بذلك المبادرة الى تسجيل طلباتهم لدى الموظفين المكلفين بذلك في المناطق او في مركز المكتب في كفرشيما .

## اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة نشرة باسعار الخضار والفاكهة ليوم الاثنين ٢٠ ـ ١١ ـ ١٩٧٨ على الشكل التالي :

| | |
|---|---|
| عنب حلواني | ٤٠٠ |
| عنب بيتموني | ٤٥٠ |
| ليمون ابو صره | ١٢٠ |
| ليمون كريفون | ٩٠ |
| كلمنتين | ١٩٥ |
| ليمون حامض | ١٦٠ |
| تفاح كولدن | ٢٧٥ |
| ح ستاركن | ٢٧٥ |
| موز صومالي | ٢٢٠ |
| خرما | ٢٧٥ |
| كستناء | ٣٥٠ |
| توم | ٤٢٥ |
| بصل احمر | ٧٠ |
| خيار | ٣١٠ |
| بندورة | ٢٩٠ |
| كوسا | ١٩٠ |
| بض احمر | ٥١٠ |
| لوبية بادرية | ٢٩٠ |
| باذنجان مدعبل | ١٢٠ |
| فاصوليا عريضة | ٥٩٠ |
| بطاطا هولندية | ١٢٥ |
| هندبة | ٧٥ |
| سبانخ | ١٠٠ |
| سلق | ٢٠٠ |
| ملفوف | ٧٥ |
| فجل | ٥٠ |
| جزر | ١٠٠ |
| كزبرة | ٢٠ |
| لفت | ٦٠ |
| خس | ٦٥ |
| بقدونس | ٢٠ |
| نعناع | ٢٠ |
| غليفة حرة | ٤٠٠ |
| بيض ابيض | ٤٢٥ |

استمر الدولار بالارتفاع في السوق المحلية امس ، ووصل الى ٣.٢٤٥٠ ـ ٣.٤٤٥٠ قرشا للبنكنوط والحوالة.

وادى تحسن الدولار الى ارتفاع مماثل في اسعار العملات العربية والاجنبية المتداولة محليا ، بينما بلغ سعر اونصة الذهب ١٩٥ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٦٠٠ ليرة .

| العملات | شراء ق.ل | بيع ق.ل |
|---|---|---|
| الدولار الاميركي حوالة | ٣.٢٤٥٠ | ٣.٤٤٥٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٣.٢٤٥٠ | ٣.٤٤٥٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٨.٦٠٠ | ٥٩.٦٠٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٦٨٠٠ | ٦٨٧٥ |
| المارك الالماني | ١٥٦٠٠ | ١٥٩٠٠ |
| الفرنك الافريقي | ١٣٣.٦٠٠ | ١٣٤.٦٠٠ |
| الفرنك السويسري | ١٧٣٠٠ | ١٧٦٠٠ |
| الف لير ايطالي | ٣٥٣٠٠ | ٣٦٣٠ |
| الدينار الاردني | ١٠٠٥٠٠ | ١٠١٥٠٠ |
| الليرة السورية | ٧٣٢٠ | ٧٣٦٠ |
| الدينار العراقي | ٨٨٣٠٠ | ٨٩٠٠٠ |
| الدينار الكويتي | ١٠٩٥٠٠ | ١١٠٥٠٠ |
| الريال السعودي | ٨٩٠٠ | ٨٩٥٠ |
| درهم الامارات | ٧٨٢٥ | ٧٨٧٥ |
| دينار البحرين | ٧٨٢٥٠ | ٧٨٧٥٠ |
| ريال قطر | ٧٨٢٥ | ٧٨٧٥ |
| جنيه مصري | ٤١٥٠٠ | ٤٢٥٠٠ |
| الليرة التركية | ٩٢٥ | ٩٥٠ |
| **اسعار الذهب** | | |
| الاونصة | ١٩٥ دولارا | |
| الكيلوغرام | ١٩٨٨٠ ليرة | ١٩٦٠٠ ليرة |

# كلية بيروت تحتفل بعيدها

كتب نعيم شقير :

امس كان العيد في كليــة بيروت الجامعية .
العيد كان متواضعا ورقيقا كمــا اعتادت عليه الكلية .
« بوفيه » متواضع ، شاي وكيك واحاديث .. لقاءات ود ومحبة بــين الخريجات .. زميـلات ، سيـدات التقين . وكن على موعد مع الصغر .. مع الطفولة والشباب ...
قبلات وآهات على ايام زمان ... حسرات صدرت عن قلوب الموجودات ، وصور جميلة كان الاوديتوريوم مسرحالهــا .
ما اجمله من لقاء ، وما اصعبــه من تعبير ..
عمر الخمسين التقى مع عمر العشرين . وكانت الذكريات .. واي ذكريات حلوة وايام حلوة .. اين هي تلك الايــام من ايامنا الحاضرة !
اللقاء كان حزينا ومفرحا في آن .. حزينا على قدر حزن لبنان ، وسعيدا مفرحا على قدر سعادة اللقاء ، لقــاء الزميلات الخريجات ...

كيف لا وقد كان امتي عيـــد ميلاد الكلية الـ ٥٤ .
٥٤ عاما قضتها كلية بيروت متنقلةبين كلية للبنات في مبنى واحد متواضع وبين كلية بيروت الجامعية للجنسين ..
رئيس الكلية الدكتور البرت بدر ، نائبة الرئيس الدكتورة ماري صبري ، مديرة البنات والشباب السيدة عايدة تلحوق ، عميد الكلية الدكتور ريـاض نصار ، اساتذة الكلية وخريجاتها ، السيدة زاهية سلمان .. كلهم كانــوا هناك ، شربوا الشاي وأكلوا الكيك ، كلهم طلبوا للبنان الامان ، وكلهم تمنوا عودة ليالي زمان .
الانسة دوريس شلبي بدات الاحتفال بعزف رقيق ، تلاه النشيد الوطنـي اللبناني ، وقابله الحضور وقوفا ، ومن ثم كانت الصلاة وأداها القــس فؤاد بهنان راعي الكنيسة الانجيليــة في بيروت ، وبعدها كانت الكلمات .
الكلمة الاولى كانت للسيـدة فيـراخوري رئيسة المتخرجات ، قالت فيها :

« اننا نشكر الكلية التي جمعتنا والتي علمتنا السبيل الامثل لحياة مثلـى وفضلى ، كما اننا ندعو لها ولرئيسهــا ولكل من فيها بالتوفيق ، ندعو لها من اعماقنا اعماق كل طالب مخلص وكل مواطن حر .
وبعد كلمة السيدة خوري كان خطاب الدكتور قسطنطين زريق الذي اشـاد بجهود كلية بيروت ورئيسها الذي ما برح يخطط لغد افضل ولمستقبل واضح .
وبعد كلمة قسطنطين كان العزف على الغيتار من الكوبل سنا غريجي وعايدة بطرخ ، وبعده كانت رسالة بالعربية قالتها الانسة ليلى جرار .
وبالصلاة ختمت الحفلة كما ابتدات .
وكانت الدموع عنوان الاحتفال ، دموع على لبنان الحاضر وبسمة علـى لبنان القديم .. فهل يعود لبنان القديم ؟
مع دموع الخريجات دعاءات صادرة عن قلوب كل اللبنانيين .

■ جميهن العبد ■








■ لقاء الخريجات امس ■ ( تصوير عبد الرزاق السيد )

■ ذكريات الماضي ■

■ طالبتان في زي مميز ■

# جولة على مراكز المهجرين في الجرد
# بين هموم البرد وقلة المساعدات يبقى حلم العودة هاجس الجميع



■ في مركز دير راهبات الصليب في برمانا ■

■ اولاد مهجرون يلهون خارج مركز تجمعهم ■

جونيه — من بطرس كريدي :

قال امين سر اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ومتضرري الاحداث السيد لويس حرب ان التململ والنقمة الظاهرة في صفوف المهجرين لــم تعد تخفى على احد ، وباتت تدفعهــم لاتخاذ خطوات سلبية . اما مرد هــذا التململ وهذه النقمة — قال السيـد حرب — فهو عائد لنوعية وكميــة المساعدات التي توزع عليهم . فهناك مراكز تجمع لم تصلها اية مساعدات غذائية او كسائية في حين توزع هذه المساعدات على اناس غير مهجرين .
وقال : لمسنا لدى المهجرين ميـلا بل استعدادا للاستغناء عن المساعدات التي توزع عليهم وعلى نقلها الــى امام سرايا جونيه لتحرق امام اعيــن الهيئة العليا للاغاثة .
وقد جاء ذلك اثر جولة تفقديــة قامت بها اللجنة العليا للدفــاع عن حقوق المهجرين ومتضرري الاحداث على مراكز ايواء المهجرين في المتــن الشمالي للاطلاع علـى اوضاعهــم المعيشية والاستماع الى مطالبهــم خاصة وقد بات الشتاء على الابواب .
« الانوار » رافقـت اللجنة العليا في جولتها وسجلت ما يلي :
في منطقة المتن ما يقارب ٣٠ مركز تجمع تضم حوالي الف عائلة تركـت بيوتها في العاصمة والضواحــي الشرقية عندما اشتد القصف المشوائي واندلعت الحرائق وانتشــر الرعــب والدمار ، فكان التهجيــر طريــق المجازفة السالكة للخلاص .

## مركز دير راهبات الصليب — برمانا

المحطة الاولى كانت في دير راهبات الصليب في برمانا حيث حدثنــا مندوب اللجنة العليا في المركز عن الاوضاع فقال : وصل مجموع العائلات المهجرة في هذا المركز الى ٥٤ عائلة معظمها من الحدث وعين الرمانة والاشرفيــة وجسر الباشا وسن الفيــل وراس الدكوانة . وقد استقبلتنا راهبــات الدير احسن استقبال وقدمت لنــا رئيسة الدير الاخت ماري مهنا الاسرة العائدة لطلاب المدرسة ، وفتحــت امامنا مطبخ الدير بعد ان وزعــت على كل عائلة بعض الاواني المطبخية . وكانت تساعدنا في المراجعات لــدى الهيئات المعنية بالاغاثة بغية تاميــن المساعدات وتوزيعها علـى العائلات . وعندما اشتد القصف وانقطع الخبـز استطاعت ان تؤمن الطحين وكنــا نخبزه على « الصاج » .
وعن المساعدات قال المندوب :
ليتها لم تكن مساعدات لانها ساوت الانسان بالحيوان . ثقـوا اني لا ابالغ ان قلت هذا : انظروا هــذا الارز لقد استلمنا كميــة وافرة ٢٥ كيلـو لكل عائلة ولكنه فاسد . فهــو عبارة عن كسر معفن لا يصلح للاكل وبــات لزاما علينا ان نشتري حاجتنا منــه من المحلات . وهذه المعلبــات استلمناها الاسبوع الماضي ويظهــر التاريخ على جنبها ان صلاحيتهــا تنتهي سنة ١٩٧٤ . والحرامات لقــد اصبح لها اربعة ايام « منشورة » في الهواء تحت اشعة الشمس وما زالت الرائحة الكريهة تنبعث منها . فكيف تستطيع العائلات المعدومة ان تتدبر امرها ؟ انها مرغمة على الاستفــادة من هذه المساعدات التي قد تسبــب لها امراضا وتسمما يزيدان حالتهــا سوءا . اما بنظري فاني ارى ان تجمع العائلات على رفض هـــذه الاعانات وتعيدها الى مصدرها وتحرقها امام عينيه .
اما النواحي الصحية — تابــع المندوب — فيهتم بها الصليب الاحمر اللبناني الذي يزور المركز كل مــدة ويتفقد اوضاعه وقد وزع علينا بعض الحرامات وعلبــة حليب لكل عائلة . اما الكساء فلم نستلم منــه اي شيء .
ونحن اليوم على ابواب الشتــاء والصقيع لا يرحم فلولا تدخل رئيســة الدير وعملها على تشغيل التدفئــة المركزية واسالة المياه الساخنــة ، لكانت حالتنا بالويــل ، ومع هــذا لقد بدات معظم العائلات تترك المركز لتعود الى بيوتها خوفا من البــرد والصقيع ، ولم يبــق في المركز اليوم سوى ١٠ عائلات ، وهذا لا يعني ان العائلات التي تركــت المركز قــد عادت الى بيوتها الاصلية ، فهــي انتقلت الى مركز اكثــر دفئا فــي الساحل ، والبعض منها قد عــاد الى بيته خوفا من السرقات التــي شاعت مؤخرا .
ولكن رغبة العودة تبقى امــل الجميع ، شرط ان يستتب الامــن ويتسلم الجيش اللبناني الحفــاظ على الامن في كافة المناطق التي كانــت مسرحا للاحداث الاخيرة .
وقد التقينا في المركز رئيســة الدير الاخت ماري مهنا التي قــالت : ان اولى واجباتنا كانــت وضع كــل امكاناتنا في تصرف العائلات التــي لجات الينا ، وبالتالي احترام الانسان كانسان . وهذا ما حدث بالفعل . لقد كان التعاون كليا بيننا وبين العائلات فبعد ان اجتمعت اليهم والفنا لجانــا تعمل على تامين كافة الخدمــات والحاجات في المركز وكان التجاوب كليا ومن الجميع ، وهكذا استطعنا ان نعيش وكاننا عائلة واحدة واليوم بعد ان عادت بعض العائلات الــى بيوتها الاصلية نراها كل نهار احــد تاتي لزيارتنا معربة عن شكــرهــا وامتنانها .
ونركز اهتمامنا — تابعت الاخــت مهنا — على الاولاد ، فاقمنا لهــم مدرسة ونظمنا رحلات وسهــرات ترفيهية محاولين تخفيف المآســي والاحقاد وخلق جو من الالفة والمحبة . واخيرا نامل ان تهدأ الحال ويستتب الامن ويعود كل لبناني الى بيتــه لانه ليس من العدل ان نبقى مهجرين في بلادنــا .

## مركز المدرسة المهنية

المحطة الثانية كانت في مهنية ضهر الصوان حيث تحدث الاب فرنسوا ابي نادر عن الاوضاع في المركز قائــلا : هنا وفي هذه الغرفة بالذات انتخبت اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين وقد كنت من المشجعين على هـــذا الانتخاب بعد الاجحاف الذي لحــق بالعائلات المهجرة من قبــل الحكومــة والمسؤولين . وكنت اود ان اكون من اعضاء اللجنة العليا لولا انشغالــي وانصرافي الى اوضاع المهجرين فــي المركز . اذ يوجد عندنا ٤٧ عائلــة معظمها من الاشرفية وعين الرمانــة وسن الفيل والحدث والدكوانة . عند وصول هذه العائلات وضعنا بتصرفها كافة الامكانيات المتوفرة في الدير ان لجهة المنامة ام لجهة الغذاء . فقــد قدمنا لهم اسرة الطلاب وفتحنا لهــم مطابخ الدير ووزعنا على كل عائلــة الاواني المطبخية والادوات اللازمــة وقلنا لم تصرفوا وكانكم في بيوتكم . وقد شكلنا لجانا متفرقة تعنى بالنظافــة والتموين والمراجعات وغيرها بحيــث كان الوقت ملآنا ويمر بسرعة دون ضجر او ملل .
ففي فترات قبل الظهر كــان دور فرق النظافة التي تعمل على تنظيــف الغرف والماشي والادراج والملاعــب والمطبخ ، وبعد الظهر اي عند الساعة الثالثة كان دور الالعاب الرياضيــة على انواعها في ملاعب الدير والاحراج المجاورة وعند السادسة والنصــف مساء يجتمع الكل في الكنيسة وتبــدا التراتيل ايذانا لبدء القداس في الساعة السابعة . وبعد العشاء كانت تقام سهرات ترفيهية واجتماعية وسهرات كشفية ونار المخيم ، اما نهــار السبت فكنا نمضيه على البحر . وهكذا كنا نعيش عائلة واحدة وكنا نحــاول من خلال ذلك ابعاد الناس عن اجــواء المعارك والمآسي والويلات التــي عاشوها محاولين تخفيف الالام ونــزع الاحقاد قدر الامكان .
واليوم — تابع الاب ابي نادر — لم يبق عندنا في المركز سوى ١٠ عائلات ومعظم الذين عادوا الى بيوتهم ياتــون كل احد لزيارتنا ويتذكرون الايام التي قضوها معنــا .
وعن المساعدات ، قال الاب ابــي نادر ، لم تكن هذه المساعدات علــى مستوى المأساة بل على العكس لقــد اتت لتعبث بكرامة الناس ، فضلا عن الكمية الضئيلة التي توزع كحصــة للعائلة فان نوعية هذه الحصة سيئة ولا تصلح للاستعمال فارز معفــن والمعلبات فاسدة والحرامات تصلــح كمماسح .
لقد اغفلت الدولة حقوق المهجرين — تابع الاب ابي نادر — وكان تقصيرها فادحا في حين انها المسؤولة الاولــى والاخيرة عن مآسيهم ، ولولا المبــادرة الفردية ووجود بعض الاديرة والمدارس لهلك الناس على الطرقات . تصوروا انه يوم اشتد القصف في المناطــق الساحلية والجبلية وظهــرت ازمــة الطحين وتجمعت الناس على ابــواب الافران ، كنا نقضي الليالي الطــوال لتامين الخبز للعائلات فولدت عندنــا فكرة انشاء فرن على الكهرباء يؤمــن الخبز لعدد كبير من العائلات المهجرة ، وعرضنا هذه الفكرة على معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق بصفته رئيسا للهيئة العليا للاغاثة فرفض الفكرة بعد ان كــان قد وافق عليها في اجتماع سابق ، فتوجهنا الى المسؤول عن المساعدات التي تاتي باسم الكنيسة المسيحية في الفاتيكــان فرحب بهذه الفكرة وارسل لنا مولــدا كهربائيا وعملنا مع الاختصاصيين على انشاء هذا الفرن الذي ينتج يوميا مــا يقارب ستة اطنان من الخبز .

## مركز اوتيل ساسيـــل

يوجد في هذا المركز ٥٧ عائلة مــن تعلبايا وترشيش والاشرفية وعــين الرمانة ، وقصة التهجير في هذا المركز قديمــة وتعود الى اربع سنوات مضت يوم هجرت عائلات من البقاع ومــن المتن الجنوبي .
ويظهر انه كلما طال التهجير كلمــا زادت المآسي والويلات . رب عائلــة من تعلبايا قال : نسمع بالمساعــدات في الاذاعة ونقرأ ارقامها في الصحف ، وعندما نتوجه الى مراكز التوزيع يقولون ان اسمكم غير وارد ، وهكذا مضى على تهجيرنا ما يزيد على اربع سنوات ولم نستلم سوى مساعدة واحدة اضف الى ذلك ان جابي الكهرباء طلب منــا دفع الفواتير ولما رفضنا قطعت الكهرباء عن المركز فاضطررنا الى جمع المبالــغ من بعضنا ودفعنا ٢٥٠٠ ليرة بــدل كهرباء في حين ان بيوتنا في تلعبايــا مسكونة من قبل الغير ولا احد يدفــع الفواتير التي تنتج عن استعمالها وهذه وصولات الكهرباء التي دفعناها عــن المركـز .
رب عائلة اخر من ترشيش قال : هجرنا بيوتنا خلال عام ١٩٧٥ ولجانــا الى دير مار عبدا ، ثم استاجرنا بيتا في عين عار ، وكانت معنا بعض الاموال ولما ضاقت الاحوال ولم نجــد اي عمل يدر علينا لجانا الى هذا المركز . وسمعت اليوم انهم يوزعون حرامــات نتوجهت الى مركز التوزيع في بكفيا ، ولكني لم احصل على شيء وقيل لي ان اسمي غير وارد ، وهكذا مضى علينا اكثر من سنتين ولم نستلم ايــة مساعدة ، والمساعدات التي تاتي على اسمنا توزع على اناس غير مهجرين .

## مركز بطريركية الروم الكاثوليك

كان هذا المركز يضم ما يقارب ١٧٤ عائلة وقد عادت بعض هذه العائلات الى الاشرفية والحدث ولم يبق فيــه سوى ١٠١ عائلة معظمهم من القــاع الى جانب بعض العائلات من عــين الرمانة وسن الفيل مندوب اللجنــة العليا في المركز تحدث عن المشاكــل التي تعاني منها العائلات ولخصهــا بثلاث : المياه والتدفئة والمساعــدات الغذائية التي تزيد من المآسي وكلنها ضغوط تمارس على العائلات لتتــرك البطريركية .
وتطرق الى تهجير العائلات القاعية قائلا : لما بدات الاحداث المؤلمة فــي لبنان حاول الغرباء المغرضون الإيقاع بين اهالي المنطقة وسكان القاع ونجحوا في ذلك فكان اول هجوم طائفي علـــى البلدة في اوائل تموز ١٩٧٥ وتبعــه قطع كامل لمياه الري من نبع اللبوة ، مما ادى الى يباس المزروعات والبساتين بحيث اتلف نحو نصف مليون شجــرة مثمرة ، كان ذلك بقصد تهجيرنا ، ولكن القاعي المتشبث بارضه والمؤمــن بربه وبهذا الوطن الواحد لجميع طوائفه بقي صامدا رغم كثرة المضايقــات . ووفقنا بفضل وعي اهالي المنطقة الــى اعادة المياه الى البلدة ولو بعد حين

— البقية على الصفحة ٩ —

# كلمة عبده صعب في ذكرى تأسيس الكتائب

■ السيد عبده صعب ■

بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس الكتائب وجه السيد عبـدو صعب رئيس اقليم المتـن الجنوبـي الكتائبي كلمة الى رفاقه قال فيها :
ان الكتائب عملت للسلام ومــا تزال . عملت ليعود السلام الــى النفوس والاطمئنان الــى القلوب . فبالسلام والاطمئنان تعـود المدارس والجامعات وتتحرك دواليب الانتاج في المصانع ، وعندها يكون لبناننا الاتي الذي نريده ليس كما كان فقط بــل جوهرة المشرق ودرة الكون .
« خططت الكتائب للمستقبل وطرحت على الملا سؤالها اي لبنان نريد ؟ ان لبنان الاتي سيكون مثلا حيا على مــا قام به شبابنا فتيــا ، متطــورا ، متحررا ، حرا سيدا ، عنيدا في الدفاع عن حقه واستقلاله ، ونصيرا لحــق سواه ، فاما ان يكون لبنان كذلك او لا يكون .
« وعهدا علينا نقطعه ، بان الدم الذكي الذي اريق على مذبح الكرامة الوطنية لن يذهب هدرا بل سيبقــى شعلة تضيء لنا طريق لبنان الجديد حيث يعم الامــن والسلام وتمحــى المأساة الى الابد .
« عهــدا علينــا نقطعــه لجميع المخلصين من ابناء لبنــان ، فرغــم الجراح التي اصيب بها لبناننا الجريح ورغم المؤامرات التي حيكت وتحاك ضده ، عهدا نقطعه باننا لن نستسلم للخوف . وسنبقى طليعة المدافعــين بعناد عن الحرية والكرامة ، ابرارا لبلادنا اوفياء لعهد قطعناه يوم ادينا اليمين في مثل هذا اليوم لثلاثة واربعين عاما خلت .
مهما كبرت المأساة ومهما طال ليل الحقد والبغضاء ، ومهما كثرت المؤامرات على وحدة شعبنا ووطننا ، كلنا ثقة بان اللبنانيين اللبنانيين الذين وقفوا بوجه الانتداب والاحتلال ورفاق شهداء ٦ ايار الذين كرسوا الوحدة الوطنية فعليا يوم علقوا على اعواد المشانق ، فكــان الشيــخ والقسيس المسلم والمسيحي جنبا الى جنب فداء للبنان ولحرية لبنان وسيادته وكرامته ، وكلنا ثقة بان لبنان واللبنانيين هم المنتصرون في النهاية .

## اختتام اسبوع التضامن في انطلياس

في الساعة الحاديــة عشرة قبــل ظهر اليــوم ، يختتم اسبوع التضامن الاجتماعي الذي احيته المؤسســات الاجتماعية في انطلياس ، بتجمــع شعبي عام في البطريركية الارمنيــة للمشاركة في الذبيحــة الالهية والصلاة من اجل لبنــان .
يلي التداس ، كلمــة للبطريرك سركيسيان ، وكلمــة المؤسســات الاجتماعية للسيد سمعان كرم .

# الصليب الاحمر الدولي : عراقيل تواجه عملنا في لبنان

ادى احتلال اسرائيل لجنوبي لبنان وقصف بيروت وضواحيها في شهــري تموز وتشرين الاول الى حمل اللجنــة الدوليــة للصليب الاحمــر في لبنــان على تغيير استعداداتها مرارا خــلال عام ١٩٧٨ وفي ظروف صعبة ان لــم تكن خطرة .
ويرى ميشيل كانيو رئيس وفــد اللجنــة الدوليــة للصليب الاحمــر في لبنان انه يمكن التمييز بين فترتين في العام الحالي ، من ١٤ اذار الى ١٣ حزيــران في جنوبي لبنان حتى موعــد الانسحاب الكامــل للاسرائيليين ، ومنذ الاشتباكات في بيروت وضواحيها بعد اسبوعــين من الهدوء .
وخلال الاشهــر الثلاثة للوجـــود الاسرائيلي في جنوبي لبنان ، اشــار كانيو الى ان اللجنــة الدولية للصليب الاحمر غيرت جهودها في اربعة اتجاهات تحقيــق واسع حول حالات التدمــير ، واجــراءات لتسهيل عودة مائتي الف لاجيء ، وتزويــد شبكة المستوصفات بالمـــواد اللازمــة ، والبحث عــن الاشخاص المفقودين .
واعــرب رئيس اللجنة الدوليــة للصليب الاحمــر عن اسفــه للظروف السيئــة التي يعمل في ظلها الاعضاء المندوبون . واضاف : ان ظــروف العمل هذه معقــدة بصورة اشد مما هي عليــه في اي مكان اخــر .
وشرح كانيو ذلــك بقوله : في حالة الحــرب التقليدية بين دولتين ، فان المشكلة تكــون يسيرة اذ اننا نرسل وفــدا لكل جانب ونستطيع العمل في ثقــة وبفاعلية .
وذكــر ميشيل كانيو انه بالنسبة للبنان ، هناك صراعات صغيرة داخــل البلاد نفسها . فالمناضلون ينتمون الى شتى انــواع التنظيمات ، والمسافات الفاصلــة بينهم قصيرة للغاية ، ونحن الوحيــدون الذين يذهبــون للجميــع مما يدفعهم الى التــزام الحـــذر تجاهنا .
واضاف كانيو : وهكذا ولانجــاز عمليــة يستغرق تحقيقها بضع ساعات فقط ، نضطــر الــى التعرض لاسوا الظروف مع مسؤولي كــل الاطــراف المعنيــة بل وفي نهاية هذه المناقشات التي تستنزف قوانــا يعاد النظــر في كل شيء من جــراء تصرف يقــدم عليه فــرد غير مسؤول فيطلــق الرصاص على عرباتنا لان مزاجه المريض دفعه الى ذلــك .
بيد ان رئيس وفــد اللجنة الدولية للصليب الاحمــر اعــرب عن ارتياحه لعــدم وجود ضحايا حرب بين رجاله . واضاف : ولكن كم تعرضنا للانفعالات واي حظ صادفنــا عندما كنا نسمــع صفير الرصاص يمــر فوق رؤوسنــا مباشرة ، اذ ان هــذا الحــزب او ذاك سرعان ما ينســى ما بذلنــاه من اجلــه ويوافق بصعوبة على ان يمنح اعــداءه المساعــدات الانسانية الواجبة .
واحدى الصعوبات الرئيسية التــي تواجهها اللجنــة الدوليــة للصليــب الاحمــر هي استغلال بعض الاطــراف لرايــة الصليب الاحمر .
وقال ميشيل كانيو : ان كل هذا امــر خطــر للغاية حيث شوهــد بعض المقاتلــين يستخدمون علمنــا للوصول بسهولــة الى مواقعهم .
واستطرد قائلا : وفي بعض الاحيان يلاحــظ ان هناك بضع عمليات سرقة او اختطاف للاغذيــة التي نحضرهــا ويتعين على المندوب ان يحتاط للامــر ويتاكــد من جديــة من يتعامل معهم .
ولا تعاني اللجنــة الدولية للصليب الاحمــر في لبنان حاليــا من اي قلق بصفة خاصة ، ووجهت يوم ١٠ تشرين الاول الماضي نــداء من اجل الحصول على مبلغ قدره ثلاثة ملايين فرنســك سويسري لم تتم تغطيته بعد الى حــد كبير ويتيح هذا المبلــغ للجنة الدولية للصليب الاحمــر مواصلة نشاطاتهــا حتى شباط القادم .
واختتم كانيو حديثه قائلا : مــن المؤكـد ان هنـاك صعوبة متزايــدة في تجنيــد جمعيات الصليب الاحمــر القوميــة والــرأي العام من اجــل لبنان . ويفسر ذلــك بان الكثيريـــن يعتقــدون ان هذا البلد مثل برميــل لا قرار له ولا يرون كما ينبغــي حلا سريعــا للمأساة التي يعيشها سكان لبنــان منذ اربعة اعــوام .

## الثقافة

مسرح

# مغنية البولشوي تخطف مسرح الشعراء

جاءت غالينا كالينينا الى مسرح بولشوي قبل خمسة اعوام . ان صوتها الجميل ومهارتها الدراماتيكية قد لقيا فورا اعجاب الجمهور والاختصاصيين . والمغنية الشابة في تقدم متواصل . وفي كل مرة يكتسب صوتها نبرة جديدة .

كان اول عمل كبير قامت به هو دور تاتيانا في « اوجين اونيدفين » لبيوتر تشايكوفسكي . ومن ثم قامت بالادوار التالية : ناتاشا روستوفا في « الحرب والسلم » لسرغي بروكوفييف ، وليزا بريتشكين في « الفجر هادىء هنا » لكيريل مولتشانوف ، والينورا في « الشاعر الجوال » والبزابيت في « دون كارلوس » لوردي ، ومارينا في « اوكتوبر » لفانومورا دللي ، وتامارا في « اختطاف القمر » لاوتار تاكتاكيشفيللي .

وتحيي غالينا احيانا كثيرة حفلات غنائية . وقد مثلت مرارا الفن الروسي في البلدان الاجنبية : في اميركا ، وفرنسا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الاتحادية الالمانية ، وفنلندا ، وبلجيكا ، وفي بلدان اخرى .

ان غالينا التي تعلمت الغناء في المدرسة العادية ، واصلت دراستها في المدرسة الموسيقية ثم في معهد « غنيسين » في موسكو .

تقول غالينا ... لم اكن استطيع سوى الحلم بمسرح البولشوي . وانا سعيدة الان لانني عضو في فرقته الرائعة . ويبدو لي انه توجد هنا ، اكثر من اي مكان في العالم ، امكانيات واسعة لتطوير المواهب الصوتية . ان تمثيل البولشوي هو مسؤولية كبيرة وسعادة كبيرة . ( خاص : نوفوستي — تاس )

■ مشهد من « ضيف من الحجر » لالكسندرداروغوميجسكي وتؤدي دونا آن غالينا كالينينا دور دون جوان ليف كوزنتيسوف ■

سينما

# شكسبير في نقد مغاير « لم يكن عبقريا وشعره ارتقى القمة ولو نسبيا »

فيليب كركسون ناقد مثقف اهتم دائما بامانة النقل ، وسعى باستمرار الى كشف المغلوط منه والسيء ، خصوصا وان النقل السينمائي تنكر دائما للاصل بهدف الوصول الى الربح التجاري . وهذا فعلا حدث مع شكسبير حين نقلت الشاشة الكبيرة مسرحياته .

في معالجته هذه ينفي كركسون العبقرية عن شكسبير السينمائي ويقول :

« شكسبير عبقري ولكن من الممكن ان لا يكون هذا رايي ، مهما وقعت في مشاكل وصعوبات اثبات العكس . انما ذلك يعطيني راحة ضمير بالنسبة الى الثقافة منذ القرن السادس عشر حيث عرفنا ماركس وفرويد وبريخت وشكسبير بقي النموذج .

بيتر بروك عرف جيدا ان ذلك مبالغ فيه . غير ان شكسبير استطاع كل هذه المدة ان يؤثر في عقولنا . « ولكن هذا الافتراض يبقى دائما مبتذلا ، وربما اكثر من مبتذل اذا ما عدنا الى شكسبير من خلال السينما ، رغم ان شعره ارتقى قمة ولو نسبيا » . هذا راي شارلي شابلن » .

ويتابع كركسون ، بالاضافة الى كل ذلك ، شكسبير ليس بالناقد الموثوق ، فمسرحياته الكوميدية لا نهاية لها ، او بالاحرى نهايتها غامضة ومرتبكة ، وليس لها مضمون يذكر ، وهي ترتكز بمعظمها على الصناعة اللفظية .

وبالنسبة الى المسرحيات التراجيدية يقول كركسون : « ان المؤلف السينمائي ، رغم طرحه لفكرة جزئية ، لا يتردد عن اعتماد ما يسمى بالاسلوب التجاري ، من قتل ومعارك وحملات دم لا تنتهي » .

ويعطي كركسون الحق لجان كوت ، حين انتقد نقل « تيتوس اندونيكس » وقال : « رغم ان المسرحية مؤلفة من ستة فصول ، شكسبير لم يستطع التاثير حتى على الصفوف الامامية من الحضور ، لان النقل لم يبرز المعاناة الانسانية التي طرحت ، بل اهتم باظهار حب الهدم ، او بالاحرى مرض التدمير .

شكسبير ، كما يعرف الجميع ، تطرق الى امور ومواضيع كانت نسيج نفسه ، ولم يحلم بها غيره ، خصوصا تصويره للحكام الذين يعيشون فريسة للخوف والتوبيخ ، والابطال المبهورين بانتصاراتهم والمجرمين بصورة الابطال ، والاعمال الشاذة بالجيدة والمرغوبة . هذا بالاضافة الى محاولاته المتكررة لتقريب هذه الصور غير المعقولة الى المعقول والمفهوم .

لقد حاول اثارة مشاعرنا ، لانه اراد ان يرى كل شيء ، ويقول كل شيء خوفا من السكوت . لكن الاثر الادبي مهما نقل وشوه من خلال نقله يبقى اثرا واحدا ونتاجا ادبيا واحدا ، خصوصا عند وضعه في متناول الجميع وامام مشرحتهم النقدية .

اعمدة الكلمات والصور التي رصها شكسبير في حياته الادبية ، ذهبت نقلا باتجاه الخطأ والابتعاد عن الحقيقة ، لان الشاشة الكبيرة ركزته ضمن دائرة لا يمكن للمرء الا ان يتوقف عندها ، لانها اوقعته في تناقضات رهيبة ، وترداد كثير ، خصوصا عندما حاول اثبات الشيء وعكسه .

### المحاولة المغلوطة

هنري ميلر كتب للورنس داروبل ، ان نقل « هاملت » كان محاولة مغلوطة ونتيجته فقط كانت الحصول على الاموال .

« كورنيي » موليير ، حتى تشيكوف عندما نشاهدهم على الشاشة الكبيرة تجدهم مهمين ومفيدين في آن ، خصوصا وان الشريط يسجل لربط المسرحية بالواقع . غير ان مسرحيات شكسبير تتحول مع الشاشة الكبيرة ، الى العكس ولا تخدم اهداف الكاتب ، بل تشوهها وتعرضها للوقوع بالاخطاء الفادحة والتشويه التاريخي .

والمبالغة في النقل الشكسبيري اصبحت علامة فارقة عالميا وسينمائيا . وبالتاكيد فان اثار مسرحيات شكسبير ليس لها اهمية سوى اهمية المقارنة مع الاثر الاصل ، خصوصا وان قوتها تاتي كما يكتب « بروك » من ترجمتها للانسان في جميع احواله . وقد نوافق على ذلك اذا كان وحده ومن خلاله فقط نستطيع ان نقيم المسرح الكلاسيكي .

■ لورانس اوليفيه في « هاملت » ■

■ هنري الخامس للورنس اوليفيه : شكسبير المعالجة ■

ونحن هنا امام تاريخ السينما ، حيث حاول شكسبير الابتعاد عن شرب كاسها ، لانها لم تزده سوى الصرعات والجنون .

مع شكسبير على خشبة المسرح نفهم قوة ديمومته . وصورة افلامه لا تستطيع الا ان تتحفظ تجاهها ، لان السينما لا يمكن ان توفيه حقه . هذا اذا لم نشوهه .

اعداد : جوزيف ابو زيد

# مدخل الى الادب الروسي محاولة جادة للتعريف بكتاب القرن التاسع عشر

« مدخل الى الادب الروسي في القرن التاسع عشر » ، كتاب صدر عن « المؤسسة العربية للدراسات والنشر » ، من وضع الدكتورة حياة شرارة والدكتور محمد يونس . صمم غلافه حلمي التوني . يقع في ٢٤٧ صفحة من القطع الصغير .

الكتاب محاولة التعريف بعمالقة الكلاسيكية الروسية في الادب في القرن الماضي من بوشكين الى دوستويفسكي مرورا بتولستوي . وهو ، الى ذلك ، تمهيد هادىء الى هذا العالم الكبير الذي اعطى ثمارات النتاج الادبي الكبرى .

فالمؤلفان ، كما جاء في توطئة الكتاب ، توخيا الاحاطة بتطور الادب الروسي في القرن التاسع عشر بصورة عامة ، والتوقف بشكل خاص ، عند اشهر الكتاب الروس ، والالمام بالطريقة الفنية المميزة لكل منهم والمضامين التي عبروا منها ، والاضافات التي اغنوا بها الادب الروسي وخصوصية الحقبة التاريخية التي عملوا بها ، انعكست ، بشكل او باخر ، على نتاجاتهم الادبية ، وحددت ، في الوقت ذاته ، سمات الادب وملامحه العامة .

يتعرض المؤلفان في الكتاب ايضا الى ايجاز حياة ونتاجات بعض الادباء الروس الكبار الذين لم يعرف عنهم القارىء العربي ، بشكل جيد ، مثل شاعر الارض الروسية نكراسوف والمسرحي الروسي استروفسكي وسالتيكسوف شيدرين الذي اهتم بتصوير حياة العبودية من خلال منظار قاتم يسلط منه النقد الشديد الذي لا يعرف الهوادة عليها ، ويصور سلطة الظلام تجثم بكل عتمتها على المجتمع الروسي وتبعث الموت فيه .

اعتمد المؤلفان ، في مراجع الكتاب ، على الدراسات الروسية المتوفرة لاستقصاء ابعاد هذا الادب . واشارا الى « ان الابحاث العربية عن الكتاب الروس المؤلفة منها ، والمترجمة على السواء ، تعتمد المصادر الانكليزية او الفرنسية غالبا . لذلك تفتقر الى الارضية التي نما فيها هذا الادب ، والى الدراسات الادبية والنظرية التي امدته باضافات قيمة ، وفهم جمالي عميق » .

الكتاب بايجاز اخير ، هو تعريفات بحياة ونتاجات هؤلاء الادباء ، دون الدخول في تفصيلات كثيرة .

## من رسائل الماضي انطون الجميل ومي زيادة

بدات الصحف المصرية تكشف في المدة الاخيرة بعض جوانب من حياة مي زياده الخاصة . وبالذات نشرت « الاهرام » في صفحة المراة ، تاريخ ١٢ — ١١ — ١٩٧٨ رسالة للكاتب اللبناني انطون الجميل الذي عاش ايام النهضة الادبية الاولى في مصر موجهة الى مي زياده .

كان الجميل معجبا بمي ، وذلك في مطلع العشرينات . الى جانب رواد صالونها ، ومنهم عباس محمود العقاد واحمد لطفي السيد وغيرهم .

ومن رسائله الى مي في تشرين اول ١٩٢٨ هذه الرسالة :

« ايتها العزيزة

ودعتك ليلة سفري . وكانت كلمة وداعك وعدا باللقاء عند عودتي . ولكنك كنت عند عودتي غادرت الاسكندرية الى مصر ، ولما سافرت في اخر الاسبوع الماضي الى مصر عرفت انك مسافرة في اليوم التالي الى الاسكندرية . وهكذا شئت ان نلعب الاستغماية بين الاسكندرية ومصر .. متاعي جدا ما اصاب عينك اليمنى .. سلمت عيناك اليمنى واليسرى ، بل سلمت في كلياتك وجزئياتك ، وقد تجدين في هذا الدعاء الخالص ، وهذا التمني الصادق . شيئا من الانانية ما دمت تعتقدين ان الانانية اساس جميع اعمالنا ، وعواطفنا ، فليكن ذلك ، اليس ورم جفنك الذي اخرك عن الكتابة فحرمني التمتع بخطابك .

« بلغت الى البحر ما زودتني له من سلام وتحيات الساعة الان متاخرة من الليل ولا يسعني الا الانتقال بالفكر الى تلك الشرفة الشاهقة ( يعني شرفة منزلها ) فأقف طويلا عن الكتابة ضائعا في بحار الذكريات . بل ان الكلمات تعصاني فابحث عنها ولا اجدها .

« انت كيف انت ؟ ارجو ان تكوني على ما ارجوه لك من الصحة والهناء استودعك الله يا بيبي ( كان يدعوها بهذا اللقب دائما ومعناه يا صغيرتي ) على امل لقائك بخير وعافية . وقد صبحت انا لوتريبيي ( ومعناها اي صغيرك او طفلك ) ..

## الفهرس الادبي

● قامت جامعة الرياض بشراء مكتبة الاديب سليل زيال ، والتي تحتوي على كتب متنوعة ، من اهمها تلك الكتب التي تعنى بالدراسات المختلفة عن الخليج والجزيرة العربية .

● في اطار الاهتمام باليمن ( جنوبا وشمالا ) صدر عن المؤسسة العربية ، في بيروت كتاب بعنوان « اهل اليمن في صدر الاسلام » تاليف الدكتور نزار عبد اللطيف الحديثي ( ساهمت في اصداره جامعة بغداد ) .

وعن « دار العودة » صدر كتاب « القصة اليمنية المعاصرة » من عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٧٦ تاليف الدكتور عبد الحميد ابراهيم .

وعن الدار نفسها صدر كتاب « رحلة في الشعر اليمني ... قديمه وحديثه » لعبدالله البردوني ، قدم له عبد العزيز المقالح .

● تشكلت في القاهرة جمعية ادبية باسم « نادي القصيد » تهدف الى « مسايرة تيارات العصر في شتى مجالات الفكر والفن والشعر » ، وتهتم بشكل خاص بادب الشبان .

● عرضت في مهرجان قرطاج مسرحية سورية بعنوان « ابو الطيب المتنبي » تاليف عادل كاظم . المسرحية تسير في خط « المسرحيات للتراث » . ومن ابرزها مسرحية « بديع الزمان الهمذاني » للمغربي الطيب الصديقي الذي زار بيروت قبل سنوات ، وقدم اعماله في اطار مسرح مهرجانات بعلبك — القطاري .

● « ازمة المثقفين العرب ، تقليدية ام تاريخية » كتاب للمفكر المغربي عبدالله العروي ، صدر بالفرنسية وترجمه الى العربية السوري الدكتور ذوقان قرقوط .

● « ترجمات » مجلة جديدة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، وتعنى بترجمة المقالات والابحاث والدراسات الادبية والفكرية والفلسفية المنشورة في المجلات العالمية ، او المكتوبة خصيصا للمجلة .

## « غرفة المصادفة الارضية » لطوبيا

مجيد طوبيا ، قصصي مصري ، احدث رواياته « غرفة المصادفة الارضية » صدرت حديثا . ومنذ مجموعته القصصية الاولى التي صدرت عام ١٩٦٧ ، تميزت كتاباته باسلوب جديد ، وباتجاه خاص به .

في روايته الجديدة ينتقل الروائي الشاب من الحاضر الى الماضي ، بالتداعي النفسي . اي ينتقل مباشرة الى الماضي من المحيط القارىء وبديهته . وهذا اسلوب يعتمد احيانا في بعض الافلام العالمية .

ادبه عادة يعتمد على الاحداث والصور والعبارات الموحية . يتجنب دائما البلاغة .

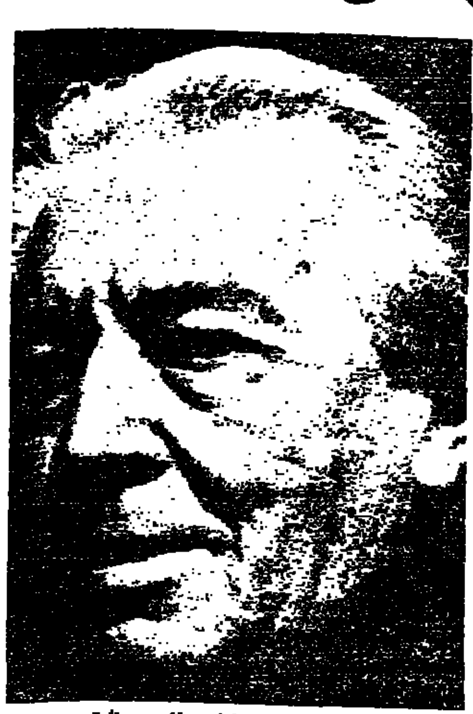
ترجمت اعماله الى الايطالية والالمانية والانكليزية والفرنسية .

كتب

# ٣ كتب وعدة ملاحظات بروتون ونيرودا والاستشراق

ثلاثة كتب مترجمة ، هي الان ، في متناول القارىء العربي ، لاسماء ولموضوعات اثارت وما تزال تثير اهتمام المثقف في العالم العربي ، وهي بدورها تثير بعيدا عن مضمونها الكثير من الملاحظات ، ساحاول هنا ان اطرح بعضها .

اما هذه الكتب فهي : « بيانات السوريالية لاندريه برتون » ترجمة صلاح برمدا ( منشورات وزارة الثقافة في دمشق ) و « احجار السماء احجار تشيلي لبابلو نيرودا » ترجمة صياح الجهيم ( منشورات وزارة الثقافة في دمشق ) والكتاب الثالث ، هو : « تراث الاسلام ، القسم الثاني ، تصنيف شاخت وبوزوورث ، ترجمة حسين مؤنس واحسان صدقي العمد — ( منشورات ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب — الكويت ) .



■ اندريه بروتون : بيانات السوريالية ■

### بيانات السوريالية

اخيرا ، ترجم الى العربية كتاب بيانات السوريالية لاندريه بروتون . في الوقت الذي تحدث المثقفون العرب في الثلاثين سنة الماضية كثيرا عن السوريالية ، وفي الوقت الذي تاثر العديد من الشعراء العرب ايضا بهذه الحركة التي انطلقت في العشرينات من هذا القرن من فرنسا ، وعمت معظم العواصم الاوروبية والاميركية خلال السنوات العشرين التي نمت وتعمقت فيها .

وبيانات السوريالية كما هي واردة في الاصل الفرنسي ، تضم ثلاثة بيانات او ثلاثة تواريخ تؤرخ لهذه البيانات المتتالية ، والتي تبدأ في عام ١٩٢٤ ، وتتوقف عند تمهيد مسهب لبيان ثالث عام ١٩٤٢ .

واذا اعتبرنا ان اواخر الاربعينات ، واوائل الخمسينات ، كان هو التاريخ الفعلي الذي بدات فيه الحركة الفنية الحديثة تخطو فيها خطوتها الاولى في الشعر العربي الحديث ، وفي الفنون التشكيلية ، فانه يمكننا القول ، انه في الوقت الذي وصلت فيه هذه الحركة الى نضجها الاخير ، وبالتالي ، الى توقفها كانت الحداثة عندنا تبدا بدايتها الغامضة في المبلورة . وبمعنى اخر ، فان ما يقارب الخمسين سنة تفصل بين ولادة الحركة السوريالية في اوروبا وبين الاهتمام الفعلي بها في العالم العربي .

هذه الخمسون سنة هي المدة الزمنية التي اود الاشارة اليها ، فهي تبدو مسافة زمنية متكررة في معظم علاقتنا مع الفنون الاوروبية في الشعر ، وفي الرسم وفي المسرح ، وفي الفكر الفلسفي او السياسي . اي في الجانب الثقافي العام ، في الوقت الذي تضيق فيه هذه المسافة في الجانب الاستهلاكي للحياة الاجتماعية .

فرومنطيقية الياس ابي شبكة وصلاح لبكي جاءت متاخرة عن الرومنطيقية الاوروبية ما يقارب الخمسين سنة ، ورمزية سعيد عقل جاءت متاخرة ايضا خمسين سنة ، وانطباعية او تجريدية الرسامين المعاصرين جاءت متاخرة ايضا خمسين سنة . وما نسميه ثورة الشعر الحديث كانت ايضا متاخرة بمثل هذ المدة .

طبعا لا ينطبق هذا الكلام على جميع الابداعات والكتابات العربية الحديثة . الا انه ينطبق على النتاج الثقافي بشكل عام .

والخلل في ذلك ليس في هذا التاخر ، بل اظن انه يعود الى الفهم القلق للعلاقة الثقافية والحضارية الذي ساد في المئة سنة الماضية ، والذي هو نابع من مفاهيم ، ما نسميه ، عصر النهضة العربية . تلك المفاهيم التي شكلت وميزت بين الحضارتين ، او بين الثقافتين الشرقية والغربية ، او العربية والغربية ، في الوقت الذي كانت تشير فيه الى تفوق الحضارة الغربية وضرورة الانفتاح عليها انفتاحا حذرا .

من هنا يمكننا فهم ، لماذا هذه الخمسين سنة التي تفصل . ذلك ان هذه الخمسين سنة ، هي عمر انتقال الشك والريبة الى الاقتناع والقبول ، هي عمر هذا الخوف الذي يبدا بالرفض وينتهي بالقبول .

مع ذلك ، فان صدور ترجمة بيانات السوريالية عن وزارة الثقافة في دمشق ، هو شهادة جديدة على ان الانفتاح الذي نادى به عصر النهضة ، ما يزال ، يمضي في سبيله ، وانه انفتاح لا بد منه ، وهو في النهاية انتصار لهذه الثقافة التي ما تزال تبحث لها عن افاق جديدة تخرجها بعيدا عن قوقعتها وظلاميتها ، وتعيدها من جديد الى اشراقها الذي عرفته في تاريخها الماضي الكبير .

### احجار نيرودا

( في ترجمة مجموعة بابلو نيرودا « احجار السماء احجار تشيلي » الى العربية ، اضاءة لجانب في شاعرية وابداعية هذا الشاعر لم يلتفت اليه كثيرا المثقفون العرب ، او الذين ترجموا نيرودا في السنوات الماضية وكتبوا عنه الدراسات والمقالات الوافرة .

فبابلو نيرودا كما عرفه القارىء العربي خلال السنوات العشر الماضية هو نيرودا ، السياسي او نيرودا المناضل ، او نيرودا الشاعر السياسي . او نيرودا المدافع عن الانسان والحرية والاشتراكية والمعبر عن مطامح اميركا اللاتينية للخلاص من الاستغلال والظلم والسيطرة الخارجية . وما الى ذلك من صفات .

واذا كانت هذه الصفات هي صفات اصيلة لا يمكن فصلها عن شخصية نيرودا الشعرية والانسانية . الا انها ليست كل صفاته . فهو اولا شاعر وشاعر كبير من الشعراء العالميين الذين عملوا في تحقيق ما نسميه الثورة الشعرية الحديثة .

وبالتالي ، فان الجانب السياسي او النضالي لبابلو نيرودا يدين في الدرجة الاولى ، الى شاعريته الحديثة التي لولاها لما وصل صوته عاليا عندما كان يود ان يقف في وجه الظلم ، او يقف الى جانب الفقراء والمظلومين .

اي بكلام اوضح ، ان حداثة نيرودا وتجديده وموهبته في الغوص الى عمق اللغة وعمق خصوصيات مجتمعه وبيئته وتراثها هي التي تقف وراء شاعريته ، وشاعريته هي التي اوصلت واضاءت مواقفه النضالية والسياسية لا العكس .

في هذه القصائد التي تتغنى بالياقوت والعقيق والزبرجد والفيروز والزمرد ، والتي تتغنى ايضا باحجار التشيلي الصوانية والبركانية والمبعثرة والمفتتة هنا وهناك ، في هذه القصائد تتحول ايضا الكلمات الى ما يشبه بريق اللؤلؤ ولمعان الفيروز ، والشاعر يطل من خلال ذلك كله على « مشكلات الحياة والموت ، على البدايات والنهايات بحيث يغدو وميض الحجر سؤالا فلسفيا » . كما يقول صياح الجهيم في ملاحظته الصغيرة التي يقدم بها ترجمته لهذه القصائد .

نخلص من هذه الملاحظة الى انه لا يجوز لنا ان نرى في الاخرين ما نود ان نقوله نحن وان نترجمهم او ندرسهم كرد او كوضيع لافكارنا وصراعاتنا ومشكلاتنا ...



■ بابلو نيرودا : احجار السماء ■

اما بالنسبة الى نيرودا نفسه فلا شك مطلقا انه من الافضل لنا ان نقراه كشاعر مجدد ، وكشاعر حديث من ان نقراه كمناضل وكسياسي . ذلك ان شاعريته اعم واشمل ، وهي التي تقف امامنا كمعالم قائم بذاته وكبير ، وما الجانب السياسي الا عنصرا من عناصرها . فلماذا ناخذ الجزء ونترك الكل ؟

### الاستشراق مرة جديدة

الملاحظة التي اود اثارتها تجاه كتاب تراث الإسلام في قسمه الثاني ، والذي يتناول الفن والعمارة والادب والفلسفة وعلم الكلام والتصوف ، والتي كتبها كل من اوليغ غرابار وريتشارد اتنغهاوزن وفرانز روزنتال وجورج انوتسي . وجميعهم من المستشرقين ، تتعلق بالاسلوب .

فجميع هذه الدراسات كتبت اصلا بقصد التوجه الى المثقف الغربي الذي يجهل منجزات او نتاجات هذا التراث ، او الذي يحمل عنه افكارا ومواقف غير واضحة او غير صحيحة . او انها كتبت من ضمن المفهوم الغربية التي برزت في القرنين الاخيرين ، والتي كانت تسعى للبحث عن المعرفة في شتى اشكالها واماكنها وازمانها . وفي مختلف الحضارات القريبة او البعيدة في المكان والزمان ايضا .

الا ان هذه الدراسات التي وضعها المثقف الغربي تحت عنوان الاستشراق اثارت الكثير من الجدل الكثير من الاهتمام . وبالرغم من جميع الاعتراضات التي اثارتها مثل هذه الدراسات بين الاوساط العربية ، الا اننا من النادر ان نجد دراسات محلية قام بها كتاب ومفكرون عرب او مفكرون مسلمون توازي هذه الدراسات من حيث الجدية والعلمية والابداعية .

هذا ما اقصده بكلمة الاسلوب . اي انه المفكر والكاتب العربي او الشرقي الذي يعنى بالتراث لم يتوصل بعد الى اسلوب يوحي بالجدية والعلمية والابداعية . فمعظم الكتابات التي تناولت التراث القديم لم تستطع ان تخرج عن النصوص القديمة وعن اساليب هذه النصوص ، اي لم يقدر هؤلاء الكتاب والدارسين ان يكونوا موقفا واضحا وكليا وينبع منهم تجاه هذا التراث ، بل انهم عملوا في احسن الاحوال على شرح وتفسير هذا التراث ، انطلاقا منه وبمصطلحات وعبارات واساليب نصوص هذا التراث نفسها .

من هنا كان اقبال القارىء على كتابات المستشرقين واهمال كتابات الباحثين الشرقيين .

تدفعنا هذه الملاحظة الى ملاحظة ثانية هي ان التراث ، وبخاصة التراث الديني ، ما يزال ، وعبر اكثر من خمسة قرون ، يمثل بالنسبة الى الكاتب والباحث العربي او الشرقي نوعا من « التابو » ، اي شيئا مقدسا محرما . او يمثل نتاجا كاملا مغلقا لا يمكن بحثه من جديد ، او الوقوف ازاءه موقفا جديدا .

انه الخوف من الماضي . وهذا الخوف يترجم مرة اخرى الى رفض وتمرد . وفي كلا الحالين يبدو الامر قلقا ومهتزا وسطحيا . وبالتالي تاخرا وجمودا .

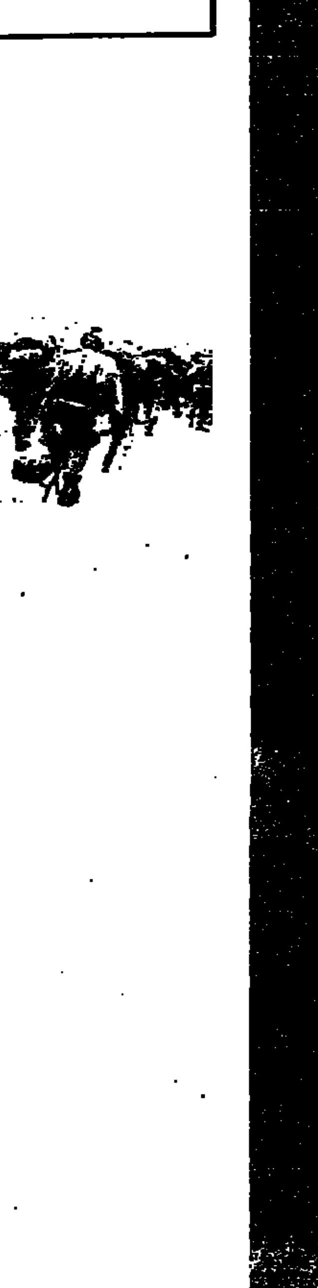
ان هذه الدراسات التي يمكن للقارىء العربي ان يقراها الان بسهولة ، ويشعر انها تتحدث عن موضوعات تخصه ، لا تقدم معلومات جديدة او مواقف جديدة ، بقدر ما تقدم اسلوبا علينا ان نتبعه ايضا حين نود ان نلتفت الى الوراء . فليس ثمة شيء مقدس اكثر من المعرفة ، وعلينا ان نبحث عن هذه المعرفة ، ولو انها كانت تقف وراء الموت .

سمير الصايغ

# الهجوم الخاطف في تقديرات الحلف الاطلسي



■ الجنرال هيغ في لباس المعركة ■



■ قوات الحلف الاطلسي في طريقها الى المناورات ■

يعمل الجنرال الكسندر هيغ قائد قوات الحلف الاطلسي حاليا على خطين متوازيين : خط قيادة قوات الحلف الاطلسي وخط قيادة القوات الاميركية في اوروبا الغربية .

له من العمر ٥٣ سنة ويبدو في مشيته وكأنه احد الرياضيين المحترفين . نظراته حادة ، وقد عمل سابقا في حربي كوريا وفيتنام . ثم اوكل اليه البيت الابيض شؤون الامن القومي — وقد شارك في مفاوضات الهدنة بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية . ثم عين رئيسا للاركان فلعب دورا بارزا وخفيا في الساعات المظلمة لفضيحة « ووترغيت » .

وكان لمندوب صحيفة « الفيغارو » الفرنسية لقاء مع الجنرال هيغ تركز على حلف وارسو والاخطار التي يشكلها بالنسبة الى الامن الاوروبي . ثم على التوازن العسكري بين الشرق والغرب وانعكاس ذلك على اوروبا في العام ١٩٨٠ . ثم على اعتبار قنبلة النيوترون سلاحا دفاعيا وعلى العديد من الشؤون والشجون المتعلقة بالحلف الاطلسي .

وكان السؤال الاول تحديد الخلاف الذي نشا عن دعوة وزير الدفاع الالماني الغربي هانس ابل المناهضة للمناورات التي قام بها الحلف الاطلسي في ايلول الماضي والتي شارك فيها اكثر من ٢٢٥ الف جندي وتمت بين النروج وتركيا . واجاب الجنرال بلباقة متناهية وتهرب دبلوماسي بارع فقال : « العسكريون يعرضون والسياسيون يقررون » .

وحول موقفه من سياسة الوفاق قال « لم اكن يوما ضد هذه السياسة ، وبالمقابل قد لاحظت ان اعمق مراحل الوفاق الدولي التي مر بها العالم هي تلك التي كان التوازن العسكري فيها سيد الساحة لتنعدم فيه القوى على الطريقة الفيزيائية» .

وردا على سؤال حول صحة ما اشيع عن التفوق النووي السوفياتي في حلف وارسو قال الجنرال هيغ «لا يمكنني ان انزع ثقتي بصواريخ « كروز » الاميركية ، لكنني مجبر على تزويد قوات الحلف الاطلسي باسلحة هجومية متعددة الانواع والاحجام والفاعلية ، في الارض وفي الجو وفي البحر . ان ذلك من اللزوميات الاولية ليست على صعيد الدفاع والهجوم فحسب ، بل تمهيدا للجلوس الى طاولة المفاوضات السلمية ايضا » .

بالنسبة الى اوروبا ونقص الدفاع فيها قال الجنرال كلوز ان قوات حلف وارسو العادية والتقليدية مؤهلة اليوم لاحتلال المانيا الفدرالية حتى الرين وذلك خلال اربعة ايام .

والجنرال كلوز ، هو احد معاوني الجنرال هيغ القدامى في الحلف، وقال إن السوفيات لديهم تقديرات خاطئة عن قوات الحلف الاطلسي ، وقد استندوا في تقديراتهم هذه الى النقص القائم في الدفاع الاوروبي الغربي ، واضاف انه يعتقد ان الامكانات التقليدية في الحلف الاطلسي لا تزال تشكو بعض النقص مما يبعث على شيء من القلق . فالحلف الاطلسي يرتكز على ثلاثة عناصر رئيسية :

١ — نظام استراتيجي نووي .

٢ — نظام تكتيكي نووي .

٣ — مجموعة من السلاح التقليدي في الارض والجو والبحر .

ويعتقد الجنرال هيغ ان حلف وارسو يفتقر هو كذلك الى العديد من وسائل الدفاع النووية ، وهذا يطرح امام قادته العديد من الهموم والقلق . وحول ذلك يؤكد هيغ « قوات الغرب لا تتمكن من الدفاع عن اوروبا الا اذا سلمت بما يلي :

١ — اعادة النظر في تركيب هيكلية الحلف .

٢ — منح زيادة ٣ بالمئة على موازنة الدفاع العسكري .

اذا تامن هذان الشرطان يكون الحلف الاطلسي قد امن الحد الادنى للدفاع الاوروبي .

وردا على سؤال يتناول احتمال مجابهة بين الشرق والغرب اجاب هيغ : لا يحق للعسكري ان يقول رايه مسبقا في امكان ما قد يحدث في المستقبل . غير انني اريد ان اؤكد ان دفاعنا في الحلف قوي ومتطور ويوحي بالثقة وعدم التخوف ، مما يجعلني في وضع استبعد معه احتمال هجوم مفاجيء ، خاطف ، على اوروبا الغربية . غير انني اشدد على القول ان القوات السوفياتية اصبحت متكاملة وبخاصة في المجال البحري ، وهي قادرة على لعب دور هجومي في المناطق التي تحيط بالعالم الثالث . من هنا لا يجب اهمال دراسة التقارير العسكرية حول امكان احتمال تدخل السوفيات في شؤون العالم الثالث ، تدخلا مباشرا وسريعا .

وحول وجود القوات الاطلسية في اوروبا الغربية والثقة التي يوحي بها هذا الوجود ختم الجنرال الكسندر هيغ لقاءه مع صحيفة الفيغارو بالقول : « لا ادعي ان قواتنا في اوروبا الوسطى ليست في وضع يبعث الاطمئنان في النفس ، بل اذهب الى اكثر فاقول انه لا بديل ، آنيا ، لهذه القوات في اوروبا ، لانها العامل الرئيسي الذي نستند اليه عسكريا لمجابهة امكانية تدخل عسكري سوفياتي في العالم الثالث » .



■ سلاح المدفعية في القوات الاطلسية ■



■ فريق من قوات حلف الاطلسي خلال احدى المناورات ■

# الاندية الكروية تعمل على اعداد جيل جديد لدعم فرقها

هل يمكن اقامة نشاط كروي ، بعد هدوء العاصفة نسبياً ، في هذه الايام ؟

سؤال طرحناه ، على اكثر من مسؤول في الاندية الكروية ، فكان الجواب تقريبا واحدا :

غير ممكن !

ولماذا ؟ قال اكثر من مسؤول : لا يغرنك مظاهر النشاط الذي تراه على بعض ملاعب العاصمة ، فما هو الا من قبيل التحرك ، واكتشاف الخامات الجديدة ، التي نريد اعدادها وتحضيرها ، في غياب النشاط الرسمي والحبي ، لان اكثرية اللاعبين، الكبار، او الذين اعتبروا انفسهم ، وصلوا الى القمة ، اصبحوا في حالة لا يمكن معها للاندية تحمل « دلالهم » و « تألههم » .. لهذا ، قال المسؤول الكروي ، نعمل حاليا على تدارك النقص في صفوف الفريق من اللاعبين الناشئين ونكتشف يوميا اكثر من خامة ، يمكن ان تعطي ، في القريب العاجل نتيجة مدهشة ويمكنها بالوقت نفسه املاء الفراغ الذي سيشغر بابتعاد الكبار لسبب او آخر !

ويتابع المسؤول يقول :

ومن اليوم ، وحتى يصبح بالامكان اقامة البطولات الرسمية او دورات كؤوس باشراف اتحاد اللعبة ، يصبح لدينا عددا ليس بالقليل من الصفوف الاحتياطية نخوض بها تلك المباريات .

لهذا ، نحن نعمل بصمت وهدوء ، ونراقب عن كثب النشء الجديد الذي يتمرن باستمرار وبمعدل ثلاث مرات في الاسبوع ، لكل فئة من الاعمار ، ويظل النشاط قائما على ملعبنا على مدار ايام الاسبوع .

وفعلا ، يلاحظ اقبالا غريبا من اللاعبين الناشئين ، على التمارين ، فهناك ملاعب : النجمة ، الشبيبة ، الملعب البلدي ، التضامن ( الغبيري ) يتواجد على ارضها العديد من هؤلاء الناشئين الذين اجتذبتهم اضواء كرة القدم فاقبلوا على التدرب على فنونها ، باشراف مسؤولين عن كل ناد ، والاهم من ذلك ، ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء هم من طلاب المدارس من مواليد ٦٠ الى ١٩٦٣ ، وهذا بنظري ، كسب كبير للعبة الشعبية ، لا يجب اهماله ، والنظر اليه بعين اللامبالاة .

ان اللاعبين الممتازين ، انما يخرجون من تلك المزارع التفريخية ، لهذا نتمنى على مسؤولي الاندية ، زيادة الاعتناء بهذا الجيل ، الذي لا بد سيعطي دعما قويا لفرقها .

## رأي

### ذكرى الاستقلال

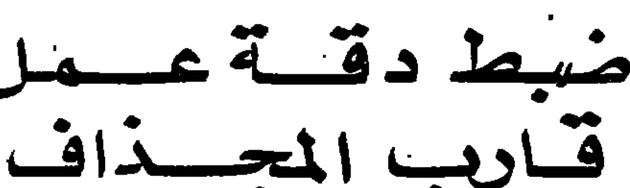
سيقتصر الاحتفال بعيد الاستقلال يوم ٢٢ الجاري الذي اعتاد الرياضيون ان يقدموا خلاله لقاءات محلية وعربية ودولية ، وذلك قبل احداث عام ١٩٧٥ ، سيقتصر على اقامة نشاط محدود ، للتذكير بعظمة هذا اليوم الذي يحمل اجمل الاعياد واشدها وقعا على النفوس ، وذلك بسبب الحالة الحاضرة ، التي لا تساعد على الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة بصورة واسعة ومشتركة بين مختلف الفرق الرياضية بلبنان ، كذلك لن يجري الاستعراض الرياضي ، الذي كانت تقوم به الاتحادات ، بمشاركة للجيش الوطني ، جيش كل لبنان .

ان ذكرى ٢٢ تشرين الثاني ، ستمر بهدوء دون نشاط رياضي واسع ، الا من مباريات ثنائية وبطولة محلية .

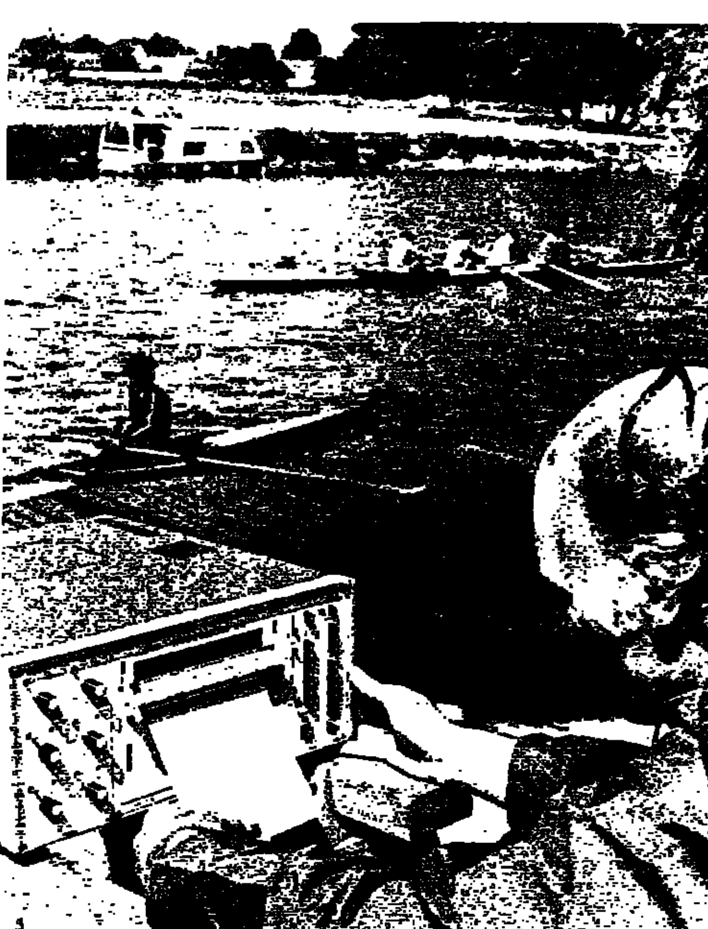
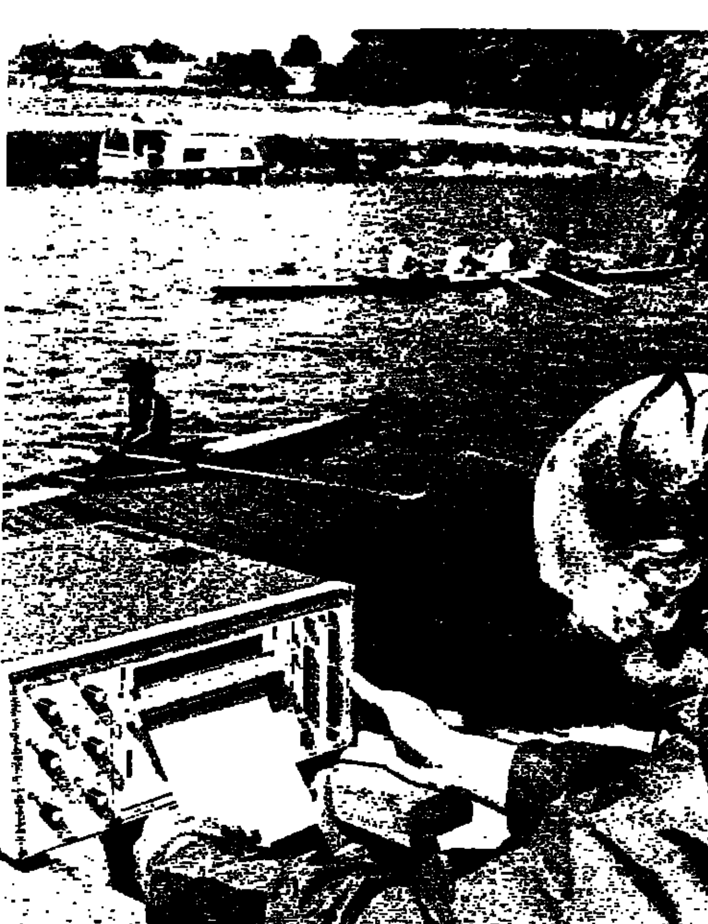
كنا نتمنى لو زالت العوائق التي تمنع الاحتفال بهذه الذكرى الخالدة ، ذكرى استقلال لبنان ، لتنعكس آثارها وامجادها في مختلف الميادين والقاعات الرياضية .

على كل حال ، لا بد وستزول هذه الغمامة ، وسيحتفل اللبنانيون في العام القادم ، بعيدهم الكبير ، وهم باقة واحدة من باقات المحبة وزهورها اليانعة .

جميل شلالي



# ضبط دقة عمل قارب المجذاف

■ اشياء غريبة تحدث في بريطانيا بالنسبة لسباق الزوارق على صفحة مياه نهر التيمز الذي يخترق العاصمة البريطانية . لقد دخلت التقنية الحديثة في محاولة لتطوير هذه الرياضة وذلك باستخدام جهاز يرسم الذبذبات فوق البنفسجية عند القيام بعملية التجذيف. ومن اجل الحصول على افضل النتائج واكثرها دقة تثبت آلات قياس على المجاذيف ترسل الاشارات الى الجهاز الذي بدوره يكشف الاخطاء ويصححها وبذلك يستعين صانعو الزوارق بهذه المعلومات من اجل بناء قوارب اسرع واسهل قيادة وتجميع القطع الاساسية التي يتألف منها القارب بدرجة مثلى . وبالاضافة الى ذلك يحدد الجهاز حسن اداء او سوء اداء كل العاملين على ظهر الزورق ودرجة اتقانهم لعملهم ■

## أول اتحاد للجمباز في السعودية

تشكل في المملكة العربية السعودية اول اتحاد للجمباز برئاسة الدكتور حمد البدر والسيد صالح القاضي نائبا للرئيس ومحمد الرويس سكرتيرا عاما وعلي العريدي امينا للصندوق .

الاسم : كيني دالغليش
النادي : ليفربول
العمر : ٢٧ عاما
الطول : ١٧٠ سم
ناديه السابق : سلتيك
لعب مباراته الدولية الاولى مع منتخب سكوتلندا في تشرين الثاني ١٩٧١ .
مركزه : مهاجم .
عقده مع ليفربول كان بقيمة ٤٤٠ الف جنيه سترليني .

اكثر من مثل سكوتلندا في المباريات الدولية ولا زال امامه الكثير من الوقت للبروز والتألق . لم يلعب مع المنتخب كما مع ناديه ويعتبر من اخطر المهاجمين في الاندية الانكليزية . خبير في التسجيل من مسافات بعيدة وتولى مركز كيفن كيغان بعد سفر هذا الاخير الى هامبورغ . ولم يشعر انصار ليفربول باي فراغ نجم عن سفر كيغان لان دالغليش كان خير بديل .

## بطولة لبنان العامة في الجمباز

بلغ عدد المشتركين في بطولة لبنان للجمباز التي تقام يوم ٢٢ تشرين الحالي في مدرسة الارشاد الرسمية ٢٥ لاعبا ولاعبة ، وقد حددت اللجنة الادارية لاتحاد الجمباز هذا التاريخ بالذات للمساهمة منها في احياء ذكرى الاستقلال والاستعاضة عن الدورة التي كانت تقيمها بهذه المناسبة الوطنية .

## فازت كريست أيفرت بدورة كولجيت لكرة المضرب

انتهت مباريات دورة كولجيت في كرة المضرب التي جرت على ملاعب ميشيغن بكاليفورنيا ، وقد فاز بالبطولة اللاعبة الاميركية كريست ايفرت وبالتالي فازت بجائزة مالية قدرها ٢٧ الف جنيه ، فقد تغلبت على مارتينا نبراتلوفا التشيكية بمجموعتين لصفر ٦ — ٣ ، ٦ — ٣ .

# تعديلات مستمرة لايجاد خط الهجوم القادر على ترجمة التمريرات

منذ بداية الموسم الحالي ، ونادي توتنهام هوتسبور يجري تعديلات في صفوف مهاجميه حتى يتمكن من ايجاد خط الهجوم القادر على ترجمة تمريرات خط الوسط الى اهداف . خط الوسط اصبح رائعا وقويا بعدما تم التعاقد مع الثنائي الارجنتيني ريكاردو فيلا واوسفالدو ارديليس .

اما خط الهجوم الذي كان مؤلفا من ايان مورس وجيري آرمسترونغ وجون دونكان فقد انفرط بعد ذهاب مورس الى اوريَنت ودونكان الى دربي كاونتي ووضع ارمسترونغ في قلب خط الوسط. عندئذ عمد كيت بوركينشاو ، مدير توتنهام ، الى الاستعانة بالمهاجمين غلين هودل وكولين لي .

وهذا الاخير هو لاعب مغمور وصل منذ حوالي عام الى توتنهام وسجل في موسمه الاول اربعة اهداف . وها هو في موسمه الثاني يلعب مع التشكيلة الاولى للفريق والتي تضم الغلى النجوم .

ويقول كولين : « خشيت ان ابعد من الفريق خلال هذا الموسم بسبب اصابة منيت بها في نهاية الموسم الماضي . اضف الى ذلك انني لم العب كما يجب في المباريات التحضيرية » .

وانتظر كولين لي حتى بعد بداية الموسم من اجل ان يستعين به المدير كيت بوركينشاو بعد شغور كافة مراكز خط الهجوم . وبالفعل ، فقد سجل كولين هدف الفوز في مرمى ليدز يونايتد مما اهل اكرة الفريق ولاعبيه خاصة وان النادي قد ذاق مرارة الخسارة في اولى مباريات الموسم .

وبالفعل ، تحسنت نتائج الفريق الذي عاد فتغلب على وست بروموتش البيون وخسر بصعوبة بالغة امام مانشستر سيتي . ويقول كولين : « لا استغرب ضعف توتنهام في هذا الموسم لاننا عدنا الى الدرجة الاولى وعلينا في هذا الموسم الكفاح للبقاء فيها لا توقع الفوز بالمركز الاول . وفي الاسابيع الاولى ، حاولنا اعتماد اسلوب هجومي وسجلت بضعة اهداف بتمريرات من الظهورين ، فخلق ذلك ثغرات في الدفاع وسمح بتسجيل اهداف في مرمانا . لذلك عمد بوركينشاو الى وضع كل من برات وبيرمان في خط الوسط لمساعدة الهجوم وثبت الظهورين في مكانهما » .

ونجاح « لي » في خط الهجوم ستكون تأثيره ايجابيا على فريق توتنهام هوتسبور الذي دفع في هذا الموسم مبالغ طائلة لشراء نجوم يضمنون بقاءه في الدرجة الاولى ، وهو يعتمد الان على لاعب ناشىء قادم من فريق مغمور !

■ المهاجم كولين لي ■

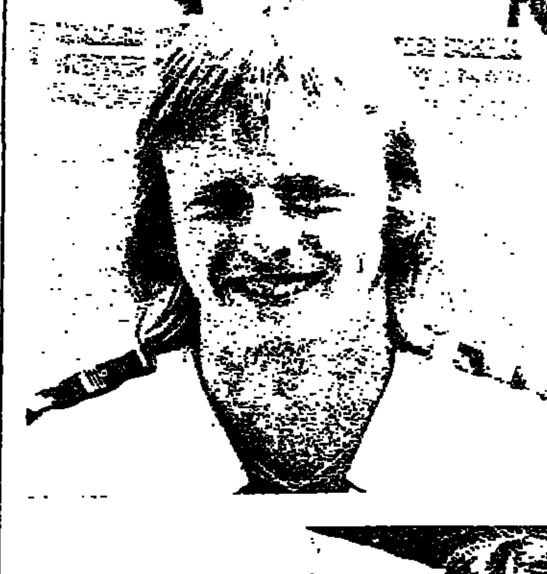
## الصين الشعبية تطلب الانضمام لاتحاد المضرب

طلبت الصين الشعبية الانضمام الى الاتحاد الدولي لكرة المضرب وارفقت طلبها بشرط طرد تايوان من عضوية الاتحاد .

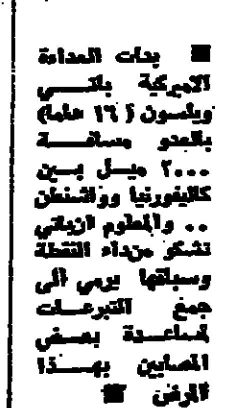
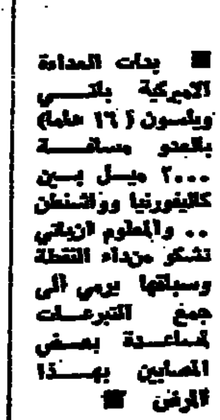
■ حارسنا الان اعلى من المستوى المطلوب ! ■



■ البطلتان الرومانيتان في الجمباز وهما اميليا ايرل ( الى اليسار ) وناديا كمانشي خلال اشتراكهما ببطولة العالم للجمباز والتي اقيمت مؤخرا في مدينة ستراسبور الفرنسية ■ ( صور من آ.ب )

■ صورة حديثة للاعب نيل ملكناب، نجم منتخب سكوتلندا ، الذي انتقل مؤخرا من توتنهام هوتسبور الى بولتون مقابل ٢٥٠ الف جنيه استرليني . وقد وقع نيل ملكناب مؤخرا على العقد بعد مناقشة من المفاوضات الطويلة ■

■ بدأت العداءة الاميركية باتي ويلسون ( ١٦ عاما ) بالعدو مسافة ٢٠٠٠ ميل بين كاليفورنيا وواشنطن .. والمعلوم انها تشكو من داء النقطة وسباقها يرمي الى جمع التبرعات لمساعدة بعض المصابين بهذا المرض ■

## بطولات اوروبا بالجمباز

■ فاز الفريق البلغاري النسائي ببطولة اوروبا الاولى في حركات الجمباز الايقاعية والتي اقيمت مؤخرا في مدريد باسبانيا ■

■ السوفياتية ايرينا ديريوجينا تقدم عرضها خلال البطولة . وقد فازت بميدالية ذهبية بعد العرض الرائع الذي قدمته خاصة بالنسبة للحركات التي تستخدم فيها الكرة ■

( صورتان من آ.ب )

## تشيكوسلوفاكيا تعترض على مجموعات مسابقة كرة القدم الاولمبية

اعترضت تشيكوسلوفاكيا على تجميع ٥ دول شرقية في مجموعة واحدة لتصفيات مسابقة لعبة كرة القدم في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ ووجدت منه بادرة من الاتحاد الدولي لتقليل حظ الدول في تلك الدورة للوصول الى دور الـ ١٦ وحصره في فريق واحد .

اما الاتحاد الدولي فقد اجاب على اعتراض تشيكوسلوفاكيا : بانه راعى في توزيع الدول الـ ٨٨ المشتركة في البطولة الاولمبية الكروية وضعها الجغرافي ، وهذا ما فعله في افريقيا واسيا ، حيث جمعت المجموعة الافريقية الاولى اربع دول عربية هي : الجزائر وتونس والمغرب وليبيا ومعها مالي والسنغال ، وجمعت المجموعة الاسيوية الاولى ٧ دول عربية وهي : الاردن ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، سوريا ، العراق ، الكويت واليمن الجنوبية .

## مسابقة كرة القدم في الدورة الاولمبية في موسكو ١٩٨٠

٨٨ دولة اشتركت في مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية القادمة في مدينة موسكو عام ١٩٨٠ . ومن شروط تصفياتها ان تنتهي في اواخر عام ١٩٧٩ وتسفر عن ١٤ فريقا يضاف اليهم بطل الدورة السابقة المانيا الشرقية وفريق الاتحاد السوفياتي الدولة المنظمة فيصبح مجموع الفرق ستة عشر حيث تتبارى على بطولة دورة عام ١٩٨٠ .

وقد وزعت « كوتا » الدول كما يلي : ٣ من افريقيا و ٣ من اسيا و ٢ من اميركا الجنوبية و ٢ من اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي و ٤ من اوروبا .

اما عدد الدول في كل قارة التي اعلنت اشتراكها فهي كما يلي :

اوروبا ٢١ فريقا ، افريقيا ٢٠ ، اسيا ٢٠ ، اميركا الجنوبية ٨ ، اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي ١٧ ويضاف اليها المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي فيكون المجموع ٨٨ دولة .

## المنتخب التونسي الكروي يقابل أندرلخت البلجيكي

يزور المنتخب التونسي لكرة القدم في مطلع العام القادم مدينة تولوز الفرنسية ليلعب مباراة مع اندرلخت البلجيكي ، ويوم ٢٩ من كانون الثاني يلعب المنتخب الاولمبي التونسي امام منتخب الامل الايطالي في مدينة تونس .

## مفاجأة في دورة لاهور في الهوكي

في الدورة الدولية للهوكي التي جرت في مدينة لاهور تغلب في المباراة النهائية المنتخب الانكليزي على المنتخب النيوزيلندي ٢ — ١ والجدير بالذكر ان نيوزيلندا تحمل البطولة الاولمبية في هذه اللعبة ■

## ماراتون يوكوكا في اليابان

تقام في الثالث من شهر كانون اول القادم في مدينة طوكيو سباق يوكوكا الماراتوني ، ويشترك فيه عداؤون من بريطانيا والولايات المتحدة وفنلندا وافريقيا الى جانب اليابان.

# نادي "الكرة الجلدية" يضم ملايين الصبيان الذين يحلمون بان يصبحوا مثل "ياشين"

ان اسطع نجاح حققه منتخب الاتحاد السوفياتي مرتبط بالحركة الاولمبية ، ففي العام ١٩٥٦ وفي المدينة الاوسترالية ملبورن استطاع لاعبو كرة القدم السوفياتيون بعد اجتياز مباريات التصفية ان يتغلبوا على منتخب يوغوسلافيا في المباراة الحاسمة العنيفة بهدف مقابل لا شيء ويفوزوا بميدالية الاولمبياد الذهبية .

وبعد ذلك حفلت لائحة نشاطات المنتخب السوفياتي بغنائم مختلفة : كاس اوروبا ، الميدالية الفضية مرتين في بطولات اوروبا ، واللعب ضمن اطار اقوى الفرق الثمانية في ثلاث من بطولات العالم ، والميدالية البرونزية في بطولة العالم التي جرت في لندن عام ١٩٦٦ ، ومثلها في الاولمبياديين الاخيرين في ميونيخ ومونتريال .

واليوم ترتبط خواطر قيادة المنتخب السوفياتي بالتحضير لاولمبياد موسكو. فمنتخب الاتحاد السوفياتي بصفته المضيف معفى من مباريات التصفية وملحق مباشرة بلائحة الفرق التي ستلعب في دور النهائي . ففي اي اتجاه يجري التحضير ؟ بادىء ذي بدء يجري تنفيذ المبدأ الرئيسي : الاهتمام بالمواهب الفتية .

ان البحث عن الشباب الموهوبين ذوي المستقبل يبدأ باكرا ، بتوفير المدربين امكان اكتشاف اساتذة المستقبل الرياضي في المدارس الرياضية ومختلف المدارس الخاصة بالفتيان ، من المباريات بين اطفال الاحياء الى البطولات على نطاق كل البلاد .

وتجدر الاشارة بالمناسبة الى ان الدورة الرئيسية تشرف عليها منظمة خاصة هي نادي الاطفال « الكرة الجلدية » الذي يضم ملايين الصبيان الذين يحلمون بان يصبحوا « مثل ياشين » . ومن بين هؤلاء الفتيان ينمو بمساعدة المدربين المحنكين رياضيون من الدرجة الممتازة . وليس من قبيل الصدفة ان رياضة كرة القدم للفتيان تستطيع الاعتزاز بمنجزاتها على الصعيد الدولي بقدر لا يقل عن اعتزاز الكبار . ففي اطار الدورة الجماعية النهائية لبطولة اوروبا في العام ١٩٧٨ للفتيان — حتى السن ١٨ — سجل المنتخب السوفياتي نجاحا فريدا حقا : خمسة انتصارات من دون خسارة اية نقطة وبنتيجة ١٥ — صفر . وقد انتصر المنتخب السوفياتي ثلاث مرات في دورات مماثلة .

ان الفتيان هم الاحتياط الذي يعتمد عليهم بالدرجة الاولى قادة منتخب الاتحاد السوفياتي في كرة القدم .

وليس من قبيل الصدفة ان الكثيرين من اللاعبين الفتيان قد شغلوا الان مكانا وطيدا في البنى الاساسية لاقوى اندية البلاد السوفياتية نذكر منهم على سبيل المثال بولتاتشيا ( دينامو — كييف) بتراكوف (لوكوموتيف — موسكو) خاليجيان ( ارارات — يريفيسان ) هيديتولين ( سبارتاك — موسكو ) وغيرهم .. وتتوفر للاعبي كرة القدم الشباب هؤلاء كل الفرص لكي يصبحوا من اعضاء المنتخب الاولمبي السوفياتي.

وسيشهد ملعب لوجنيكي ، المجمع الرياضي الرئيسي في موسكو ، « معارك » حامية وصراعا شريفا لا يعرف الحل الوسط من اجل الجوائز الاولمبية لالعاب عام ١٩٨٠ .

## السعودية تشترك في الدورة المدرسية العربية في الصومال

قررت المملكة العربية السعودية الاشتراك في الدورة المدرسية القادمة التي تنظمها الصومال في عاصمتها مقاديشو خلال الصيف القادم . وتم تشكيل لجنة مشتركة من الاساتذة ابراهيم الشامي واحمد المعيني من رعاية الشباب والسادة عبدالله الزيني وعبد العزيز عبد الكريم لوضع خطة لاعداد البعثة السعودية والتنسيق بين زارة المعارف ورئاسة مجلس رعاية الشباب .

## كارلوس بلامينو يقابل الفريدو بينيتس في الملاكمة

سيدافع الملاكم الاميركي كارلوس بلامينو حامل بطولة العالم لوزن الولتر عن لقبه العالمي في بورتوريكو خلال شهر كانون الثاني القادم ، وسيكون خصمه حامل بطولة بورتوريكو الفريدو بينيتس وستكون هذه ثامن مرة يدافع فيها بلامينو عن لقبه العالمي منذ انتزعه بالضربة القاضية من البطل البريطاني العالمي السابق جونس ستراسي عام ١٩٧٦ . ومن الممكن اعتبار بلامينو لعنة بالنسبة للملاكمين البريطانيين ، فقد جاء الى لندن قبل ١٦ شهرا وسحق البطل البريطاني والاوروبي ديفيبروغري بالضربة القاضية في الجولة العاشرة ، بعد ان كان البريطاني متقدما بالنقاط ■

## المنتخب السعودي الكروي يوالي استعداده

لعب المنتخب السعودي لكرة القدم عددا من المباريات التجريبية مع بعض الفرق الزائرة ، وذلك في نطاق الاستعداد لدورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في مدينة بانكوك في الشهر القادم وكذلك الاشتراك في بطولة دورة الخليج الخامسة .

## بطولة افريقيا في كرة اليد

يعقد الاتحاد الافريقي لكرة اليد جلسة في النصف الثاني من كانون اول القادم في مدينة تونس وسيدرس خلاله هذا قضية تنظيم بطولة افريقيا للامم في كرة اليد التي ستقام في مدينة الكونغو برازافيل خلال العام القادم وستجري عملية قرعة كاس افريقيا للاندية الابطال وتشكيل اللجان الفنية التابعة لتنظيم تلك البطولة .

## جولة المنتخب التونسي لكرة اليد في أوروبا

يشترك المنتخب التونسي لكرة اليد في الدورة التي تقام في مدينة باريس في آخر الشهر الحالي ، ثم يلعب ٥ مباريات مع كل من الصين الشعبية وبولندا وفرنسا ، ثم ينتقل الى موناكو حيث يتبارى يوم ٤ كانون اول القادم ضد فريق كان الفرنسي ويوم الخامس منه يلعب امام منتخب امارة موناكو .

## رسالة سركيس — تتمة

كل مهني او حرفي او عامل فقد مورده، وكل صاحب مؤسسة مني بخسارة !

هذا السؤال جدير بنا أن نتمعن فيه ، لان الجواب عنه يختصرقضيتنا، ويضعنا على طريق الحلول الجذرية .

وبقدر ما نواجه الحقائق ، ونصدق مع انفسنا ، دون مواربة او تنصل ، نحقق تقدما في مسيرة الخلاص .

فاول ما يجب علينا جميعا ،هو الاعتراف بمسؤولياتنا المتراكمة ،علما بعد علم ، وشهرا بعد شهر ، اذ لقد حان لنا ان ندرك كم اخطانا نحو لبنان وكم اسانا الى انفسنا .

نعم لقد حان لنا أن نعترف ، بان استقلال الدولة تزعزع ، لاننا لم نبن دولة الاستقلال ، وان انشغال كل منا بانشاء قوته الخاصة ، بدد القوة العامة ، وان اصرار كل منا على اقامة دويلة لنفسه يقتطعها من الدولة ، المؤسسة ، الجامعة ، اهدر طاقاتنا وجعلنا نتخلف عن خط رسالتنا .

يجب أن نعترف ، ولا مناص لنا على الاطلاق ، بان نظرتنا الى الوطن على انه شركة خاصة منعت الانصهار فيه وضربت قواعد الدولة .

فاذا لبنان ضحية الانانية والفئوية الانانية التي هي تشخي الجماعة لمآرب الفرد ، والفئوية التي هي رهن الوطن لعصبية الجماعة، وكلتاهما ظاهرة مرضية واحدة .

ايها الاخوة اللبنانيون

في صميم هذا الواقع المؤلم ، اجدني اليوم ، اشد اصرارا مني في اي يوم مضى ، على تأكيد فعل ايماني بلبنان ، الوطن والدولة والمجتمع .

لبنان الذي يعيش على تخوم الموت ، منذ اربع سنوات ، لن يموت !

لبنان الذي يترجح على شفير الهاوية ، لن يسقط فيها ابداً .

لبنان الذي اصيب بادهى النكبات ، ومني بافدح الخسائر البشرية والمادية ، وتعرض لاقسى التجارب ، قادر على النهوض من عثرته ، وانقاذ نفسه ، وتعويض ما فات .

لان لبنان اكبر من المأساة !

ولبنان اقوى من الهزات ، ولبنان ابقى على الدهر ، مهما عصفت رياح ، ودهت ملمات .

لبنان لبنانكم ولبناني لبناننا جميعا، انا اؤمن به حيا باقيا ، واؤمن بانكم تؤمنون .

ايها اللبنانيون

ان لم تكن المناسبة اليوم جديرة بالفرح والابتهاج ، فهي حرية بالامل والرجاء ، وانها لحافزة الى الجد والاجتهاد باعثة على اخذ الموقف الاصيل .

ان مسيرتنا المستقبلية قد انطلقت قد انطلقت من قلب المحنة ، وبدا المد العكسي رغم كل العقبات والانتكاسات ، رغم الدمار الكبير والشر المستطير رغم حملات التشكيك والتضليل ، واساليب التصعيد والمزايدات .

انطلقت مسيرتنا منذ وعينا قضيتنا وتحسسنا بواقعنا ، ورفضنا الاستمرار فيه .

منذ عزمنا في اعماقنا على قهر المأساة وباي ثمن ، لان بداية اي عمل هو التصميم عليه ، وشرط كل حل هو ارادة الوصول اليه .

واني لاراكم معي مقتنعين بحتمية كسر الطوق ومصممين على الخروج من الدوامة .

ان بناء لبنان الجديد فعل ارادةحرة لا فرض فيها ولا قسر ، لا عنف ولا اكراه .

مطلوب من كل لبناني ، اليوم ، ان يريد ، فيكون لبنان الجديد .

لبنان هو ارادة اللبنانيين ، هذا شرط ضروري وكاف في حد ذاته .

فكيف اذا التأمت ارادة اللبنانيين ، مع كل ارادة خيرة ، في الدول العربية الشقيقة وفي سائر الدول الصديقة .

وفي هذا المجال انوه تنويها خاصا باجتماع وزراء خارجية الدول الشقيقة ، المعنية بقوات الردع العربية ، الذي انعقد في بيت الدين ، وكان رائده مساعدة لبنان على تخطي الازمة ، بدافع من الشعور الاخوي النبيل ، في جو مصارحة واخلاص ، تأكيدا لما كنت قد لمسته في دمشق ، لدى اجتماعي باخي الرئيس حافظ الاسد ، الذي ابدى كل تجاوب مع واقعنا ،واسهم بفعالية في تجاوز الازمة العابرة .

كما طالعني بعد ذلك في العواصم الشقيقة التي زرتها تمهيدا لاجتماع بيت الدين وقد لقيت فيها لدى الاخوة الكريمين ، ملوكا وامراء ، رؤساء وقادة ، حسن الوفادة وعميق التفهم والتعاطف ، وصادق الاستعداد للمشاركة في عملية الانقاذ ، مع الحرص على كرامة لبنان ودعم مكانته بين الدول والاوطان .

ولا حاجة بي الى التذكير بان ما صدر عن مؤتمر بيت الدين قد ترجم مقررات في مجلس الوزراء حيث وضعنا برنامج عمل هادف الى ترسيخ قواعد الدولة ، ويتحتم علينا المبادرة الى تنفيذه والاسراع في انجازه تعجيلا لعودة الحياة الطبيعية الى البلاد .

على ان ما يهمني التوقف عنده ايضا ، هو ما اولاه الاخوة العرب، في قمة بغداد ، من اهتمام بلبنان ، وما ابدوه من كريم النيات ، للمساعدة في اعادة اعماره ماديا ومعنويا . فعندما طرح موضوع المصير العربي المشترك على بساط البحث ، استأثرت القضية اللبنانية بقسط وافر منه ، فوجدنا كل انفتاح علينا ، وتفهم لنا وتجاوب معنا .

وانه ليطيب لي في هذا اليوم اللبناني العزيز ، أن اتوجه بعبارات الشكر والثناء مؤكدا باسم لبنان ، ان هذا الوطن الصغير سيظل لهم ما كان دائما ، أخا محبا وامينا ، يرعى الذمم ويحفظ المودات ، فهو بالعرب اوفى الاشقاء ، وللعرب اخلص الاحباء ، وحسبه في ذلك طيب الارومة واصالة الانتماء ، بل حسبه تاريخ في خدمة الضاد ووقفات مع العروبة مشرقا ومغربا مشهودة محمودة .

ايها اللبنانيون

ان لبنان الذي يحظى بعاطفة الاشقاء ، ينعم ايضا بتأييد الاصدقاء ، وله في الحلبة الدولية مناصرون اشداء ، لا يتوانون عن مد يد العون اليه ، والحفاظ عليه ، يقينا منهم انه قيمة حضارية وانسانية ؟

ومن ضمن هذه الحقيقة الملموسة، وبالاضافة الى ما لقيناه من رعاية ودعم وضمانات لدى العديد من المراجع العالمية والجهات الدولية اخص بالذكر ، لقاءين في حاضرة الفاتيكان ومحادثات اجريتها خلالهما مع قداسة البابا الراحل يوحنا بولس الاول ، ومع خلفه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، وان ما شعرت به في هاتين المناسبتين الغاليتين من بالغ الارتياح مرده الى ما لمست من عاطفة سامية نحو لبنان ، ودعم واضح وصريح له ، واحاطة شاملة دقيقة بقضاياه .

ولا شك في ان ما للكرسي الرسولي من رصيد عظيم الشأن لدى الامم والشعوب ، وما يكنه من عطف نحو لبنان وحدب عليه جدير بان يشكل رصيدا ثمينا في عداد الضمانات العالمية لمستقبل هذا الوطن .

كما يسرني ، في الاطار عينه ، ان اقوم خلال الايام المقبلة بزيارة فرنسا ، زيارة صداقة وعمل ، تلبية لدعوة كريمة ، وجهها الي الرئيس فاليري جيسكار ديستان ذاكرا ان علاقات الود والثقافة التاريخية القائمة بين بلدينا ، جعلت الصداقة الفرنسية — اللبنانية تقليدا ثابتا في كل منهما ، وقد تجلى في مختلف المواقف التي اتخذتها فرنسا على مختلف المستويات خلال ازمة لبنان ، كما تاكد في المحادثات التي اجراها وزير خارجيتنا لايام خلت في باريس .

ايها اللبنانيون واللبنانيات ، في الوطن وخارجه ،

لقد كتبت علينا تضحيات ابنائنا اضعافا، وها نحن في ذكرى استقلالنا، نعرض الاحداث على مر الاعوام ، حلوها ومرها ، لنستخلص منها العبرة ، وهي مناسبة لوقفة تامل وموقف شرف جدير بتاريخنا ، لائق بانسانيتنا .

موقف الشرف هذا ، هو ما التزم به شخصيا امام الله والشعب وادعوكم معي الى الالتزام . فننهض كلنا لبناء دولة عصرية ، ثابتة الدعائم، مكتملة المعالم .

ولن يكون شيء من هذا كله الا بوحدتكم وتضامنكم ، لانه لا المال ، ولا القوة المادية ، ولا الدعم الخارجي باشكاله قادر وحده على انقاذ لبنان ، دون ارادة اللبنانيين .

ويا ايها اللبنانيون

انا اعرف قدري فلقد اخترته واحببته ، وسأكمل معكم دربي مهما كلفنا ذلك من آلام .

وعهدي لكم ، امام ربي ، انني ساظل اشهد للبنان ، حتى ينتصر لبنان . عاش لبنان

## العماد خوري — تتمة

ايها العسكريون ، ما من شعب قدر له أن يعيش الا وسارع من اجل استقلاله . وما من امة الا وتحيي قوافل شهدائها الذين بذلوا دماءهم في سبيل تحقيقه . ونحن ان كنا خليقين بالحياة وأن كنا اهلا لها ، على كل مواطن منا أن يرفع هذه الامانة الى منزلة المقدسات .

ايها العسكريون ، لقد كان جيشكم وسيبقى مدرسة في الوطنية الصحيحة، يستمد قوته من صلابة كل فرد منكم ، وقدرته على مجابهة الصعاب . جيشكم هذا وان كبا يوما ، سيعود اقوى واعظم يحمي السيادة ويحفظ لبنان ويصون استقلاله ويدرأ الخطر عن كل فرد من ابنائه ويحمي كل رقعة من ترابه .

ايها العسكريون ، يوم الاستقلاليوم يبعث فينا الامل ويجدد فينا العزم على بناء جيش على مستوى طموحات المواطنين . وأن وصلت الى مسامعكم اصداء مداولات حول موضوع الجيش ففي ذلك دليل اهتمام بكم ليزيدكم ثقة وقناعة بالدور المصيري الذي يقع على كاهلكم لانه ما من لبناني الا ويرغب في ان تكونوا يد لبنان القوية فكونوا على مستوى المسؤولية والتفتوا لاعداد انفسكم . اريدكم ان تكونوا وانا على راسكم عسكريين محترفين تتقنون مهنة السلاح في جيش لا يعرف السياسة كونها ليست من اختصاصه ينكب على اعداد نفسه حتى يصبح جيشا قويا قادرا من كل لبنان ولكل لبنان ، بعيدا عن كل اقليمية او طائفية ، شعاره عدل وقدرة .

لا تتوقفوا امام امور ليست من اختصاصكم ولا تعطوا اذنا صاغية الا للشؤون العسكرية لا تنتقدوا جزافا دون أن تمتلكوا حقائق الامور ، وليعمل كل على مستواه وليعرف حدوده . كونوا واثقين تزدد قوتكم وقد تستقيم الامور اذا عمل التاجر والصانع والسياسي كل في حقله كذا والعسكري في حقله .

ايها العسكريون ، الجيش مؤسسة تبنى بعقول قادتها واذرع جندها وقلوب المواطنين حولها . رصوا صفوفكم وليكن الانضباط قاعدتكم واطيعوا رؤساءكم ولا تدعوا احدا ينفذ الى صفوفكم او يثبط عزائمكم .

لقد منحتم شرف المحافظة على ارض الوطن ، كل الوطن ، وبكم وحدكم انيطت مهنة السلاح انتم من هذه الارض والسيادة عليها ارث لكم . حافظوا على مؤسستكم مدرسة في الوطنية وسياجا منيعا لها ، لذلك تسلم الامانة وتحفظ الجيش ويصان استقلال لبنان .

## قبل بدء — تتمة

ورئيسها جاك شيراك حفلة استقبال للرئيس سركيس كما جرت العادة في مثل هذه المناسبات .

وقد كانت رغبة الرئيس ديستان ان تكون زيارة الرئيس سركيس بروتوكولية مئة بالمئة ، لكي تعبر فرنسا عن تكريمها للبنان وعن اهتمامها بوضعه ويدعم رئيسه الذي اصبح معروفا جدا لدى الفرنسيين لكثرة ما تردد من اخبار لبنان في الصحف والاذاعات والتلفزيونات منذ بداية الحرب المدمرة .

ولكن الرئيس سركيس اصر على ان تحمل زيارته طابع «العمل والصداقة» لان حالة البلاد لا تسمح للرئيس ولا لاي مسؤول لبناني السير في مواكب فخمة وحضور الحفلات الفنية ولو كانت في اطار الاوبرا ، في حين تقام في لبنان حفلات مأساوية .

ولو عادت الامور كلها الى رغبة الرئيس سركيس لكان الغى حفلة الاستقبال التي ستقيمها سفارة لبنان بمناسبة الزيارة في فندق « كريون » التقليدي .

وقد قال سفير لبنان في باريس الدكتور نجيب صدقة « للانوار » : ان توجيهات الرئيس سركيس حذفت الكثير من مظاهر الترحيب والتكريم التي كانت معدة لاستقباله .

واضاف ان السلطات الفرنسية كانت مستعدة لجعل استقبال الرئيس اللبناني في الاطار البروتوكولي الرفيع . كما كانت راغبة بان يكون برنامج الزيارة حافلا بالمناسبات التكريمية ، ولكنها تجاوبت مع راي الرئيس سركيس نظرا لظروف لبنان .

وقال السفير الدكتور صدقة : ان هذا الشعور الفرنسي تجاه لبنان ليس مستغربا ، فهو من صميم سياسة الاخلاص والود والتعاون والصداقة التي تنتهجها فرنسا في تعاملها مع بلادنا . وهذا ما نلمسه في كل اتصالاتنا مع المراجع الفرنسية.

وفي مؤتمره الصحافي الذي عقده بعد ظهر أمس ، قال الرئيس جيسكار ديستان ردا على سؤال عن لبنان : لن نقف مع اي فريق ضد فريق اخر لان في ذلك بالنهاية قضاء على وحدة لبنان اضافة الى انه يشكل خطرا على المسيحيين بالذات .

وقال ان اي بلد اخر لم يفعل كما فعلت فرنسا من اجل اقرار السلام في لبنان . وعمل فرنسا سيستمر دون كلل حتى يعود السلام على اساس وحدة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه .

واشار جيسكار ديستان الى المبادرات المختلفة التي اتخذتها فرنسا فاوضح ان فرنسا لا تزال حتى اللحظة الراهنة تحتفظ في جنوب لبنان باكبر قوة في اطار قوات الطوارىء التابعة لمنظمة الامم المتحدة اذ يبلغ عددها اكثر من الف وثلاثمائة رجل .

### مواضيع البحث

ماذا عن القضايا والمطالب التي سيحملها الرئيس سركيس الى لقائه مع الرئيس ديستان ؟

حتى الان لم تكشف المصادر الرسمية عن التفاصيل في هذا الموضوع ، ولكن المعلومات تشير الى النقاط الرئيسية التالية :

— المشكلة اللبنانية بشقيها السياسي والاجتماعي .

— ازمة لبنان في اطار ازمة الشرق الاوسط

— ازمة الشرق الاوسط بكامل فروعها ومضاعفاتها .

— اعادة بناء الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وما يتطلب ذلك من اسلحة ومعدات .

وحول هذا الموضوع اكدت المراجع المطلعة ان الارقام لم تحدد لا على صعيد المساعدات ، ولا على صعيد نوعية المعدات وحجمها .

— المساهمة الفرنسية في بناء المرافق الاقتصادية اللبنانية .

ولم توضح المصادر نفسها بالتأكيد او بالنفي ما اذا كان هناك مسعى فرنسي لاستضافة مائدة حوار لبناني — لبناني في باريس او في قصر فرساي .

وكان قد تردد في العاصمة الفرنسية ان اتصالات تجري منذ حوالى اسبوعين تمهيدا لمثل هذا الحوار .

### البرنامج النهائي للزيارة

وقد وضع امس البرنامج النهائي لاستقبال واقامة الرئيس سركيس في باريس وفقا للترتيب التالي :

● الاثنين ٢٧ تشرين الثاني .

— الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر : وصول الرئيس سركيس الى مطار اورلي حيث يكون في استقباله رئيس الحكومة السيد ريمون بار نيابة عن الرئيس جيسكار ديستان . وفي مثل زيارة الرئيس سركيس ينوب عن الرئيس ديستان عادة وزير الخارجية السيد لوي دو غيرينغو ينوب عن الرئيس الفرنسي كلف السيد بار بهذه المهمة .

من الجانب اللبناني سيكون في استقبال الرئيس سركيس والوفد المرافق كل من السادة : الرئيس شارل حلو ، ، الوزير السابق فيليب تقلا ، الوزير السابق خليل ابو حمد، العميد ريمون اده ، السفير الدكتور نجيب صدقة ، سفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور كميل ابو صوان ، والسفير صلاح ستيتية واعضاء البعثة الدبلوماسية اللبنانية في باريس السادة : عبدالله نعمان الملحق الثقافي ، مراد جمال ، العقيد الركن سامي الشيخة الملحق العسكري، عهد بارودي ، الشيخ بطرس الخوري ، نوميان حداد ، فيليب سركيس شقيق الرئيس .

وبعد مراسم الاستقبال في ساحة مطار اورلي وفي صالون الشرف ، ينتقل الرئيس في موكب رسمي الى قصر ماريني حيث ينزل خلال اقامته ، بينما يتوجه الرئيس سليم الحص واعضاء الوفد المرافق الوزير بطرس ، وكارلوس خوري والسفير حداد والعقيد الركن احمد الحاج والعقيد الركن مني طربيه الى فندق كريون .

— الساعة الثامنة والنصف مساء : عشاء خاص في سفارة لبنان يحضره الرئيس سركيس واعضاء الوفد .

● الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني

— الساعة ١٢ ظهرا : لقاء خاص بين الرئيسين سركيس وديستان في قصر الاليزيه . وفي الوقت نفسه يلتقي الدكتور سليم الحص والسيد ريمون بار في اجتماع خاص . كما يلتقي الوزيران بطرس ودوغيرينغو في اجتماع مماثل .

— الساعة الواحدة والربع : يقيم الرئيس الفرنسي في الاليزيه حفلة غداء رسمية علىشرف الرئيس اللبناني يحضرها اعضاء الوفدين .

— الساعة الثالثة والنصف : اجتماع موسع بين الوفدين اللبناني والفرنسي بحضور الرئيسين سركيس وديستان .

— الساعة الخامسة : لقاء الرئيس سركيس مع السيد آلان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي .

— الساعة السادسة : لقاء مع الوزير السابق جورج غورس المعروف بمهمته الرسمية في بيروت خلال الاحداث .

— الساعة الثامنة والنصف : عشاء في الكي دورسيه — مقر وزارة الخارجية — يقيمه السيد ريمون بار .

● الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني .

— الساعة ١٢ ظهرا : موعد محدد لمؤتمر صحافي يعقده الرئيس سركيس في مقر اقامته في قصر ماريني . الا ان هذا المؤتمر لم يتاكد بعد . وسيعقبه استقبال الرئيس سركيس لرؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في باريس .

— الساعة الواحدة : غداء على شرف الرئيس سركيس يقيمه السيد جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية .

— من الساعة ٦ الى ٨ مساء : حفلة استقبال تقيمها السفارةاللبنانية في فندق « كريون » . وقد دعت السفارة الى حضور هذه الحفلة نخبة من الجامعيين اللبنانيين الذين تخرجوا من معاهد فرنسا بتفوق في مختلف العلوم والاختصاصات ، فضلا عن نخبة من الجامعيين المتفوقيناللذين يتابعون تخصصهم . وذلك كي يتعرف الرئيس سركيس على بعض الوجوه اللبنانية البارزة في ميادين العلم في فرنسا .

وقد دعي الى هذه الحفلة عدد كبير من اعضاء الجالية اللبنانية في فرنسا .

— الساعة ٨،٣٠ : يقيم الرئيس سركيس حفلة عشاء في فندق كريون تكريما للرئيس ديستان يحضرها اعضاء الوفد وكبار الرسميين الفرنسيين .

● الخميس ٣٠ ت ٢ : يوم حر .

وسيقوم الرئيس سركيس خلال هذا اليوم بجولة على القصور الفرنسية التاريخية في باريس وضواحيها .

وفي المساء يحضر عشاء ، خاصا في منزل السفير الدكتور نجيب صدقه .

وقبل ظهر يوم الجمعة في اول كانون الاول يغادر الرئيس باريس عائدا الى لبنان .

وبمناسبة زيارة الرئيس سركيس لفرنسا اعدت السفارة اللبنانية في باريس ملفا خاصا تضمن دراسات مختصرة عن لبنان تاريخيا واقتصاديا وثقافيا .

وجاء في المقدمة الثقافية كلمة لموريس باريس علم ١٩١٤ يتميز اللبنانيون بحبهم للغة الفرنسية . وكثيرون منهم يجيدونها ببراعة واناقة قلما وجدت عند غيرهم من الاجانب .

وجاء في الملف : بالرغم من انتشار اللغة الفرنسية حديثا في العالم وفي لبنان بالذات ، فقد بقي هذا البلد المتوسطي متعلقا باللغة الفرنسية اذ ان ٦٠ بالمئة من سكانه هم ذوو ثقافة فرنسية .

### حديث الحص عن الزيارة

● وفي بيروت ادلى الرئيس سليم الحص بحديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال فيه : نامل في أن تسفر هذه الزيارة عن المام فرنسا بطريقة افضل بالموقف في لبنان بحيث تساعدنا علاقات الصداقة التي تربط بيننا لفرنسا على التغلب على الازمة التي ما زلنا نعاني منها .

واستطرد الحص قائلا : وبما أن تقدم ملاحظاتنا،فانالمسائل المحددةالتي تستطيع فرنسا ان تقدم في مجالها مساعدة الى لبنان ، ستبرز اولا باول.

واشار الحص بشكل خاص بمسارعة فرنسا الى الموافقة على الاشتراك في قوات الطوارىء الدولية ، وقال ان هذا الاشتراك كان له اثر ايجابي في استقرار الوقف وان لم تتحقق بعد تماما مهمة قوات الطوارىء .

وتلبية لرجاء مراسل الوكالة الذي دعا الحص لتحديد موقفه فيما يتعلق بما ذكره عدد كبير من الصحف اللبنانية من وجود — نزاع — بينه وبين الرئيس سركيس قال الحص : ان كلمة نزاع غير مناسبة ، فان ما بيننا هو خلاف في وجهات النظر حول مسائل محددة يعرفها الجميع الان . واضاف ان ذلك امر طبيعي في مثل هذه الظروف الصعبة التي نمر بها وخاصة بالنسبة لمسائل اساسية كهذه .

## الاستقلال في ذكراه — تتمة

( حكم الفرد ) ؟

هل ستحل محل الدولةالمركزيةالقوية دويلات طائفية كما في ايام السلطنة العثمانية ، بعد ان ادت المنافسات والمصالح المتضاربة بين الدول العظمى سياسيا واقتصاديا ودينيا الى تجزئة السلطنة العثمانية وتقسيمها بين تلك الدول بعد وهن السلطنة وانحلالها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ؟

هل سيبقى لبنان في حكم مركزي ودولة مركزية قوية ام ان نظاما فدراليا سينطبق في اطار جغرافي ضيق ام ستطبق اجراءات الديمقراطية نصف المباشرة على نطاق واسع مع بعض بقايا الديمقراطية المباشرة ، ام ستعيش في نظام كونفيدرالي اجتماعي ديني يقرب بين الطوائفالموزعة داخلالمناطق المختلفة .

ام ان لبنان سيبقى في حكم مركزي ودولة مركزية قوية فترسخ شرعة القانون والمساواة ، ويسلطن العدل ويفرض نظام وحدوي جمهوري واحد لا يتجزأ ؟ أم استقلال المقاطعات ومجالس الاقاليم أم كيانات محلية تتمتع بامتيازات محلية ، وسلطات قائمة في المقاطعات ؟ ام ماذا ؟

### نعمة ونقمة

وفي ايام الاستقلال الاولى تداولت الالسن والاندية هنا في لبنان بالقول :

الاستقلال عسل العسال
نعمة ما كانت على البال
يصير الحصل بكعب السل
والربط بيد المحتال

فهل تحولت نعمة الاستقلال الى نقمة ؟ خصوصا اننا تالمنا اليوم اكثر مما تالمنا في ١٩٤٣ . فالحرب التي زلزلت البشر والحجر لم تترجم حتى الان الى عمل ايجابي . وعضة الحرب الرابعة هي التي سترسم صورة الاستقلال الحديث ، بعد الدماء التي سالت ، ولا زالت تسيل بسخاء لصياغة الاستقلال ودولته . أم أنه طالما في الكون دول كبرى وأخرى صغرى فلن الاستعباديدو في صنوف حلفاءاو اتحاد بين اكفاء ، وسط اشتباك المطامع وتصادمها .

طبعا لبنان ، أول من نزع الى الاستقلال ، وأول مسرح للجمعيات السياسية التي انشئت في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين

وفي العهود الماضية تمتع لبنان باستقلال كامل او ناقص ، وفقا للادوار التي مرت عليه ، في العهدين العثماني والفرنسي حيث الحكم العثماني استقل بالسلطة .

لقد بدأ لبنان مستقلا ، وحرا ، وهو ثبت امام الفراعنة . ونهض في وجه اشور وفلوس ، وقاوم الاسكندر ، ودفع الغزاة ، وقاوم وثبت في وجه السلاجقة والمماليك .

وفي عهد فخر الدين المعني الكبير اطلق لبنان اول رصاصة في سبيل الاستقلال . وحقق الامير المعني وحدة قومية . فلا المحمدي ثائر بالعاطفية الدينية في كفاحه ضد التركي الذي يدين بدينه . ولا المسيحي انساق بميله نحو دولة مسيحية . فبعث سياسة استقلالية في وسط الخضم التركي المعادي ، والتعامل مع الدول الاجنبية تعامل الانداد والاكفاء .

وفي ٢٢ تشرين الثاني١٩٤٣ استبدل علم الانتداب بالعلم اللبناني . واليوم تكاد تضيع المعالم وسط الاعلام والشارات والشعارات المختلفة .

### الضمانة الوحيدة

فهل يكون العلم اللبناني الضمانة الوطنية التي وجدها تصون مستقبل لبنان ومصلحته وكيانه وتثبت سيادته واستقلاله ومنعته . اي ان تكون ضمانة لبنان هي من لبنان نفسه.ضمانة وطنية لبنانية استقلالية خالصة تواجه التحدي الذي انطرح عند الاستقلال ، والمنطلق من الصفر ، فيحدد لبنان اختياراته الكبرى في اداة الاستقلال : اداراته العامة ونظامه السياسي ؟

ماذا بقي من الاستقلال ؟

في جلسة مجلس النواب في ٢٧ آذار ١٩٥٨ وقف وزير الخارجية اللبنانية سابقا فيليب تقلا واعلن : « ... انا اليوم افرح مع اخواني وجيران بلادي الاقربين لاتحادهم وازدياد قوتهم. واتمنى لهم مخلصا التوفيقوالتغلبعلى اعدائهم . وانا ما زلت والحمد لله مواطنا لبنانيا مؤمنا اعمق الايمان بلبنان ، السيد المستقل ، بل لبنان الضروري وجوده كيانا مستقلا لصالح العرب انفسهم ، ولصالح الدنيا واملي اخيرا ان تقتنع الحكومة وان يدرك اللبنانيون جميعهم ، حقيقة اصبحت ثابتة ثبوت اليقين ، على مر التاريخ وكر الاحداث وهي :

« ان استقلال لبنان لا يتوطد من الخارج . ايا كانت الظروف وايا كانت الضمانات . بل انه لا يصمد لعوادي الزمن الا اذا ارتضاه اللبنانيون كلهم. وهم مطمئنون الى بعضهم ، قانعون بما هم فيه متفقون على ما يتوقون اليه ، مشتركون معا في كل ما يؤول الى تقرير مصيرهم ، متقاسمون آلام الحياة وافراحها في هذه البقعة من الدنيا ».

هل هذا الكلام لا زال يحيي ؟ وهل هذه القناعات البديهية لا زالت حقيقية وثابتة ؟ ام هل فات الاوان وتبدلت الحقائق بالاوهام ؟

## جولة على المراكز — تتمة

والى اعادة العلاقات الطيبة مع الجيران . ولكن الايدي الخبيثة عادت لتخرب هذه الوحدة فعمدت الى خطف خيرة شبابنا وسلمتهم للذبح ، مما اضطرنا الى ترك بيوتنا . وقد لجأنا اولا الى الاهل والاقارب في الدكوانة والروضة وسن الفيل ، ولما ضاقت بنا الامكنة واشتد القصف الساحلي لجأنا الى البطريركية هذه لانها بيت الطائفة الاول والاخير . وفي هذا المركز جمعتنا المصيبة مع أخوة لنا مهجرين من الاشرفية وعين الرمانة والحدث وعانينا ولا نزال الصعوبات الكثيرة .

وتابع المندوب : قدمت لنا مساعدات طبية وغذائية وبعض الالبسةوالحرامات والفرش من الصليب الاحمر وكاريتاس والهيئة العليا للاغاثة وقسم كتائب انطلياس وبعض الخيرين ، لكن هذه المساعدات توقفت منذ ثلاثة اشهر حتى أن المياه التي كانت تؤمن المركز انقطعت منذ شهر تقريبا ، وكأنهم يمارسون علينا ضغطا لنترك هذا المركز وبالتالي نسأل الدولة والهيئة العليا للاغاثة والراي العام: كيف يمكن لعائلة مؤلفة من ثمانية او عشرة اشخاص ان تواجه ظروف الحياة الصعبة ورب العائلة عاطل عن العمل ؟

واستطرادا نطالب الدولة وهي المؤتمنة على حياة الناس وقبل ان تستفحل الامور ، بالتعويض على عائلات شهداء مجزرة القاع وعلى بقية المهجرين الذين اصيبوا بممتلكاتهم ، وبتأمين المياه والتدفئة الى المركز والايعاز الى الهيئات التي تعنى بالاغاثة ليصار الى تقديم المساعدات الغذائية والالبسة . ولا بد هنا من توجيه كلمة شكر الى المطرانين الياس الزغبي واغسطينوس فرح اللذين عملا على مساعدتنا معنويا وماديا والى كل الهيئات والجمعيات التي ساعدتنا في هذه المحنة ، ونامل ان يعود السلام والهدوء الى وطننا العزيز كي نعود جميعا الى بيوتنا .

### مركز ثانوية انطلياس الرسمية

نهاية الجولة كانت في مركز ثانوية انطلياس الرسمية حيث اتضح أن البؤس والمآسي تواكب العائلات في المراكز القائمة في المدارس الرسمية والابنية غير المنجزة البناء لتخف الى حد ما في الاديرة والمدارس الخاصة . وعن البؤس والحرمان في مركز الثانوية تحدث مندوب اللجنة العليا فقال : تقيم في هذا المركز ٣٧ عائلة معظمها من الاشرفية وعين الرمانة وجسر الباشا .

وتتوزع هذه العائلات في ١٨ غرفة مما يجعل عدد العائلات في الغرفة الواحدة يزيد على ثلاث وقد عمدنا مؤخرا عند وصول عائلات جديدةمهجرة الى فتح بعض الغرف التي كانت مقفلة لاستقبال هذه العائلات التي قضت عدة ايام في العراء . وقد اتخذت هذه العائلات من الطاولات خزائن لجمع حاجاتها وهي تفترش الارض وتمضي ليالي باردة خاصة بعد ان هطلت الامطار وازداد الصقيع. أماالمساعدات فهي لا تصل الى هذا المركز ، واذا ما وصلت فهي ناقصة وفاسدة ، وقد تحول رب العائلة العاطل عن العمل الى متسول يقف على ابواب مراكز التوزيع ليحصل على مساعدة غذائية تؤمن عشاء اولاده .

ولابد هنا من التنويه بالجهود التي بذلها كاهن الرعية الاب معوض الذي عمل مع بعض المتطوعين على تقديم بعض المساعدات ، كما ساهم فريق من الكشافة على الاهتمام بالاولاد في المركز ، فاقام لهم مدرسة وحفلات ترفيهية .

وعن عودة العائلات الى بيوتها الاصلية ، قال المندوب : لم تعد اية عائلة بعد الى مركز اقامتها السابق، وقد حاولت بعض العائلات العودة فكانت تصطدم بعقبات كثيرة اهمها الاحوال الامنية التي لم تكن لتشجع على العودة ، وتهدم المسكن او احتراقه وعدم صلاحيته للسكن ، وتجاه هذه الامور ولما كانت الاكثرية تبدي رغبتها في العودة يقتضي على الدولة أن تعمل على توفير الامن بواسطة الجيش اللبناني وان تمد العائلات بمساعدات مالية فورية تمكنها من اصلاح بيوتها الى حد يجعلها صالحة للسكن .

وفي نهاية الجولة تحدث امين سر اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ومتضرري الاحداث السيد لويس حرب للصحافيين فقال : كما رأيتم وقد رافقتم اللجنة العليا في جولتها على بعض مراكز التهجير في المتن الجردي والساحلي ، لقد تركت عائلات كثيرة هذه المراكز ولكنها لم تعد الى بيوتها الاصلية وانما انتقلت الى مراكز اخرى في الساحل هربا من الصقيع . وقد حاول البعض العودة الى عين الرمانة والاشرفية ، ولكنهم اضطروا الى الابتعاد عنها مجددا للبحث عن مراكز في الساحل ذلك لان منطقة المتن الجردية باردة ولا توجد في مراكزالتجمع وسائل تدفئة او اثاث يؤمن الدفء .

وتابع السيد حرب ان الهيئات التي يفترض بها العناية بالمهجرين لم تقصد هذه العائلات ولم تتعرف على طريقة عيشها في هذه المراكز ولا مدتهم بالفرش والحرامات او وسائل التدفئة الاخرى لكي تستمر اقامتها في هذه المراكز .

اما من ناحية التوزيع — قال السيد حرب — فقد كانت المساعدات قليلة ومحدودة من حيث النوعية كما تبين ان مراكز كثيرة لم تصلها حتى مثل هذه الكميات المحدودة نوعا وكما مثل مركز اوتيل سلسبيل ، وكما اعلمنا المقيمون في هذا المركز أن الحصص تذهب الى غير مستحقيها من اهل البلدة والجوار ويحرم منها المهجرون .

وقد لمسنا ميلا من المهجرين واستعدادا للمجيء بكل التوزيعات التي تصل اليهم وعلى الاخص الحرامات والارز وبعض المعلبات لرميهاامام سرايا جونية وحرقها امام امين الهيئة العليا للاغاثة ، وقد شدد المهجرون على مطلب واحد وهو تامين الحماية الامنية الصرف لبنانية لكي يعودوا الى منازلهم .

وردا على سؤال قال السيد حرب ان وجوب خلق مجلس خاص بالمهجرين على غرار مجلس الجنوبيكون اعضاؤه من الذين يعنون فعلا بالمهجرين ، وهو الطريق الوحيد الذي يمكن ان يهتم بالمهجرين وبقضاياهم ويسد الفراغ الذي يعانون منه اليوم .

## ديستان للخميني : أرض فرنسا لا تسمح بالدعوة الى العنف

صرح امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بان الحكومة الفرنسية أوضحت لاية الله خميني عدة مرات ، وبصفة خاصة في موعد قريب، ان « ارض فرنسا ليست ارضا يمكن ان يسمح فيها باطلاق النداءات الداعية الى العنف » .

واضاف رئيس الجمهورية الفرنسية خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده ان اية الله خميني موجود في فرنسا ليس بوصفه لاجئا سياسيا — وانما كاحد الرعايا الاجانب .

واشار الرئيس ديستان الى ان فرنسا « ليست من شانها ان تتدخل في الشؤون الداخلية لايران » .

واستطرد قائلا : « لقد تابعنا الاحداث في ايران باهتمام كبير ، وقد ايدنا اتجاهات الشاه ، ونامل في ان تتمكن ايران من الوصول الى موقف يسوده الامن والاستقرار ، وان يصبح في الامكان مواصلة السعي لاشاعة الحريات الديمقراطية في المؤسسات . باريس — ا.ف.ب

## دو غيرينغو يجتمع بفاروق القدومي

استقبل لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسية بعد ظهر امس في باريس السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتجدر الاشارة الى ان قدومي يقوم بزيارة قصيرة لباريس قبل أن يتوجه الى نيويورك للاشتراك في مناقشات الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة حول المشكلة الفلسطينية .

وصرح دي غيرينغو للصحفيين بان الاجتماع تناول نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد كما تناول الوضع في لبنان .

واضاف : كما حللنا الخطوط العريضة للموقف في الشرق الاوسط في ضوء مفاوضات واشنطن .

باريس — ا ف ب

## وزير الدفاع النروجي يتفقد جنود بلاده في الجنوب

تفقد امس رولف هانسن وزير الدفاع النروجي الذي يزور لبنان ، الوحدة النروجية العاملة في قوات الطوارىء الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان ، المرابطة في قرى راشيا الفخار وابل السقي وكفر حمام بجنوب لبنان.

واوضح هانسن في تصريح ادلى به ان تفقده القوات اتاح له الفرصة للتاكد من الصعوبات التي تعترض مهمتها الا وهي انتشارها حتى الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

## الملك حسين — تتمة

واضاف الملك حسين يقول : وعندما تتحدث اسرائيل عن القدس فمن الجلي انه غير واضح لسائر العالم ان ما تتحدث عنه لم يعد القطاع العربي من المدينة كما كان في عام ١٩٦٧ . انه اكبر من ذلك بكثير . لقد اقيمت منطقة تدعى اليوم القدس الكبرى وتشمل حوالي خمس الضفة الغربية .

وسئل ان كان يشعر بان من الواقعي المطالبة بانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ فقال الملك حسين قد يكون بالامكان اجراء تعديلات متبادلة .ولكن السيادة العربية على القدس يجب أن تعود كما يجب أن يفتح الطريق امام تقرير المصير الفلسطيني .

ومضى يقول ان الاردن لا يشك في حسن نوايا الرئيس المصري انور السادات او الولايات المتحدة في محاولة ايجاد تسوية .

وقال : وانا شخصيا لا يمكنني فهم لماذا من غير الممكن جعل الاتحاد السوفياتي يلعب دورا في الحل طالما ان الدولتين العظميين كلتيهما تشاركان في رئاسة مؤتمر جنيف للسلام .

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

**مريم مهنا القسيس**

ارملة المرحوم مطانيوس يوسف الخوري والدة ميشال ونبيه الخوري ونزيهة الحسواني ولوريس زوجة الرقيب اول في الجيش نايف عيد .

تمت مراسم الدفن امس الثلاثاء في كنيسة سيدة النجاة — الزلقا .

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغد الخميس في منزل ولدها نبيه الخوري ، الزلقا — راس شارع العين .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

**مادلين يوسف الخوري**

( شقيقة حبيب وميشال واميلوماري ونايا )

تقبل التعازي في منزلها الكائن في بيت مري يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و ٢٢ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**رضا شديد ناصيف**

ارملة المرحوم جبران متري العاصيلي ، والدة نقولا ومتري والياس ومنيرفا وماري العاصيلي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار الياس ، منصورية المتن .

تقبل التعازي في منزلها بالمنصورية.



### اعلان

رقم ١١٠٦ — ٣

عن اجراء مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية الفنية

لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ الدراسي

تجري مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية الفنية لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ الدراسي ابتداء من صباح يوم الخميس في ٧ كانون الاول سنة ١٩٧٨ ، في المدرسة الزراعية الفنية وذلك لقبول ٣٠ طالبا في السنة الاولى موزعين كما يلي : ١٨ لفرع الزراعة و ١٢ لفرع تربية الحيوان .

على كل راغب في الاشتراك في هذه المباراة ان يكون :

١ — لبنانيا اتم الخامسة عشرة من عمره ولم يتجاوز العشرين .

٢ — حائزا الشهادة الابتدائية العالية على الاقل او ما يعادلها رسميا .

٣ — صحيح البنية .

ويعفى من المباراة حملة القسم الاول من شهادة البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها رسمياً .

تقدم الطلبات الى دائرة التعليم الزراعي في وزارة الزراعة الكائنة حاليا في شارع فردان — مكتب الانتاج الحيواني — وذلك لغاية يوم الخميس الواقع في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٨ مرفقا بالمستندات التالية :

— صورة اخراج قيد .

— نسخة مصدقة عن الشهادة العلمية

— نسخة عن السجل العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب .

— شهادة صحية من طبيب يعمل في مؤسسة رسمية عامة .

تشتمل المباراة على مسابقات خطية تؤخذ مواضيعها من منهج التعليم الابتدائي العالي .

بيروت في ١٥ — ١١ — ١٩٧٨

وزير الزراعة بالوكالة

امين البزري

### أعلان

عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم نفايات وفضلات الاطعمة في كل من مجموعتي سجون بيروت وضواحيها وطرابلس وضواحيها .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة ، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة — ثكنة الحلو — مقر العام — للاطلاع على دفتر الشروط الخاص وتقديم طلباتهم ، وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٩—١٢—١٩٧٨ الساعة ١١ .

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام الساعة التاسعة من تاريخ ٢٠—١٢—١٩٧٨ .

بيروت في ١٨—١١—١٩٧٨

رئيس الشعبة الادارية

العقيد سليمان عيتاني

### اعلان

عن مناقصتين عامتين

لتلزيم اعاشة السجناء لعام ١٩٧٩

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصتين عموميتين لتلزيم اعاشة السجناء لعام ١٩٧٩ الاولى خاصة بتقديم مواد غذائية اولية لسجون منطقتي بيروت وطرابلس وضواحيها ، والثانية خاصة بتقديم رغيف خبز لسجون المنطقتين .

فعلى الراغبين بتقديم عروض بهذا الشان الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ، ثكنة المقر العام للاطلاع على دفتري الشروط الخاصين لكل من المناقصتين وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ٨—١٢—١٩٧٨ الساعة الحادية عشرة .

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام في ١٩—١٢—١٩٧٨ الساعة التاسعة .

هكذا من الأصل



■ الرئيس الاسد لدى استقباله حمودي بحضور الوزير اسكندر ■
( صورة بالراديو من سانا )

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس الدكتور سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي .وحضر المقابلة السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري .

وذكر مصدر مسؤول ان الوزيرين عرضا على الرئيس السوري نتائج اعمال لجنة الاعلام التي شكلت في اطار الميثاق السوري — العراقي المشترك . واكد الرئيس حافظ الاسد من جانبه على ضرورة دعم الالتزام والوحدة الاعلامية في العراق وسوريا وفقا لهذا الميثاق .

## الملك الحسن الثاني يستقبل فريقا من مجلس الشيوخ الاميركي

استقبل الملك الحسن الثاني امس الاول فريقا من ١٠ اعضاء من مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور ابراهام ريبيكوف .

واجرى الفريق الذي يقوم بمهمة بحث عن الحقائق ، محادثات لاحقة مع اعضاء في البرلمان المغربي .

وقد غادر الفريق الاميركي الذي وصل الى الرباط في طريق عودته من زيارة لموسكو المغرب امس عائدا الى بلاده .

الرباط — ر

## اتهام انديرا غاندي بسوء استخدام الامتيازات واهانة المجلس

اعلنت لجنة الامتيازات في مجلس النواب الهندي ان انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة متهمة بسوء استخدام الامتيازات ، واهانة المجلس .

وقالت هذه اللجنة التي تضم احدعشر عضوا ان انديرا غاندي ، وكلا من داوان مستشارها الشخصي السابق ، وسين مدير المخابرات السابق يستحقون الادانة على الاخطاء التي ارتكبوها . وقد تركت الى « المحكمة الجماعية » لمجلس النواب ان يختار العقوبة التي يراها مناسبة .

واتهم تقرير اللجنة انديرا غاندي بمنع ممثلي وزارة الصناعة خلال فترة رئاستها من الحصول على معلومات متعلقة بابنها سانجاي غاندي .. وكانت انديرا غاندي قد زادت من خطورة امتهانها للمجلس برفضها حلف اليمين ، والادلاء باقوالها امام اللجنة ، وباشاعة الاتهامات الباطلة ضدها .

ولم تحضر انديرا غاندي التي عادت امس الاول من لندن الى المجلس بعد فوزها في انتخابات جزئية الجلسة التي قدم خلالها رئيس اللجنة هذا التقرير ..

نيودلهي — ا.ف.ب

## فرنسا المستقبل هكذا يريدها ديستان

عقد الرئيس فاليري جيسكار ديستان مؤتمرا صحفيا في باريس امس ، حدد فيه الاهداف الاربعة التي يحاول جاهدا بلوغها وهي :

اولا : تحقيق وحدة فرنسا .

ثانيا : ضمها الى مجموعة الدول التي تتبوأ قمة العالم الصناعي .

ثالثا : تنظيم اوروبا مع ضمان نفوذ فرنسا فيها .

رابعا : جعل فرنسا نموذجا للتنظيم الاجتماعي الذي يرتكز الى الحرية والعدالة والثقافة .

باريس — افب

## اجراءات الامن تعرقل عمليات اطفاء الحريق الكبير بتل ابيب

علم في تل ابيب امس ان العمليات التي قام بها رجال الاطفاء لمكافحة الحريق الذي التهم امس الاول بضعة طوابق من عمارة تضم مكاتب كثيرة في وسط تل ابيب قد تعرقلت بسبب اجراءات الامن الضخمة التي اتخذها الجيش ، ومختلف الاجهزة التي تتولى المحافظة على النظام .

وكان انتشار القوات قد ادى الى مضايقة الصحفيين ، بينما شكا التلفزيون من ان مصوريه ومندوبيه تعرضوا للمضايقات ، بل لمعاملة سيئة من جانب الجيش والبوليس خلال قيامهم بعملهم .

وذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس ان وثائق على قدر كبير من الاهمية ، من بينها ما لا يمكن الحصول عليه مرة آخرى ، قد دمرها الحريق الذي التهم بصفة خاصة مكاتب بعض الادارات الحكومية التي تقطن هذا المبنى .

وذكر ان بعض هذه الادارات تابع لوزارة التعليم . ولم تذكر اية ايضاحات اخرى .

وقد امر شلومو بورج وزير الداخلية والبوليس بفتح باب التحقيق لمعرفة ما اذا كانت اسباب الحريق ناجمة عن « اهمال » ويبلغ مبلغ الجريمة .

تل ابيب — ا.ف.ب


# الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه


## عملية انتحار قسرية في "معبد الشعب"؟
# النساء يسممن اطفالهن وينتحرن تحت مراقبة المسلحين بالرشاشات

ذكر تشارلز كراوز مراسل صحيفة « واشنطن بوست » في غويانا الذي اجرى حديثا مع الشخص الذي بقي على قيد الحياة من « الانتحار الجماعي » لاتباع جيم جونز ، ان الامهات سممن اطفالهن بانفسهن قبل ان ينتحرن .

وقالت الصحيفة « ان انتحار ٤٠٩ اشخاص الذين عثر على جثثهم يوم الاثنين الماضي في مستوطنة « معبد الشعب » الزراعية في « جونز تاون » في غويانا لم يكن انتحارا طوعيا تماما طالما انه جرى تحت مراقبة حراس مسلحين بالرشاشات .

وقد استطاع كراوز العودة الى « جونز تاون » امس الاول وهو الذي نجا يوم السبت الماضي من حادث التراشق بالنيران الذي وقع في مطار كيتوما في غويانا والذي لقي فيه البرلماني « فيوريان » ( كاليفورنيا ) مصرعه مع ثلاثة صحفيين اميركيين كانوا يرافقونه .

وقد اجرى كراوز تحقيقا صحفيا مع احد الناجين من هذه المذبحة قال له : ان سم سيانور وضع في نوع من عصير البرتقال الصناعي المشهور في الولايات المتحدة ، واعده طبيب الطائفة ، واثنتان من الممرضات .. وقد سممت الامهات اطفالهن ، وعمد اعضاء اخرون في الطائفة الى تسميم كلابهم وماتوا جميعا .. بين احضان بعضهم البعض بعد تشنجات كثيرة .

ووصف كراوز المشهد الذي اكتشفه امس الاول في « جونزتاون » التي غطت ارضها المئات من الجثث التي بدأت في التحلل حول راية الطائفة .

وذكرت الصحيفة انه تم العثور في مباني « جونزتاون » على ٨٠٠ جواز سفر وعدد من سبائك الذهب وحوالي ٥٠٠ الف دولار ( اموال سائلة ) .

وحمل العثور على جوازات السفر على افتراض بان حوالي ٤٠٠ من اتباع هذه الطائفة قد استطاعوا الفرار .. ولم يعرف ما اذا كانوا مفقودين ام انهم اختبأوا في المستنقعات .. اللهم الا اذا صح ما يتصوره المراسل الخاص لصحيفة « واشنطن بوست » من ان الحراس المسلحين للطائفة قد انطلقوا لالاحقتهم ، وتمكنوا من قتلهم .

وقالت الصحيفة انه ساعة « الانتحار .. الجماعي » حث « جيم جونز » اتباعه على قتل انفسهم مشيدا لهم « بروعة الموت » . واضافت « واشنطن بوست » نقلا عن بوليس غويانا انه عثر على جثث جونز وشخصين آخرين في المكان الذي شهد عملية الانتحار الجماعي ، وهم وحدهم الذين وجدت في جثثهم جراح ناجمة عن اصابات بالرصاص .

### طائرات لعمليات الانقاذ

وكانت محطة « سي بي — اس » ذكرت ان البنتاغون سارع الى ارسال ١٢ طائرة هليكوبتر الى غويانا للقيام بعمليات الانقاذ ، كما اوفد ٢٠٠ طبيب وفني الى « جونز تاون » حيث لا يزال اكثر من ٥٠٠ شخص في عداد المفقودين .

وقالت المحطة ان طائرات نقل من طراز ( سي — ١٤١ ) سيتم ارسالها بناء على طلب من وزارة الخارجية الاميركية .

وقد عرضت محطة « ان — بي — سي » فيلما يروي تفاصيل زيارة لجنة التحقيق الاميركية الى « المركز الزراعي » للطائفة .

وقد اظهر الفيلم ان كل شيء سار على ما يرام في اليوم الاول حيث اقيمت حفلات رقص ومؤتمرات ونشاطات للجماعة قبل وقوع المأساة النهائية التي تأكد ارتباطها برحيل ١٦ من اتباع الطائفة بشكل طوعي .

وقد تردد ان الشك يساور مراجع عدة بان يكون جميع الاتباع قد انتحروا بسيانور البوتاسيوم اثناء المذبحة الجماعية .

وقيل ان اشخاصا مسلحين برشاشات نزلوا من التلال ، واطلقوا النار على الاتباع الذين كانوا يهربون من المخيم .

هذا واشار الطبيب المعالج « لجيم جونز » في لوس انجيليس الى ان هذا الاخير كان مصابا بمرض السرطان ، ولكن شخصيته ظلت غامضة .

غير انه بدا ان جد جونز الذي ساندته شخصيات كبيرة خلال مشروعه للاقامة في غويانا كان مفتونا بالموت .

وقد ابدى اعجابه في ايار ١٩٧٧ بانتحار ٦٠٠ شخص في سان فرانسيسكو ووصفهم بانهم « ضحايا المجتمع » .

هذا وقد بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي — الامن الفيدرالي — تحقيقا من اجل تحديد ما اذا كان اتباع الجماعة كانوا قد دبروا خطة لمهاجمة زعيمهم .

واشارت شهادة احد الفنيين في محطة ان بي سي الى ان «ليوريان» والصحفيين الذين يرافقونه كانوا هدفا لهجوم المتعصبين الذين قتلوهم من مكان قريب . ومما يذكر ان جونز نصب من نفسه مدافعا عن حرية الصحافة عام ١٩٧٦ ، وقام هو وثلاثة الاف من اتباعه بتظاهرة من اجل صحفي يعمل في صحيفة لوس انجلوس تايمز كان احد القضاة قد امره بالكشف عن المصادر التي يستمد منها معلوماته .

من جهة اخرى ، تعتزم لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب الاميركي التحقيق في القضية فور استئناف الدورة البرلمانية .

وكان النواب يريدون معرفة سبب عدم ادراك وزارة الخارجية للاخطار القائمة في معسكر جونز تاون ، وبالنسبة لكل محقق يحاول دراسة تعاليم هذه الجماعة .

واشنطن ، نيويورك — ا.ف.ب



■ جثث اطفال ونساء امام « معبد الشعب » ■
( صورة بالراديو من آ.ب )

■ « الانتحار الجماعي » لاتباع « معبد الشعب » اتسم بظاهرة غريبة توحيدية ، وهي الموت والوجوه معفرة بالتراب ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

## لانهاء الفساد وتأمين الاستقرار الاقتصادي
# ازهاري يهدد البرلمان الايراني بالتخلي اذا اسقط مشاريع قوانينه الجديدة

يعتزم الجنرال غلام رضا ازهاري رئيس وزراء ايران مصادرة ممتلكات الاشخاص المتهمين بالفساد ، والذين نفوا انفسهم خارج البلاد .

واوضح رئيس الوزراء الايراني في حديث نشرته الثلاثاء الماضي صحيفة « التايمز » اللندنية ان اشخاصا كثيرين سيلقى القبض عليهم بتهمة الفساد .

واضاف انه يفكر في ان يقدم مشاريع قوانين جديدة الى البرلمان لاختصار الاجراءات ولزيادة عدد التشريعات التي تخول السلطة مصادرة ممتلكات المنفيين الذين يرفضون المثول امام العدالة الايرانية .

ورد رئيس وزراء ايران على سؤال عما اذا كانت الملاحقة على الفساد ستمتد لتشمل الاسرة المالكة بقوله : باستثناء اشقاء وشقيقات الامبراطور الذين هم موضوع تحقيق تجريه معهم لجنة خاصة ، فان جميع اعضاء العائلة المالكة هم تحت مسؤوليتي .

واكد رئيس الوزراء الايراني انه اتخذ بنفسه مبادرة القاء القبض على امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران السابق ، وقال رئيس الوزراء ايضا : ان الشاه قال له اذا كنتم ترون ان هذا هو الحل الافضل فافعلوه .

وقال الجنرال ازهاري انه على الرغم من انه رئيس وزراء موقت فانه هو المسؤول عن تسيير امور البلاد ، وليس الشاه .

ونسبت الصحيفة اليه القول عن الشاه : ان الناس لم تدرك على ما يبدو ان الشاه قد تغير ، وانه يريد العمل ضمن اطار الدستور .

وقال انه اذا لم يقر البرلمان برنامج حكومته الذي قدمه امس فسيعود في اليوم التالي الى منصبه في رئاسة الاركان . ويتضمن برنامجه بالاضافة الى انهاء الفساد وضع حد لاعمال العنف ، وتامين الاستقرار الاقتصادي .

من جهة اخرى فقد تعطلت اتصالات ايران مع سائر انحاء العالم بواسطة الهاتف والتلكس بشكل سيء امس ولليوم الثامن على التوالي نتيجة لخطوات سياسية قام بها العاملون في مجالات المواصلات .

وكانت هذه اشارة واضحة الى استمرار الاضطرابات السياسية في البلاد .

كما بقيت صناعة النفط متوقفة بشكل متقطع عن العمل . وقد صرح متحدث باسم شركة النفط الايرانية الوطنية بان معظم المنشآت بدأت تعود بسرعة الى العمل ، وبشكل عادي ، باستثناء المقر الاداري الرئيسي في « الاهواز » ومصفاة شيراز .

وقال شهود عيان ان تظاهرة صغيرة ضمت ٥٠٠ شخص تقريبا سارت في شوارع طهران الرئيسية امس ، وكان المتظاهرون صامتين ، لكنهم كتبوا شعارات معادية للشاه على جدران المباني . وذكر الشهود ان الجنود لم يتدخلوا .

وذكرت مصادر يوثق بها عادة ان شخصا قتل في مدينة شيراز الجنوبية امس الاول مع استمرار التظاهرات في مدن المناطق .

الى ذلك ، فقد ساور القلق الاجانب المقيمين في ايران بسبب الاضطرابات وعدم الاستقرار ، لكن لم يبلغ عن حركة ترحيل جماعية .

واكدت مصادر صحفية في طهران ان الايرانيين الذين يغادرون البلاد هم اكثر عددا من الاجانب .

اما الجاليات الفرنسية والاميركية والبريطانية وغيرها فلا تشعر بالذعر بالرغم من الرسائل التي ترسل بامضاءات مجهولة ، وباعداد كبيرة ، الى العائلات الاميركية تطلب منهم فيها مغادرة البلاد قبل الثاني من كانون الاول القادم ، وهو التاريخ الذي يوافق « بداية الحداد الديني لدى الطائفة الشيعية » .

لندن ، طهران — ا.ف.ب ، د.ب.ا ، ر



## البابا شنوده يضاعف الدراسات للتأكد من رفات يوحنا المعمدان

امر البابا شنوده الثالث زعيم الكنيسة القبطية المسيحية في مصر باجراء المزيد من الدراسات للتأكد مما اذا كانت الرفات التي عثر عليها في دير في الصحراء المصرية الغربية تعود ليوحنا المعمدان ، او للنبي اليشع .

وجاء في البيان الذي اصدره البابا شنوده ان من المعروف تقليديا ان بقايا الاثنين دفنت تحت كنيسة الدير .

وكان الرهبان اكتشفوا ١٤ هيكلا عظميا و ١٢ جمجمة فقط عندما كانوا يقومون باعمال ترميم في الكنيسة .

ومع الهياكل العظمية ، عثر الرهبان على جثة لم يدب اليها التحلل وكانت موضوعة في تابوت خشبي ، لكن البيان قال انها ربما تكون جثة كاهن توفي قبل ٢٠٠ سنة .

واضاف البيان يقول انه يبدو في ضوء ادعاء مدن عدة باحتواء بقايا يوحنا المعمدان ، ومنها استانبول ، وجنوى في ايطاليا ، والقدس ، والفاتيكان ، ان الرفات وزعت على عدد من الاماكن .

واردف البيان يقول ان لجنة الكنيسة العلمية التي انشئت للتحقيق في الاكتشافات ستستمر في دراساتها حتى تتوصل الى الحقيقة .

وستقوم اللجنة بشكل خاص بدرس الوثائق ، واستشارة سائر الكنائس التي يعتقد بان بقايا يوحنا المعمدان موجودة فيها . كما انها ستسعى للحصول على مساعدة من العلماء المختصين .

واعلن المطران يوآنيس رئيس اللجنة ان الطرائق الحديثة يجب ان تكون قادرة على التأكد مما اذا كانت هذه الهياكل تعود الى عصر يوحنا المعمدان .

القاهرة — ر

## بلومنتال يختم جولته الخليجية بالكويت
# البترول والطاقة والعلاقات محور المباحثات

وصل مايكل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي بعد ظهر امس الى الكويت قادما من طهران في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة ، ويختتم بها جولته في دول منطقة الخليج .

واشار بلومنتال في بيان مكتوب باللغة العربية تم توزيعه على الصحفيين الى انه جاء لكي يناقش مع المسؤولين الكويتيين مسائل مالية وبلادية تهم البلدين .

واضاف وزير الخزانة الاميركي ان هذه المسائل تتعلق بالاقتصاد العالمي ، واقتصاد الولايات المتحدة ، وبموقف الدولار وحجم اسعار البترول .

وقال ان كل هذه المسائل مجتمعة ترتبط بتنمية الاقتصاد الدولي وباستقراره

واعلن بلومنتال ان زيارته للكويت تستهدف تجديد علاقات الصداقة والتعاون الودية بين البلدين وقال : ان هذه العلاقات مستمرة في التطور بصفة دائمة ، وان الولايات المتحدة اصبحت اكثر ارتباطا بالكويت بواسطة الوسائل التجارية ، والعمليات المصرفية والاستثمارات .

وقال وزير الخزانة الاميركي انه سيجري مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء .. وكذلك مع وزير المالية الكويتي .

وقال بلومنتال في ختام بيانه ان الاتصالات الشخصية بين المسؤولين في شتى ارجاء العالم تشكل واحدة من اكثر الاساليب فعالية في تحقيق التفاهم الذي يمثل اساس علاقات الثقة المتبادلة بين الجميع .

وعلم من مصدر مطلع في الكويت ان وزير الخزانة الاميركي سيعرض على المسؤولين الكويتيين الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة بهدف تثبيت سعر الدولار .

واضاف المصدر نفسه يقول ان المباحثات التي سيجريها بلومنتال في الكويت ستتناول بصفة خاصة موضوعي البترول والطاقة فضلا عن دعم علاقات التعاون بين البلدين .

### محادثات مع الشاه

وكان بلومنتال قبل وصوله الى الكويت من طهران قد اجرى محادثات امس مع الشاه حول اسعار النفط ، ورئيس الوزراء الجنرال غلام رضا ازهاري .

وكان السيد بلومنتال قد اجتمع امس الاول الى السيد حسن علي مهران وزير المالية الايراني .

الكويت ، طهران — افب ، ق.ن.ا ، ر

## نقل مخطوطات دينية يهودية من الاسكندرية الى بريطانيا

نقلت مخطوطات دينية يهودية من الكنيس الكبير في مدينة الاسكندرية المصرية الى بريطانيا بواسطة اللورد سيفل من زعماء الجالية اليهودية في بريطانيا .

وابلغ اللورد سيفل مؤتمرا صحفيا في لندن امس الاول تصادف عقده مع الذكرى الاولى لزيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل قوله : ان نقل هذه المخطوطات كان بادرة حسن نية من الرئيس السادات الى يهود العالم .

وقال اللورد سيفل انه اجتمع الى الرئيس السادات في نيسان من عام ١٩٧٧ ، وطلب منه السماح بنقل المخطوطات الى بريطانيا .

ويبلغ عدد هذه المخطوطات ١١ ، وهي جزء من مجموعة من ٦٠ مخطوطة في كنيس الاسكندرية تعود كتابتها الى حوالي ١٠٠ عام ، وهي محفوظة في صناديق خشبية مطعمة بالفضة والعاج والصدف .

وكانت اربع من هذه المخطوطات تعود في الاصل الى اسرة سيفل ، وستعرض في المعابد اليهودية في لندن واكسفورد .

لندن — ر

## هاتف قصر الصنوبر

اعتبارا من الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ يصبح رقم هاتف قصر الصنوبر مقر اقامة سعادة سفير فرنسا ٣٦٠٥٠٠ — بدلا من ٢٣٥٠٩٩ .